

مشارك غير مسبوق في حلب وموسكو تحذر من التدخّل خارج مجلس الأمن [18]

السعودية: انفتاح على الشيعة [2]



انسي الحاج

يكتب

حب [8]

32

خواتم 3

قضية



مؤتمر
«العدالة والتنمية»

استعراض
«السلطان»
أردوغان

20

02

المحكمة الدولية: الدفاع
يتهم الحكومة بعدم التعاون
وحجب معلومات

10

البحر مساراً إجبارياً
للتصدير الى مصر ودول الخليج
العربية

14



رحيل أحمد رمزي الشاب
الشقي... دونجوان السينما
المصرية

24

قراءة إسرائيلية في خطاب
نتنياهو في الأمم المتحدة:
رخل الخطوط الحمر



بقايا العصارة

[7]

قضية اليوم

لحظة الأمير سلمان «البنانية» انف

بدأت السعودية مرحلة انفتاح على الطائفة الشيعية في المنطقة، خصوصاً في لبنان، عبر الرئيس نبيه بري، خشية «فايسبوك شيعي» في المنطقة الشرقية، وهو ما يسمى لحظة الأمير سلمان «البنانية»، فيما يحاول الرئيس سعد الحريري الحرتقة على هذا الانفتاح لانعدام دوره فيه لمصلحة فؤاد السنيورة المتقدم عليه سعودياً

ناصر شرارة

بأسلوب القفز بالمظلات، استدرك رئيس كتلة «المستقبل» فؤاد السنيورة حيثية له في عملية الانفتاح المحسوب المتبادل بين السعودية ورئيس المجلس النيابي نبيه بري. وفي المحصلة، نجح السنيورة في حفظ دور له، داخل رهان كبير، وهو أن يكون الرقم «السنني الإيجابي»، في اللحظة السعودية الراجحة في إنتاج شبكة أمان لبنانية تحول دون انفلات الاحتقان السنني - الشيعي من عقاله، في حال احتدم الوضع أكثر في سوريا، أو في حال سقوط النظام، وتوقعها أنه قريب، وحصل رد فعل على ذلك من جانب حلفائه في لبنان.

لقد أفاد السنيورة من التصاق الرئيس سعد الحريري بجزء من سياسة السعودية التي تريد إسقاط الأسد بأي ثمن، وفي المقابل نأى بنفسه عن جزء آخر منها مروحة أهدافه أوسع، إذ يسعى، إضافة لدعم المعارضة السورية، إلى إعطاء الأولوية الأساسية لتحسين الوضع الداخلي للمملكة، وبناء صلات لخفض التوتر مع الشيعة في كل الدول العربية، لإشاعة مناخ في المنطقة يساعد جهود الحكم السعودي على قطع الطريق أمام إمكان حصول «فايسبوك شيعي» في السعودية.

لكن كيف تشابكت خيوط هذا السيناريو المركب ليصبح المشهد السياسي الآن محل «دينامية» حوار لإنتاج اعتدال لبناني، يجلس على المقعد الممثل للسعودية فيه السنيورة، وليس الحريري، قبالة بري؟

أمران يقفان وراء هذا التحول، بحسب قراءة خليجية. الأول، يسمى اصطلاحاً «لحظة الأمير سلمان» في السعودية. وهي مرحلة انفتاح مستجدة للأسرة المالكة على شيعة السعودية في المنطقة الشرقية. فالعلاقة بين الطرفين، خلال ولاية سلف سلمان الأمير نايف «المتشدد دينياً»، كانت مثقلة بانعدام الثقة. وبمجرد غياب الأخير عن المسرح، حدث، أقله، انفراج «نفسى» فيها، وزاد من مراكمته إيجاباً أن سلمان يتصرف بأنه عقلاني ومرن واحتوائي في نظرته إلى ملف الأزمة الشيعية في السعودية. زد على ذلك أنه لم يقطع شعرة معاوية مع وجهاء في المنطقة الشرقية.

الأمر الثاني عودة وزير الإعلام السعودي عبد العزيز خوجه، ولو من باب المساحة التخفيفية له من فسحة انشغالات الأمير بندر بالملف السوري والإيراني، إلى دائرة الأشخاص الذين أعاد الملك عبدالله تكييفهم بالعلاقة اللبنانية، انطلاقاً من أن حال العلاقة بين السنة والشيعية في لبنان تؤثر على العلاقة بين الحكم السعودي ومواطنيه الشيعية.

ومن وجهة نظر هذه القراءة، فإن الملك عبدالله، الذي يدير لعبة الإفادة من كل خيوط أجنحة الأسرة المالكة، مهتم بتعميم «لحظة الأمير سلمان» لتشمل علاقات المملكة بشيعة لبنان أيضاً، وعلاقات الأخيرين بشركائهم السنة اللبنانيين.

وتلقت هذه القراءة إلى المعنى السياسي لاتصال عسيري ببحري،

أنه الوحيد الذي تلقى إشارة سعودية إلى ضرورة أن يكون على خط ذبذبات الإرهاصات الأولى للعلاقة المستعادة بين عين التينة والرياض، وأن يواكبها.

الحريري منقطع عن الواقع

قبل أيام قليلة من هذا التطور، كان النائب وليد جنبلاط يجالس الحريري في باريس. وكعادته استهل الحريري اللقاء بعتاب مرير، ثم طرح على جنبلاط فكرة لا يملؤها، وهي الاستقالة من الحكومة لحرمان 8 آذار من الإشراف على انتخابات صيف 2013. حاول جنبلاط إقناعه بأن مشروعه لإسقاط الحكومة الآن غير منطقي، وهو مغامرة أمنية وسياسية، وأن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي باق حتى نهاية العهد. واقترح جنبلاط بدلاً من كل ذلك «إنشاء تحالف، بيننا، بأجندة من بنود أخرى، تتضمن بناء جبهة سياسية ضد النسبية، وتحالفاً انتخابياً

بعد خطابه في النبطية لتنهئته على مضمونه. وأيضاً، كيف أن السنيورة تلاه في الاتصال، ما عنى أنه تعبير لبناني عن انفتاح السعودية على مضمونه. والأهم، هو أن السنيورة كان الوحيد الذي هتأ بري على خطابه، من بين كل زعماء السنة في لبنان، ما عنى

رهانات الحريري وأنياب المملكة

نقطة التفاؤل لدى مواكبي حوار بري - الرياض المستعاد تكمن في أنه ينطلق من الروحية الإيجابية التي سادت لقاء جدة بين الرئيس الإيراني أحمددي نجاد والملك عبدالله. أما الرئيس سعد الحريري فيراهن على أن حوار بري ووزير الإعلام السعودي عبد العزيز خوجة ليس إلا سحابة صيف، وأن قراءة واقع العلاقة الإيرانية السعودية لا تبدأ من لقاء جدة، بل من مقاطعة الرياض للقاء الرباعية من أجل سوريا الذي دعت إليه طهران في القاهرة.

من المبكر التوقع إلى أين يصل الانفتاح السعودي الجديد، لكن الشخصية الخليجية تشير إلى نقطة يبدأ منها الانفتاح، وهي رؤية الأمير سلمان للاستراتيجية التي يجب أن تنتهجها الرياض في حمأة الأزمة السورية. وتعبير عنها الواقعة الآتية: «بعد آخر فيتو روسي في مجلس الأمن لمصلحة الرئيس بشار الأسد، انفع الملك عبدالله، ودعا العالم إلى إنصاف المظلومين. وهنا شاع في كواليس المملكة أنه لأول مرة أصبحت للسياسة السعودية الخارجية أنياب مقاتلة. على الأثر أوضح سلمان لصحافيين موثوقين منه أنه يجب ألا يحتمل كلام سيدي الملك أكثر مما يقصده ضميره الحي، فنحن في السعودية لن نقاتل في سوريا، لأن أولوياتنا الآن محصورة في الاهتمام بأوضاعنا الداخلية وما يؤثر عليها، إقليمياً وخارجياً».

بين المستقبل والاشتراكي، وعندما نفوز في انتخابات 2013، وسنريح، نذهب إلى حكومة من لون واحد». وعندما بدأ جنبلاط أن محدثه لا يلتقط منه خلفيات حديثه، قال له بما معناه لنحتكم إلى الملك عبدالله، «ففي حال طلب مني أن أستقيل الآن من الحكومة، فسأفعل».

بعد رد فعل عسيري والسنيورة على خطاب بري في النبطية، فهم الحريري معاني حديث جنبلاط معه، وأدرك متأخراً أن زيارة الوزير علي حسن خليل، معاون بري، للسعودية ليست كما «علم واعتقد»، حين حصولها، بأنها خالية من أي معنى سياسي.

تفضي الوقائع الأنفة إلى أن الحريري منقطع عن واقع ما يجري. فمناوراته الأخيرة التي حاول فيها وضع عربية انتخابات رئاسة المجلس النيابي أمام حضان الانتخابات النيابية للضغط على بري، حققت نتائج عكسية، بدليل أن جفاهه لبري جعل السعودية تقدر أن السنيورة، وليس الحريري، هو الشخص الصالح للتواصل مع بري.

السنيورة في مقابل الحريري

وفي لقائه الأخير مع بري، أكد السنيورة «استمرار التواصل»، وهي العبارة التي تعبر عن ماهية دوره في هذه اللحظة، كمكلف من قبل السعودية بترجمة الانفتاح الجديد بينها وبين بري، وضمن هذا التواصل يحاول السنيورة ترميم دور له داخل المعادلة السعودية في لبنان، من خلال إظهار جدارة في إيجاد حلول لثلاثة أمور لبنانية، أكثر من مهمة محلياً وإقليمياً ودولياً: قانون الانتخاب، وغاز المتوسط، وضبط الأمن المذهبي تحت شعار النأي بالنفس.

وعند هذه النقطة تبدأ لحظة تنافس صامت لأجندة الطموحات الشخصية بين السنيورة والحريري، ضمن سياق شخصيات 14 آذار السننية، لنيل قصب اعتراف الرياض بها، كمتقدمة بين منساوين في تنفيذ تكتيكاتها السياسية في لبنان.

وتقول شخصية خليجية راصدة لهذا

تقرير

المحكمة الدولية: الدفاع يتهم الحكومة

عن تسليم معلومات قد يستند الدفاع إليها لإثبات عدم شرعية إنشاء المحكمة وبراعة المتهمين الأربعة. ووجه يونغ وميترو رسائل إلى رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء ووزير العدل في آذار 2012، طالبين منهم تسليمهما وثائق تتعلق بالاتفاقية بين الأمم المتحدة ولبنان، التي أنشئت المحكمة الدولية على أساسها (أقرّ مجلس الأمن هذه الاتفاقية بموجب القرار 1757)، وطلب المحاميان من المسؤولين اللبنانيين معلومات عن أسد صبراً وإذا كانت هناك أي تأكيدات بأنه ما زال على قيد الحياة. وفي رسالة بعث بها المحاميان في 12 آذار 2012 إلى وزير العدل شكيب قرطباوي طلبا تزويدهما بمعلومات عن المفاوضات التي عقدت في بيروت بين مسؤولين من الأمم المتحدة ومسؤولين في وزارة العدل بشأن صياغة المادتين الأولى والثانية من نظام المحكمة. لم تستجب الوزارة؛ لأن الطلبات بنظرها ينبغي أن تحال عليها عبر مكتب الدفاع. لكن بعدما أحييت إليها الطلبات بواسطة مكتب الدفاع في 22 آذار وفي 4 و19

المواد التي استند إليها لإصدار قرار الاتهام، مانعاً المحامين من درسها والتشكيك في صحتها. وهو يسعى على ما يبدو إلى تأخير تسليمها إلى ابعده حدّ بعد أن قرّر القاضي دانيال فرانسين بدء المحاكمة في آذار 2013، إذ إن ذلك سيحرم الدفاع الوقت الكافي للتدقيق في كل ما استند إليه لإصدار قرار الاتهام.

وزارتان لا تتعاونان

استجابات الحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ انطلاق التحقيق الدولي في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005 لطلبات لجنة التحقيق الدولية ومكتب المدعي العام في المحكمة الدولية. واستمرّ التعاون حتى بعد صدور القرار الاتهامي في 2011، وأسهم فيه وزراء غير محسوبين على فريق 14 آذار. أما اليوم، وفيما يستعدّ المحامون الثمانية لردّ الاتهامات التي وجهها دانيال بلمار إلى أربعة أشخاص منتسبين إلى حزب الله، تمتنع وزارتان على رأسهما وزيران محسوبان على قوى 8 آذار،

عمر نشابة

بدأت الجلسة العلنية التي دعا قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري إلى انعقادها أمس في مقرّ المحكمة في لاهاي، وكانها مخصصة لعرض شكاوى محامي الدفاع من عدم تعاون السلطات اللبنانية ومكتب المدعي العام الدولي مع طلباتهم. فالمحامون انطوان قرقمانز وجون جونز (دفاعاً عن مصطفى بدر الدين) ويوجين اوسوليفان واميل عون (دفاعاً عن سليم عياش) وفينسان كورسيل لايروس وياسر حسن (دفاعاً عن حسين عيسى) ودايفد يونغ وغينايل ميترو (دفاعاً عن أسد صبرا) يواجهون عقبات تعترض تحضيرهم لدحض الاتهامات التي وجهها المدعي العام السابق بحق الرجال الأربعة في حزيران 2011. ومن بين تلك العقبات عدم تعاون السلطات اللبنانية مع طلبات تقدّم بها يونغ وميترو من وزارتي الاتصالات والعدل. أما مكتب المدعي العام نورمان فاريل فيتهمه الدفاع بإخفاء بعض من ملف

انعقدت أمس المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري في لاهاي في جلسة تمهيدية طرح خلالها فريق الدفاع عن المتهمين بعض هواجسه، متّهماً الحكومة اللبنانية بعدم التعاون والادعاء بتأخير تسليم كامل ملفّ المواد المؤيدة للاتهام

تلاح على الشيعة



بخش الحريري تعاضم دور السنيورة سعوديا على حساب موقعه (ارشيف)

الأمر إن خط السعودية - بري المفتوحة إرهابياته، اليوم، يتفاعل بغطاء من الملك عبدالله، وبروحية رؤية الأمير سلمان، ويشرف على هندسة معادلة تجسيده سعودياً الوزير خوجة، ويتابعه السنيورة مع بري في لبنان، بتكليف له «أمر واقع» انتزعه من الرياض. من جانبه، يتحرك الحريري، بحذر، لتنفيذ انقلاب معاكس على هذا المحور، من خلال الاستعانة بثقل رئيس الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان في الملف اللبناني - السوري. فالأخير فيما لو استماله الحريري لإقناع الملك بأن جهود خوجة - السنيورة لن يكون لها فائدة سوى إعطاء حزب الله قدرة على شراء الوقت السياسي الصعب، فإنه سيعيد لنفسه احتكار تنفيذ كل المهمات السعودية في لبنان، وسيعيد السنيورة إلى حجمه الطبيعي، كمتلق لتعليماته، وليس لتعليمات الرياض. وتدلل هذه الشخصية على بدء هذا التنافس بالإشارة إلى أن النائبة بهية الحريري لم تبادر إلى الاتصال ببري بعد خطاب النبطية، لأنها تجنبت تغطية أي حراك انفتاحي بين بري والسعودية لا يكون عنوان تنفيذه سنياً في لبنان ابن شقيقها سعد. وأشار إلى أن عائلة بهية تعيش حال إرباك على مستوى سؤال، لماذا لا يزال سعد في المنفى السعودي؟ والآن يتعاضم القلق العالق بهذ السؤال، بعدما ظهر أن السنيورة بدأ بمحاولات ملء الدور السعودي في لبنان، الذي احتكره الحريري لنفسه. وما يزيد قلق العائلة، ودائماً الكلام للشخصية الخليجية، أن الحلقة الضيقة حول الحريري وصلت إليها إجابة الملك عبدالله له خلال هذا الصيف، عندما سأله «أن يأذن له بالعودة إلى لبنان»، فرد الملك «لا يمكننا في السعودية تحمل كارثة ثانية» (يقصد أن يُغتال كما اغتيل والده). ويختم المصدر بأن سعد بدأ يشعر بأن شعار الحفاظ على حياته، كما تطرحه السعودية، صار له ترجمة عملية واحدة، وهي بقاؤه في المنفى، مع إضافة وهي أن الرياض بدأت تحيل الكثير من ملفاتها السياسية في لبنان على شخصيات

أخرى. ويخشى الحريري تعاضم دور هذه الشخصيات، ونجاحها في إثبات جدارة في تنفيذ مهمات الرياض اللبنانية، ما يجعل الأخيرة تعتاد العمل معها على حساب موقعه. هل ينجح الحريري في إقناع بندر؟ بحسب الشخصية الخليجية، «هناك سمتان اثنتان ثابتتان في شخصية بندر الأمنية والسياسية، تحددان الإجابة عن السؤال الآن. الأولى أنه منذ عودته الفعلية إلى السعودية بغطاء كبير من الملك، يرفض التعامل مع لبنان كملف منفصل عن الأزمة السورية، بل يعتبره ملفاً تابعاً له. ولذلك فإن بندر غير معني، سلباً أو إيجاباً، بتكتيكات سياسية سعودية تجري الآن في لبنان، بتكليف من الملك، ينفذها خوجة. وفي المقابل، السمة الثانية لبندر هي أنه شخص براغماتي، ومترفع عن حساسيات المحاور داخل أجنحة الأسرة الحاكمة، بدليل أنه «سدري» ومع ذلك محسوب على الملك غير السديري. ووراء جزء مهم من أسباب عودته أميركياً وسعودياً، العمل على توريث سلس للسلطة بعد عبدالله، وفق التراتبية العائلية التي تعاني الآن من خلل ملحوظ. ولذلك لا يتوقع أن يقم بندر نفسه في هذا الملف، علماً بأن كل ما تقدم لا يلغي حقيقة أنه يعتبر الأهم لعائلة الحريري في السعودية، منذ أيام الرئيس رفيق الحريري. ولكن يجب التمييز في مهمات بندر الحساسة بين عبارتي صديق وحليف. وتختم الشخصية عينها «حتى الآن، لا يوجد دليل داخل السعودية يفيد بأن الانتكاسة الخامسة لهذه المحكمة، فهي الرياض تفضل في لبنان شخصية أخرى سنية على سعد الحريري، ولكن كما تقول الأمثلة المعروفة: الطبيعة تكره الفراغ». ومشكلة الحريري الآن تكمن في أن السنيورة وميقاتي، كل من جهته، يحاول ملء الفراغ السني والسوي في لبنان. وفي حين تدلل الوقائع على أن ميقاتي يشكل منافساً دولياً للحريري في لبنان، فإن السنيورة يشكل منافساً دولياً، وهو يتقدم ليشكل أيضاً منافساً سعودياً، للحريري.

بحجب معلومات

نيسان 2012، أجابت وزارة العدل في 25 نيسان مدعية عدم وجود أي معلومات لديها بشأن طلبات الدفاع. ووجه المحاميان طلبات اضافية في 7 حزيران وفي 18 أيلول 2012 للحصول على معلومات عن لجنة التحقيق الدولية من وزارة العدل، لكن حتى اليوم لم يُستجَب لهذه الطلبات، بينما كانت استجابة وزارة العدل لطلبات ديتليف ميليس وسيرج براميرتس ودانيال بلمار فورية من 2006 حتى 2010. ووجه المحاميان طلبات الى وزارة الاتصالات في 13 آب وفي 18 أيلول 2012 للحصول على معلومات عن شركتي الخليوي أم تي سي وألفا خلال الفترة الممتدة من 2003 الى 2005. اقزت الوزارة تسلمها الطلبات في 20 أيلول الجاري، لكنها لم تستجب لها ولم تقدم حتى اليوم المعلومات المطلوبة.

مماطلة الادعاء

واتهم المحامون أمس مكتب المدعي العام بالمماطلة في تسليم الدفاع المستندات اللازمة لإعداد المرافعات في مخالفة لقواعد الإجراءات والإثبات الخاصة

بالمحكمة الدولية. وطلبوا من فرانسيس اصدار أمر يرغم الادعاء على تسليم الدفاع كامل ملف المواد المؤيدة لقرار الاتهام خلال مهلة أقصاها تشرين الثاني المقبل. ومن بين الوثائق التي ما زال الادعاء يحجبها عن الدفاع تقارير «الخبراء» الذين استعان بهم لتأكيد صحة تحليل شبكات الاتصالات الخليوية وتقارير أخرى يعتزم الادعاء عرضها أمام المحكمة. كذلك طلب الدفاع اعلامه بهويات الشهود الذين يستند الادعاء الى أقوالهم، وطلب كذلك اعلامه بكامل هويات الضحايا المشاركين في الإجراءات. ورغم عدم اعتراض الادعاء خلال جلسة أمس على تسليم الوثائق المطلوبة وتأكيد أنه سلم الدفاع حتى الآن ما يقارب 76 الف صفحة من المواد المؤيدة لقرار الاتهام، لن يطمئن المحامون الا لأمر يصدر عن فرانسيس بهذا الشأن يضمن تسلم الوثائق خلال المهل المحددة.

انتكاسات المحكمة

وفي شأن متّصل، أكد وزير العمل المحامي سليم جريصاتي أن «الدفاع حتى اليوم لا يملك أوراق الاتهام»،

تأخير تسليم المستندات يحرم الدفاع الوقت الكافي للتحقيق، في ما استند إليه الاتهام

ورأى ان «المحكمة تعبت ولم تعد تلبية، ولذلك فتحوا ملف حزب الله في اميركا في موضوع المال ومصادر الارهاب»، مشيراً إلى ان «حزب الله غير معني على الاطلاق بالمحكمة، وهو على حق بقدر ما هو معني ببراءة مقاوميه». وشرح الوزير والعضو السابق في المجلس الدستوري، ان المحكمة الدولية «شهدت الكثير من الانتكاسات، اولها سرية التحقيق، وثانيتها تبدل المواقف تجاه التحقيق، وثالثتها وفاة كاسيزي،

والانتكاسة الرابعة ذهاب بلمار الى بيته وقد أخذ معه عدة البوليس. أما الانتكاسة الخامسة لهذه المحكمة، فهي تماسك فريق الدفاع، إذ إن هناك أربعة فرق دفاع متماسكة متجانسة وأسماء أعضائها ساطعة في مجال القانون الجنائي الدولي، وهذا الفريق تحدت عن دفتين شكلين: لا شرعية للمحكمة ولا شرعية للإجراءات الغيبائية في معرض المحاكمات الجنائية». وسأل وزير العمل: «لماذا استمررتنا ست سنوات بالتحقيق ونريد الحكم بسنة؟ هل لأن هناك ونيرة سياسية متسارعة في المنطقة تريد ان تواكب. لماذا يريدون المحاكمات في 24 آذار بعد ان كانوا يتحدثون عن نهاية عام 2013؟ لماذا يريدون البت بسرعة؟ المسألة اللاشعرية، وهي مسألة في صميم القانون الجنائي الدولي، انكم تخلقون سابقة خطيرة، اي بلد يحصل فيه اغتيال اليوم، يستطيع ان يطالب بمحكمة جنائية دولية، هل يستطيعون ان يقولوا له لا تستطيع؟ عندها ندخل في المواقف الانتقائية، والعدالة الانتقائية ليست عدالة».



دروس في اللغة الإسبانية
ابتداءً من 3 تشرين الأول لغاية 20 كانون الأول
التسجيل مفتوح

بهرت: وسط المدينة شارع العرش مبنى رقم 287 ب الطابق الثاني، هاتف: 01-970253
جويته: الكسليك تقاطع ATCL مقابل نادي السباحة مبنى واكيم، هاتف: 09-638416
طرابلس: شارع رمزي صفي المرکز الثقافي المؤسسة السعدني، هاتف: 06-411081

E-mail : cenbei@cervantes.es http://beirut.cervantes.es

في الواجهة

بين أقليتين.. أقلية ثالثة أصغر تص



كونتوار المتن المركزي

ورد في «الأخبار» (25 أيلول 2012 في الصفحة 13) تقرير بعنوان: «كونتوار المتن المركزي أمام النيابة العامة»، تضمن تشهيراً، فيما يذكر وقائع مغلوطة لا تمت إلى الواقع، ولا إلى الحقيقة بصله، ويلحق بالكونتوار وأصحابه أضراراً مادية ومعنوية.

وردنا على التقرير هو الآتي:

– إن كونتوار المتن المركزي للتسليف والتجارة هو شركة تجارية مسجلة لدى السجل التجاري في بعبدا بالرقم 8268 تاريخ 1978/6/27، وهي تتعاطى التسهيلات المالية وحسم السندات وشراء العقارات وبيعها، وفق موضوع عمله التجاري. كما أنها استحصلت على «علم وخبر» من مصرف لبنان مسجل لديه بالرقم 11/464 تاريخ 2007/9/18.

– إن زبائن الكونتوار هم تجار، أو الذين يتعاطون الأعمال التجارية، أي إن الفوائد المالية التي يستوفونها الكونتوار تخضع لوضع الأسواق المالية والاقتصادية، تبعاً للعرض والطلب.

– استدان أحد التجار ووالده من الكونتوار مبالغ مالية موثقة بسندات دين. وعند امتناعهما عن تسديد الدين بتاريخ الاستحقاق لجأ الكونتوار إلى تقديم طلب تنفيذ بوجهها أمام دائرة تنفيذ بعبدا، تحصيلاً لدينه مع الفوائد والواحق.

– وصلت المعاملة التنفيذية في إجراءاتها إلى طرح عقارات المدين بالمزاد العلني، فاقدم الأخير على تقديم شكوى جزائية مباشرة أمام القاضي المنفرد الجزائي في المتن بحق الكونتوار، بهدف وقف التنفيذ، مدعياً أن الكونتوار غير مرخص له لدى مصرف لبنان.

– ما زالت الدعوى الجزائية عالقة أمام القضاء.

– فوجئ الكونتوار بأن لجنة الرقابة على المصارف، بناءً على كتاب موقع من المدين يفيد أن الكونتوار يخالف قانون النقد والتسليف، أصدرت تقريراً وأبلغته لمصرف لبنان، يفيد أن الكونتوار يتلقى ودائع ويدفع فوائد دائنة عليها، وقد طلب مصرف لبنان من النيابة العامة التمييزية اتخاذ الإجراءات القانونية في ضوء أحكام المواد 125 و137 و195 من قانون النقد والتسليف، وأحيل الطلب على النيابة العامة المالية.

– يشار إلى أن الكونتوار لم يتلق أي زيارة من أي عضو من أعضاء لجنة الرقابة للتحقق من الاتهام.

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تعود اللجان النيابية إلى الاجتماع الثلاثاء للخوض في المشاريع والاقتراحات المطروحة لقانون الانتخاب، لكن أياً منها لا يحظى، حتى الآن على الأقل، باستقطاب غالبية نيابية. كذلك قانون 2008. يرفضه الجميع، وينام في سرائرهم، لكنه الوحيد الذي يبقى عندما يتعذر سواه

نقولاً ناصيف

بات الجدال الدائر حول قانون الانتخاب عالقاً على ما يريده رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، الذي يتفرد بالإفصاح، صراحة، عن تمسكه بقانون 2008، ورفض اقتراحات قوى 8 و14 آذار. وقد لا يكون جنبلاط وحده المصير على قانون 2008، إلا أنه الأكثر وضوحاً في تحديد موقفه، من غير أن يُجهد نفسه في مناورة سياسية بالتصويب على اقتراح من أجل أن يصطاد آخر. وكما في كل مرة عند وضعه، منذ حقبة الوجود السوري في لبنان، لا يُبصر قانون الانتخاب النور بلا موافقة جنبلاط، وبلا اطمئنانه الحقيقي إلى كتلة نيابية لا يدين بها لأحد. لا أصوات السنة، ولا الأصوات المسيحية.

دار مقص التقطيع بين قوانين 1992 و2000 على كل الدوائر سوى الشوف. في أحسن الأحوال كان يُضاف إليه قضاء عاليه كي يشكّل دائرة انتخابية واحدة.

المشهد السياسي

8 آذار في لجنة بكركي: اقتراح الـ50 دائرة يغش المسب

دخلت مشاريع

واقترحات القوانين الانتخابية حلبة المنافسة في لجنة بكركي، وأرجئ الجسم إلى اجتماع ثان، بعد درس والتوصل إلى أفضل صيغة تؤمن التمثيل الصحيح للمسيحيين، من دون استبعاد لطوائف أخرى، مع رفض بكركي المطلق لقانون الستين، فيما رأى حزب الله أن الدوائر المصغرة أسوأ من هذا الأخير

سُجل تطور بارز على صعيد قانون الانتخاب، برفض المطارنة الموارنة القاطع قانون الستين، لأنه «لا يؤمن التمثيل الصحيح». ومساءً ترأس البطريك الماروني بشارة الراعي في الصرح البطريكي، اجتماعاً للجنة النيابية المنبثقة عن اللقاء النيابي الماروني الموسع في بكركي، لدراسة قانون الانتخابات، في حضور أعضاء اللجنة النواب: بطرس حرب، جورج عدوان، الان عون، سامي الجميل،

لا يُجتزأ مجدداً كما في قانوني 1953 و1957، ولا يواجه منافسين جديين. وقد تكمن الحجة المضمرمة في تعلق جنبلاط بقانون 2008، كنسخة معدلة عن قانون 26 نيسان 1960، في أن الرئيس فؤاد شهاب قدّم إلى والده كمال جنبلاط، لأول مرة، قضاء الشوف دائرة انتخابية بمقاعدتها الثمانية هدية سياسية ثمينة، مثلما قدّم إلى الشيخ بيار الجميل لأول مرة هدية مماثلة، هي الدائرة الأولى من بيروت، بمقاعدتها الثمانية في القانون نفسه.

لكن موقف الزعيم الدرزي يبدو اليوم الأكثر إرباكاً للأفرقاء الآخرين، وأخصهم الذين يدعمون اقتراحات تقسيم الدوائر الانتخابية، صغرى أو أصغر أو نسبية وسطى أو نسبية مصغرة، من دون أن يمتلكوا الغالبية النيابية للتصويت عليه.

بذلك يقيم الجدال الدائر حول قانون الانتخاب في بضعة معطيات، منها:

1- رغم وجود أكثرية وأقلية في مجلس النواب، إلا أن واقع توزع القوى والكتل البرلمانية يشير إلى أقليتين نيابيتين، لا يسع إحداها الإمساك بزمام نصاب النصف +1 لفرض قانون الانتخاب. بين هاتين الأقليتين، تحوّل جنبلاط بيضة القبّان. إلى حيث ينتقل يحمل معه الغالبية النيابية.

على نحو كهذا، تحوّل زعيم الطائفة الأقل عدداً في لبنان إلى صانع للأكثرية النيابية. من دونه لا يسع قوى 8 آذار إمرار المشروع الحكومي لقانون الانتخاب في صيغته الحالية (النسبية + 13 دائرة) أو في صيغة معدلة (النسبية + 15 دائرة)، ولا حتماً مشروع اللقاء الأرثوذكسي إذا أتده الحليف الشيعي يوماً ما. ومن دونه أيضاً، لا يسع قوى 14 آذار إمرار مشروع الدوائر الصغرى (الأكثرية + 50 دائرة). هكذا أضحى الرجل الأقدر على التلاعب بالأقليتين الضعيفتين.

2- لن يوافق جنبلاط على قانون انتخاب ينتج أكثرية نيابية حقيقية في معزل عنه، أو عن تأثيره المباشر في توازن القوى، أو الإخلال بها. إلا أن هذا الهدف هو ما تتوخاه قوى 8 آذار بتمسكها بالنسبية من أجل الفوز بغالبية لا تدين بها لجنبلاط، وقوى 14 آذار بتمسكها بالدوائر الصغرى للسبب نفسه.

خبر الطرفان تلاعب الزعيم الدرزي بهما، فإذا به حاجة ملحة لكل

بتمسك جنبلاط بهدية ثمينة قدمها شهاب إلى والده (أرشيف - هيثم الموسوي)



ولفت عون وسعادة إلى وجود «غش» في اقتراح الـ50 دائرة، لناحية القول إن بعض الدوائر تأتي بنواب مسيحيين بأصوات المسيحيين، كإحدى دوائر البقاع الغربي، وأخرى في عكار، وثالثة في بعبدا، حيث ينقسم المسيحيون سياسياً، فتأتي أصوات السنة أو الدروز لتحدد نتيجة الفائزين».

وبحسب المصادر ذاتها، فإن البطريك الراعي «فوجئ بهذه الأرقام، التي انعكست إرباكاً بين الحاضرين من قوى 14 آذار». وأشارت إلى أن عون وسعادة أعادا التذكير بقانون اللقاء الأرثوذكسي، الذي يؤمن فوز 64 نائباً مسيحياً بأصوات المسيحيين، فرد ممثلو 14 آذار بالقول: حصلوا على موافقة حلفائكم على الأرثوذكسي، ونحن مستعدون للسير به، فما نحن قد حصلنا على موافقة تيار المستقبل. فرد سعادة بالقول: لقد وافق المستقبل لأنكم قسمتم الدوائر طبقاً لما يريده، والدليل دوائر بيروت. لماذا لم تضعوا الرميل والصيفي مع المرفأ، بدلاً من وضعها مع المدور؟ لأنكم تريدون إبعاد الصوت الأرمني. هذا القانون هو الأفضل لفرق 14 آذار لا للمسيحيين.

وبعدما تدخل النائب حرب قائلاً إن «على الفريق الآخر الإطلاع على تفاصيل مشروع الدوائر الصغرى، على أن يُعقد الاجتماع لاحقاً، رد عون وسعادة بأنهما اطلعا على المشروع بعد إصداره، وصار واضحاً بالنسبة إليهما». وقال الراعي إن على اللجنة

منهما من أجل ترجيح وصوله إلى الحكم: عندما صنع الغالبية النيابية لحلفائه في قوى 14 آذار مرتين عامي 2005 و2009، وعندما صنع الغالبية النيابية لحلفائه أيضاً في قوى 8 آذار عام 2011. وهو اليوم يترجّح بين موقعين متناقضين يُغضبَان الطرفين على السواء: في السياسة والمواقف والخيارات يضع جنبلاط نفسه في خانة قوى 14 آذار ويستفيد من شعبيتها، وفي السلطة هو جزء من

بتمسك جنبلاط بهدية ثمينة قدمها شهاب إلى والده (أرشيف - هيثم الموسوي)



أن تجتمع مجدداً، ولمرة أخيرة، من أجل تحديد الأولويات بناءً على دراسات علمية. ولم يُحدّد موعد للقاء الذي ترك لبكركي، على أن يحضره مطران بسبب وجود البطريك خارج لبنان.

من جهتها، أشارت مصادر قوى 14 آذار لـ«الأخبار» إلى أن «القوات والكتائب أكدا أن الأولوية يجب أن تكون للمشروع الذي يؤمن أكبر حصة مسيحية، وتالياً يجب أن يكون المشروع الأرثوذكسي هو الأول. وتوجه ممثلاً الحزبين إلى ممثلي التيار الوطني الحر والمردة بالقول، إذا تمكنتم من تأمين موافقة حركة «امل» و«حزب الله» على هذا المشروع نسير به. ولأن الجواب كان متردداً بشأن موافقة الطرفين المذكورين، طرح ممثلاً 14 آذار الانتقال إلى مشروع الدوائر الصغرى، الذي يؤمن نسبة مريحة وعالية للمسيحيين، ولا سيما أنه حظي بموافقة تيار المستقبل. وأكد النواب حرب وعدوان والجميل أنه إذا لم يمر هذا المشروع، فحينها ننتقل إلى النسبية، لكن مع دوائر معدلة، وصوت تفضيلي واحد، إلا أن جواب ممثلي التيار والمردة جاء بطلب الاستمهال لدرس المشروع الجديد، الذي قدمته قوى 14 آذار، واحتساب حقيقة ما يمكن أن يؤمن من نسبة أصوات مسيحية. وعلى هذا الأساس انتهت الاجتماع بالاتفاق على البحث مجدداً في عقد اجتماع، بعد درس التيار والمردة مشروع الدوائر الصغرى».

بدوره، رأى نائب الأمين العام لحزب

نعم الأكثرية

الأكثرية الحكومية والنيابية لقوى 8 آذار المعلقين المصير على الزعيم الدرزي، مستفيداً كذلك من هذا الموقع للحصول على أوسع نطاق من المكاسب، لكنّ أحداً لا يتوقع، من الآن وإلى موعد انتخابات 2013، حسم جنبلاط خياره الأخير بينهما ما دام الصراع الدامي في سوريا لم يُحسم، وما دام الرئيس بشار الأسد على رأس نظامه.

3 - لن يكون من السهل على أي فريق، بمن فيه الذي يعتقد بأنه قد يحوز

لاحقاً غالبية نيابية، إصرار قانون انتخاب ترفضه طائفة برمتها. لا قانون انتخاب بلا موافقة السنة، ولا قانون انتخاب بلا موافقة الشيعة. لا يوحى فيتو كل من الطرفين على قانون انتخاب لا يوافقان عليه، بنزاع مذهبي بين الطائفتين الإسلاميتين، إلا أنه يشير حكماً إلى اتسام قانون الانتخاب بصفة ميثاقية تمنع أي فريق من الاستئثار به. لذلك لا تعدو النبذة العالية التي يتبادلها أقرقاء 8 و14 آذار، بإصرار كل منهما على اقتراحه لقانون الانتخاب، كونها شد عصب في مواجهة سياسية خاسرة، لأن أحداً منهما لن يسعه إرغام الآخر على التسليم بقانون كان قد رفضه.

هكذا تبدو الغالبية النيابية - في أي فريق تجمعت - وهمية وعاجزة عن فرض قرار، على نحو مماثل لتجربة الانتخابات الرئاسية بين عامي 2007 و2008 عندما تبين أن الغالبية النيابية آنذاك وهمية، ولا يسعها تقويض مرتكزات ميثاقية كذلك الاستحقاق بانتخاب رئيس بالنصف +1.

بالتأكيد لا يحتاج قانون الانتخاب، كانتخاب رئيس الجمهورية، إلى ثلثي أصوات مجلس النواب شأن تصويت مجلس الوزراء عليه وفق المادة 65 من الدستور، لكنه، بالتأكيد أيضاً، يحتاج إلى غطاء سياسي يتجاوز ثلثي البرلمان بمعزل عن تصويت النصف +1 عليه لإقراره في الهيئة العامة. بعد أن يتوافقا على صيغة يُقبلان بها على الورق، يحتكم فريقا النزاع إلى القواعد والشارع والشعبية للوصول إلى الأكثرية النيابية. ذلك ما أخرجه فعلاً قانون 2008: وافقت قوى 8 و14 آذار عليه في اتفاق الدوحة وفضلتاه لهما، وصوتتا في البرلمان، ثم احتكمتا إلى صناديق الاقتراع التي أعطت، في انتخابات 2009، قوى 14 آذار الأكثرية النيابية.



كلام في السياسة

تصور أميركي: لبنان إخواني سنة 2020

جان عزيز

مع الوجدان الإسلامي المركزي، الذي تختصره برأي واشنطن جماعة «الإخوان المسلمين»، اتفاق شامل ونهاية لمصلحة واشنطن والغرب، والإسلاميين والشرق، وفي ما بينهم خصوصاً إسرائيل. حتى أن بعض الهامسين في واشنطن يتساءلون: لقد قمنا بكل ما علينا من بنود الاتفاق. حتى شجرة الميلاد في البيت الأبيض غير أوباما اسمها. أسامة بن لادن أرحناه في التوقيت المثالي لهم، بعد انطلاقة «الربيع الإخواني»، حتى لا يستفيد مع «قاعدته» من تطورات، وحتى لا يدخل بأي شكل من الأشكال منافساً لهم على تركة حلفائنا الديكتاتوريين السابقين. في سيناء كدنا نتجز الاتفاق السري، في تلك البقعة التاريخية الحساسة والمتفجرة. هناك تم ترتيب الهجوم الإرهابي، فدخل الجيش المصري إلى فراغ كامب دايفد من دون اعتراض إسرائيلي. فريج مرسي رصيماً كافياً لاحتكار السلطة في القاهرة، ورن الجميل لتنتابها بإقفال أنفاق حماس وحصر العبور تحت أنظار إسرائيل في رفح. كان كل شيء مثالياً. حتى في بيروت، كنا قد بدأنا نحضّر للبنان إخواني بالكامل في العام 2020. حتى أننا حددنا هذا التاريخ لإحدى كبريات مؤسساتنا الجامعية التابعة لنا مباشرة في بيروت. خصصنا لها نصف مليار دولار في ظل هذه الظروف بالذات، لتعد نفسها لدورها الجديد. وكانت هي قد خطت خطوات كبيرة على هذا الصعيد. فابعدت من كل مفاصلها كل من هو غير إخواني. لم تعد تضم أي عميد غير مؤهل للأخوة. حتى شعارها الإنجليزي طلبنا محوه، لتكون أهلاً لرحلة لبنان سنة 2020، لبنان إخواني. فضلاً عن كل عناوين سياستنا الأخرى في بيروت: رفضنا استقبال بطريك كل المسيحيين اللبنانيين والمشرقيين، حاصرنا زعيمهم السياسي، اخترقنا العديد من أحزابهم الصغيرة وجبرناهم بالكامل لصالح الزعامة الإخوانية... ماذا يريدون أكثر من ذلك؟

في العقل الأميركي ثمة من يفكر بأن مؤسسة القرار الإخوانية ناكرة للجميل. لكنه مصمم على الرد بالذهاب أبعد في مخطط «الأخوة». مصداقاً حجة الإخوان بأن كل ما يحصل خلافاً للاتفاق هو من صنع «عناصر غير منضبطة»، خصوصاً من السلفيين. ادعمونا أكثر لنسحقهم، كلفوا «رائد كورب» دراسة عن الفوارق بيننا وبينهم، أعطونا المزيد من السلطة والمال، وخذوا منا ما يدهشكم، أكثر بكثير من دهشة هيلاري إزاء اغتيال سفيرها في بنغازي... تقنية الإسلامويين، مفهوم يبدو أن واشنطن ستكتشفه حرفاً حرفاً، بالدم لا بالحبر.

لا تزال أحداث «11 أيلول الليبي» طاغية على الإعلام والمزاج الأميركيين. ولا يزال تناولها محكوماً بصفتي الصدمة والذبول. لم تفهم واشنطن بعد ماذا حصل في بنغازي ولماذا؟ ولم تفهم ماكينه باراك أوباما خصوصاً، كيف انتكست سياستها الإسلامية، وكيف صُفّع وجه ابن حسين الإفريقي - الأميركي من أهل بيته وجلده؟ بل ثمة من يتساءل مشدوهاً في العاصمة الأميركية: منذ ثلاث سنوات ونحن نحضّر لتسليم المشرق كله إلى «الإخوان». منذ 2009 ونحن في جو هذا العرس الإسلامي - الصهيوني بمباركة فاعلة مسبقة ومرافقة من قبل العم سام، فمن نصف الساحة ليلة الدخلة؟ تساولات مشروعة، لكن ما يلفت في حلقاتها أن للبنان حصّة في مؤشرات التعجب الأميركي، خصوصاً عند الحديث الأميركي عن «أخوة» المشرق. فكان في بعض التحضير والتخطيط حيناً لجعل بيروت جزءاً من عملية «الأخوة»، أو حتى واحداً من مربعات انطلاقها.

طبعاً يكفي اغتيال دبلوماسي أميركي لإثارة ضجة في بلاده. فكيف إذا اغتيل أربعة معاً. وكيف إذا كان بينهم سفير. وكيف إذا نفذ ذلك بوحشية بهائمية، وكيف، أكثر، إذا سقطوا في بلد «حليف». وكيف، أكثر وأكثر، إذا كان قاتلوهم ممن وصلوا إلى السلطة بدعم أميركي... غير أن ما رافق 11 أيلول الليبي يحمل مزيداً من الدلالات والعجائب. ذلك أن أي مسؤول أميركي لم يكن يتوقع مثل هذا الحدث. حتى حينما أعلن بعض المواقع الإلكترونية التابعة لجهات إسلاموية قاتلة، نيتها مسبقاً تنفيذ الهجوم، لم يؤخذ الأمر على محمل الجدية أميركياً. وهو ما تحول الآن موضع تحقيقات فدرالية، بعد قوات الأوان لذلك السفير الأميركي الطيب ومعاونيه.

وقد يكون وجه هيلاري كلينتون دليلاً قاطعاً على أن الإدارة الأميركية كلها كانت قد أضحت منذ مدة في أجواء أخرى، في مناخات مناقضة لما ظهرته مأساة بنغازي. كانت أميركا قد صدقت - على طريقة جحا - أن العالم الإسلامي كله قد اعتنق شعارها: «أوباما لا أسامة»، وأن خليفة دبلبو بوش قد صحح كل كوارث سلفه. وأعطى الجواب الشافي جذرياً لكل التساؤلات العميقة والعقيمة، من «خطأ» برنارد لويس إلى «كراهية» فريد زكريا. كانت ماكينه أوباما قد اقتنعت نفسها، ومن ثم من حولها، بأن البذار التي دسها الرئيس الملون في تربة المشرق، منذ خطاب القاهرة في 5 حزيران 2009، قد أزهرت وأينعت، وها هي تعطي الثمار المطلوبة: عهد سلام أميركي

علم وخبر

عمداء القومي

أنهى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، أسعد حران، تشكيل مجلس العمدة في الحزب. وتأتي هذه الخطوة بعد انتخابات السلطة التشريعية الممثلة بالمجلس الأعلى وانتخاب رئاسة الحزب، لتكتمل القيادة مع تشكيل السلطة التنفيذية. وقد تشكل المجلس من عمد سابقين ووجوه جديدة، كذلك جرى عدد من المناقشات بين العمدة، أبرزها تولي عميد التربية والشباب السابق صبحي ياغي عمدة الداخلية، وتولي عميد الدفاع السابق وائل حسنية عمدة الإذاعة والإعلام مكان العميد السابق حسان صقر الذي تولي عمدة الخارجية. ومن الوجوه الجديدة زياد معلوف في عمدة الدفاع، نضال القادري عميداً للتربية والشباب، عبد الباسط عباس عميداً للعمل والشؤون الاجتماعية، سامي أبو فواز عميداً لعبر الحدود، فارس سعد عميداً للاقتصاد، وبقي هملاكرت عطانيا عميداً لشؤون فلسطين وميسون قربان عميداً لشؤون البيئة وعصام حريق عميداً للمالية. إلى جانب هؤلاء، ضمّ مجلس العمدة أعضاء من دون حقائب هم معن حمية، قيصر عبيد، لور أبي خليل وسبع منصور.

عودة المال

حصلت الأجهزة الأمنية في المملكة العربية السعودية على معلومات موثوقة تفيد بأن جزءاً من المال الذي يُرسل من بلاد الحجاز إلى المعارضة السورية المسلحة يعود إلى داخل المملكة، حيث تحصل عليه مجموعات متآثرة بتنظيم القاعدة.

لجنة تقويم في الرابطة

علم أن التيار الوطني الحر بصدد إنشاء لجنة لتقويم أداء النواب الحاليين، وكذلك الأسماء الطامحة إلى الترشح على لوائح التيار في الانتخابات المقبلة. وأكدت مصادر التيار أن التقويم لن يستثني أحداً، وسيركّز على المستوى السياسي والإثنائي والخدمي والتشريعي للنواب.

ما قل ودل

تلحظ الميزانية المخصصة لقضاء جزين في وزارة الأشغال العامة والنقل اهتماماً بقرى القضاء الشعبية أكثر بكثير مما لحظته الموازنات السابقة، رغم تشكيك أهالي هذه القرى وقلقهم قبل



ثلاث سنوات مما ينتظرهم إثر خسارة لائحة النائب السابق سمير عازار، التي كانت مدعومة من الرئيس نبيه بري. ويبدل العونيون جهداً في هذا السياق للتقرب من فعاليات هذه القرى، والإيحاء لهم أن منازلهم على غرار النواب السابقين مفتوحة لهم.

للمسلحين وجهزها وأمن السلاح والاعتدة العسكرية التي تمكنت قوى الجيش من ضبطها». وكشفت «أن أعمال التدريب في المراكز المذكورة بدأت قبل عدة أيام من العملية التي نفذتها مديرية الاستخبارات، بمؤازرة وحدة عسكرية في حينه، حيث تمكن عشرة عناصر من الفرار من هذه المراكز قبيل وصول قوى الجيش».

وفي شأن أمني آخر، اعتدى أمس نحو 20 شخصاً على دورية لقوى الأمن الداخلي كانت تقمع مخالفة قطع أشجار في بلدة علمات قضاء جبيل. وسلب المعتدون عناصر الدورية أسلحتهم، وهم يتبعون لمخفر طورزيا، قبل أن تحضر إلى المكان قوة أمنية أخرى وتوقف 10 من المعتدين بعد ملاحظتهم. ورفض قائد الدرك العميد جوزف الدويهي تسييس الحادثة، مؤكداً أنه «لم يحصل أي اتصال سياسي حول ما حصل، وقد استنعنا تحديد مكان الأسلحة المسلوقة، واستعدناها».

ولفت رئيس بلدية علمات علي عواد إلى أن المعتدين «هم من الحطّابة، من علمات ومن القرى المجاورة، وهؤلاء فاتحون على حسابهم، ولا علاقة لهم بالأحزاب». وقال عواد لـ «الأخبار»: «يبدو أن ما فاق قطع الأشجار لا تدفع ما يكفي من الرشوة للقوى الأمنية، كما درجت العادة، فحصل ما حصل. علماً بأن هذه المافيا معروفة ومكروهة من قبلنا».

بحين

الجيش: أعمال التدريب في مخبا البيرة راسياً بدأت قبل أيام من عملية الدهم

الله الشيخ نعيم قاسم، خلال استقباله وفداً من الحزب الديموقراطي اللبناني أن «قانون الخمسين دائرة أسوأ من قانون الستين السابق، إذ يجمع عيوب الستين ويضيف إليها الإغراق في الطائفية والمذهبية». ولفت إلى أنه «من التصريحات التي سمعناها من بعض مكونات 14 آذار الرافضة، يتبين أيضاً أن المشروع غير قابل للنجاح في المجلس النيابي، ما يعني أنه طرح لإضاعة الوقت من أجل إبقاء قانون الستين».

معسكر تدريب في البيرة

أمنياً، أوضحت قيادة الجيش أن الموقف في قضية مخبا الأسلحة في خراج بلدة البيرة - راسياً «ليس رجل دين وليس له أي صفة دينية». وأشارت إلى أن التحقيقات أظهرت «أن المواطنين المقصود هياً مواقع التدريب

تقرير

قانون الـ 50 تصحيح التمثيل المسيحي على حساب السنة

عكار - روبير عبد الله

قبل حوالي السنة، قطع وفد من نواب 14 آذار مئات الكيلومترات لزيارة الحدود الشمالية مع سوريا. ذرفوا دموعاً كثيرة على الشعب السوري، وخصوصاً «أهل السنة» من بينهم، يتقدمهم منسق الأمانة العامة لـ 14 آذار فارس سعيد والنائبان نديم الجميل وأنطوان زهرا. أحسن أهالي الوادي وفادة زوارهم، ظناً منهم أن شعاراتهم حول «المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار» صارت من الماضي، وحسبوا أن خطب سميح ججع المهدة إلى أبناء جسر الشغور وأحياء حمص وحمه دليل تبرؤ من تاريخ في العدا لكل ما هو مسلم وعربي.

بإحسان مسيحيو 14 آذار مسلمي عكار الكثير من مشاعر الود والاحترام. لكن حين دقت ساعة حسابات السلطة وغنائمها، أفرغوا ما في جعبتهم من «احترام للتعايش» ومن «تقدير لمكانة الآخر»، فقسّموا عكار ثلاث دوائر انتخابية منتهكين حرمة اجتماع سياسي واقتصادي وتربوي عاشه العكاريون بمسلميهم ومسيحييهم على مدى ما تتسع ذاكرتهم. فسُهل عليهم جمع ابن وادي خالد والعبدة من أقصى عكار إلى أقصاها في دائرة انتخابية واحدة، وجمع ابن أكروم والعبودية والعريضة أي من الجبل إلى السهل والساحل، وضائق الدائرة الواحدة عن جمع ابن القبيات وعندقت بعكار العتيقة ووادي خالد والمشتى وأكروم، وهي مناطق حفظ أبنائها وجوه بعضهم بعضاً عن ظهر قلب. فجاءت النتيجة أن وضعت أكروم في دائرة أولى، والقبيات في دائرة ثانية، وعكار العتيقة في دائرة ثالثة. هاجس

لكن على مستوى الدوائر الثلاث، هناك تقطيع فاضح لأوصال عكار، ودفعها لمزيد من التطييف في مكان، والتذهب في مكان آخر. بالإضافة إلى حل مؤقت

ثلاث ناخبي الدائرة الثانية من السنة ولا تمثيل نيابياً لهم في القانون المقترح

للتراجع النسبي في عدد المسيحيين، سرعان ما سيطر ضرورة تقسيم جديد في الدورات الانتخابية المقبلة. خصص للدائرة الأولى مقعدان واحد للسنة والعلويين. علماً بأن عدد الناخبين السنة في هذه الدائرة يبلغ نحو أربعين ألفاً، والعلويين سبعة آلاف وسبعمئة، الأمر الذي يعني حتماً عزوف العلويين عن المشاركة في الانتخابات المقبلة، إلا إذا أدت الأحداث السورية في الأشهر الفاصلة عن الانتخابات إلى نتائج تعدل من طبيعة العلاقات المتأزمة حالياً بين الطرفين.

الدائرة الثالثة تضمنت ثلاثة مقاعد للسنة وهدهم، وهذا ما سيؤدي إلى عزل أكبر تجمع سني في عكار (68 ألف

القانون تقطيع فاضح لأوصال عكار وتواصل ابنانها (أرشيف - هيلم الموسوي)



ناخب)، الأمر الذي يفعل من التيارات المتطرفة في هذا الوسط. وإذا كان المعيار الطائفي هو المحدد الوحيد في القانون الانتخابي العنيد فإن 1700 ناخب ماروني في هذه الدائرة سيتحولون أقلية لا شأن لها بمجرى العملية الانتخابية.

الطامة الكبرى في الدائرة الثانية، نزوة ابتكارات مسيحيي 14 آذار. يتوزع الدائرة 34 ألف ناخب سني، 30 ألف أرثوذكسي، 26 ألف ماروني، 5 آلاف كاثوليك، 2,5 ألف علوي. نواب الدائرة الثلاثة مسيحيون، إثنان منهم أرثوذكس والثالث ماروني. أما السنة، الأكثر عدداً، فلا تمثيل لهم. وهذا ما يستتبع عدم ترشح أي من أبناء البيرة أكبر بلدات الدير الأوساط إلى الانتخابات، ولا من أبناء تكريت أكبر بلدات الجومة بعد رحبة، وهذا يعني أيضاً حرمان أبناء حلبا بأغليبيتهم الإسلامية (3880 سنة، 1750 أرثوذكس، 550 موارنة) من إمكان الترشح، أخذين في الاعتبار أن حلبا مركز المحافظة التي يشكل فيها المسلمون أكثر من الثلثين.

هذا «الستاتيكو» يظل قائماً وفق معطيات الانتخابات النيابية السابقة، حيث كانت لتيار المستقبل الكلمة الفصل في تقرير وجهة المسلمين السنة ترشحاً وأقتراناً. لكن السنين الماضيتين أبرزتا حالة اعتراض جدية بوجه المستقبل مثلها النائب معين المرعبي، فأعلنت أوساط عدة في التيار أنها حسمت عدم مشاركته في الانتخابات المقبلة، وكرر المرعبي بذاته موقفه من عدم الترشح. لكن استطلاعاً للرأي أجرته وسيلة إعلامية شمالية أظهر أن المرعبي يحظى بأعلى قدر من التأييد الشعبي في عكار والشمال، يليه النائب خالد صاهر.

تقرير

احتفال ناصري. حركي. نوستالجي بعبد الناصر

إذا كان حزب الكتائب،

مثلاً، «يحنّ» إلى زمن بشير

الجميل، فإن حزب الاتحاد

الاشتراكي أكثر «حنيناً»،

ويعيش في زمن جمال عبد

الناصر. أمس، على جسر سليم

سلام، أحياء الحزب، بالاشتراك

مع حركة أمل، ذكرى عملية

سليم سلام، واستذكر

مناصروه «القائد خالد»

أحمد محسن

أقفل حزب «الاتحاد» منطقة سليم سلام أمس، قرب الجامعة اللبنانية الدولية، لساعة من الزمن، احتفالاً بمناسبة تودودان إلى «زمن سحيق». الأولى «نوستالجية» فوق العادة، خفتت أخيراً، وتمثل في رحيل «القائد الخالد» جمال عبد الناصر، الذي وضعوا له صوراً «خافتة» أيضاً، فوق الجسر. صورة خافتة، رغم أنه يبدو غاضباً فيها. والمناسبة الثانية، نبيلة جداً، وتمثل في العملية التي أوقفت الزحف الإسرائيلي إلى أزقة العاصمة، في 1982. كان الحشد خجولاً، إلا أن المفاجأة كانت طفرة الأمن. الأمن المسوك. بالتأكيد كان

عدد رجال الانضباط أكثر من الحاضرين. الحاضرون بوجوه مقيمة في زمن «النكسة» ولكنها ما زالت متحمسة إلى «المقاومة». أحد الرجال في «الصفوف الأمامية» ارتدى ثياباً على «موضة» ذلك الزمن، وجاره احتفظ بسالفيه على حالهما منذ الثمانينيات، والآخر، كانوا في الإطار ذاته: ردوداً أغنيات ذلك الزمن بدورهم. وكان «عريف» الحفل «شوساً» بصوت جهوري، شدد على «دور بيروت في المقاومة». وبعد كلمات، استعادت الحقيبة، غادر الجميع بهدوء. وكان ممكناً الإنصات إلى أصوات الحاضرين، تحت العشرين، القادمين من مناطق مار الياس مثلاً، وسماع اسم عبد الناصر يتردد قليلاً. غالباً ما يأتي

كإجابة عن سؤال تكرر كثيراً في أوساط القادمين من أحياء سليم سلام القريبة، وهم يشيرون بأصابعهم إلى صورة «القائد خالد»، ويكررون: عبد الناصر؟ مين يعني عبد الناصر؟ أما عن صاحب العملية، فيقولون إن الرجل معروف في المنطقة واسمه محمد غنيم. الرجل يقول إنه معروف أيضاً، وأنه فعلاً صاحب أول عملية ضد الجيش الإسرائيلي في 1982. ومن على جسر سليم سلام، الشهير بالزحمة التي لو كان الجسر رجلاً لكفر بها، ومقابل الكنيسة المشهورة بفرانها من عباد الله، وقف غنيم يستعير من ذاكرته صور القتال مع الإسرائيليين. ويزهو لا يمكن إخفاؤه سرد التفاصيل بلا توقف. وهذا

حاضرون بوجوه مقيمة في زمن «النكسة»، لكنها ما زالت متحمسة إلى «المقاومة» (مروان طحطج)



مفهوم. من «البيارنة» اليوم من يحنّ إلى تاريخ كانت بيروت فيه «مقاومة» وكان زعيمها هو الراحل عبد الناصر. وربما، لشدة الحماسة، كان سرداً من النوع الذي يشعر سامعه أن السارد كرره ألف مرة قبلاً فحفظه إلى هذه الدرجة. لا يساوم الرجل على «الحقيقة» (يضحك بصوت منخفض هنا). يُحكى في محيط سليم سلام أن العملية التي حملت اسم النفق متنازع عليها، كما تنازع المقاومون على عملية خلدة. كانت «الطاسة» ضائعة، «طاسة» الجهة التي «سُقلت» الدبابة الإسرائيلية ضاعت بين التنظيمات الموجودة في المنطقة. البعض يقول إن رجلاً في حركة أمل أخذوا المبادرة حينها. البعض يقول إن حزب الاتحاد العربي الاشتراكي هو الذي قاتل. آخرون يقولون إن الرجال الذين أخذوا المبادرة في حركة أمل صاروا لاحقاً في حزب الله. وآخرون أيضاً يذهبون أبعد من ذلك، فيؤكدون أن الجميع شارك، وإن صح الرأي الأخير، فذلك يعني أن «القوى الوطنية اللبنانية» بأسرها أسهمت في «تدمير» دبابة على جسر سليم سلام. ولا يمكن الاستخفاف بحدث مماثل، إنه عمل بطولي. ولكن، الشاهد الحاضر من وقتها، محمد غنيم، يجزم بأن «حزب الاتحاد العربي الاشتراكي»، بتاريخه العريق، واسمه الطويل هذا، هو الذي قام بالعملية، بل إنه هو شخصياً، محمد غنيم، تصدى بنفسه للزحف الإسرائيلي. كان لديهم، في 1982، أي حزب الاتحاد، مقر في المنطقة. وعلى ذمته، كان المقر الوحيد آنذاك، إذ «هرب الجميع». هرب الجميع وبقي حزب الاتحاد، الذي «يستلهم» أفراد «الفداء» من «القائد» جمال عبد الناصر.

على الخلف

ثمانون أبو الياس: بقايا العمارة

مجردًا للمرة الأولى، هو ونجله، من أي وزارة تساعده في إمساك الأرض المتخنة بمن عليها، وتسخر جميع قدراتها لهذا الهدف. يتحدث المترددون على بيت المرّ والعمارة عن «أسرار الدولة والتكبيات والتوجهات السياسية للمحطات المفصلية اللبنانية» التي كانوا يثقلون بها جيوبهم بعد لقاءهم أحد المرّين. فضلا عن «ملاحم الياس العسكرية في التعاطي مع الانتصار وتهديدهم ووعيدهم بالحساب في اليوم التالي لنتائج الانتخابات اللبنانية». أما اليوم فيخرج الزائر بروايات مكررة عن بطولات «القبضاي الأرثوذكسي» و«شمعونيته» و«أيام عزه» (الغابرة).

على صعيد البلديات والمخاتير وطالبي الخدمات، لم يعد المرّ المقصد الوحيد لهؤلاء بل باتت الأحزاب الأخرى تقاسمه «وداعه» ولا يمرّ عشاء لهيئة التيار الوطني الحرّ في المتن أو اجتماع معرّابي للمخاتير والبلديات أو لقاء سياسي كتائبي إلا وترى رجال المرّ أول الحاضرين. فقدت العمارة احتكارها للحركة السياسية والانمائية، وحادت شاحنات الرّفّت عن مسارها لتمرّ عبر نواب تكتل التغيير والإصلاح ووزاراتهم، فضلا عن سحب النائب ابراهيم كنعان بساط الخدمات من تحت أرجل أبو الياس. وحتى محاولات المرّ تدارك الأمر عبر «التشدّد في اتحاد بلديات المتن في ما خصّ منح الرخص وتلبية الخدمات من أجل دفع المعنيتين إلى طرق باب أبو الياس شخصيا لتسهيل أمورهم العالقة وزيادة أرصدته الانتخابية» لا تنفع كثيرا، يقول أحد رؤساء البلديات المتخنة المحسوبين على المرّ. وخلافا للسياسيين، لا يستسيغ المرّ «التسوّل» على أبواب وزارة الأشغال بعد أن أقيمت «منفذ خدماته» المدير العام السابق فادي النمار من دون أن يتمكن هو أو الياس من حمايته. فيفضل اللجوء إلى مجلس الإنماء والإعمار بشخص أمينه العام غازي حداد، الذي شاءت الصدفة أن يكون هو الآخر من بسكتنا.

أما المقرّبون من حاكم بتغرين، فيوحون بتراجع شعبية الأخير في عرينه كيف في المتن الشمالي بكل مناطقه وأحزابها، ويعطون الانتخابات البلدية هناك أبرز مثال. ففي السنوات الثلاث التي خلت، يكاد يتعذر على أي بتغريني المرور أمام منزل أبو الياس ورؤية أبوابه مشرّعة كما دائما أو طرق بابيه من دون سماع العبارة نفسها: «دولته غير موجود حاليا يرجى المحاولة لاحقا وشكرا»... حتى جهازه المسؤول عن المراجعات غير موجود أيضا. ويشير هؤلاء في معرض حديثهم عن تراجع المرّ وقدراته التجبيرية، إلى عدم استحوذته على أي شعبية وسط جيل الشباب المسيحي الناشط جامعياً وتحتل أغلبية «عواميد الانتخابية» عنه باستثناء مدير مكتبه نديم بو جودة ورئيس بلدية الزلقة عمارة شلهوب ميشال عساف المرّ (الشريف). فيما لم يبق من اتصافه المخلصين مؤسساتياً إلا مدير عام مياه بيروت جوزيف نصير والمدير العام للإنشاء والتجهيز في وزارة الاتصالات المهندس ناجي اندراوس وحاموش الذي سبق ذكره في قائمة المرشحين. وسعادته لا يدعي أساساً محبة الناس له ولا يلهث لكسب مودتهم بل يكفيه شهوة كل حاكم بأمره: «مهابة الناس منه والافتراء له خوفا لا اقتناعا» هكذا كان يقول. أمر ينفيه من هم على علاقة وطيدة بالمرّ من دون إنكار «أقول نجمه الساطع إبان الحكم السوري وإمساكه هو وابنه بوزارتي الداخلية والدفاع». ويؤكدون على القلب الآخر «سيطرته التامة على الأرض المتخنة من اتحاد بلديات المتن ومخاتير ودوائر عقارية وقائمقاميات ودوائر المياه والكهرباء وصولاً إلى المخافر والقضاة، ما يجعله بغض النظر عن الحسابات الأخرى الرجل الخدماتي الأول في المتن من دون منازع. وعليه تبني الرهانات والتحالفات في ترجيح كفة على أخرى».



رغم الشيخوخة يابى المرّ مرور شاردة انتخابية من وراء ظهره (أرشيف - هينم الموسوي)

يخوض المرّ الانتخابات المقبلة مجردا للمرة الأولى من أي وزارة تساعده في إمساك الأرض المتخنة بمن عليها

كلية الحقوق ساعياً وراء الإجازة لشرعنة موقعه. وبانت استقالته قاب قوسين، بعد ضمان ترشيحه طبعاً حتى لا يخسر اللقبين دفعة واحدة. أما الثالث، فرئيس مجلس إدارة مستشفى شهر الباشق روجيه حاموش، وهو بالمناسبة أحد القلة الباقين من رجال المرّ الأوفياء. ويكاد يجزم العارفون بنوايا المرّ الأب استبعاده تماما وهو لا يترك مجلسا ضيقا ولا اجتماعا بلديا أو سياسيا من دون ذكر الأتي: «أورثت الياس المال والوزارة إلا أنني لا أستطيع توريثه النيابة التي تأتي بالجهد الشخصي فقط». فضلا عن انتقاده العلني لسياسة نجله «غير الناضجة» و«غير الاستراتيجية» بعكس والده.

بقايا أبو الياس

يخوض أبو الياس الانتخابات المقبلة

من رئيس مجلس القضاء الأعلى السابق غالب غانم إلى رئيس حركة «المستقلون» رازي وديع الحاج إلى رئيس بلدية بسكتنا طانيوس غانم صاحب الحظوظ الأوفر حتى اليوم. يصنّ أبو الياس هذه المرة على الفوز بمرشح أرثوذكسي خاص به على لائحة 14 آذار، غيره طبعاً. واقتراحاته متعددة: أولهم من النوع الأصعب على قلبه، رجل أعمال في رصيده الكثير من الألقاب ليس آخرها عميد الصناعيين اللبنانيين، أصله من الكورة إلا أن نفوسه حالياً في الرابية التي يقطنها فضلاً عن أن زوجته عضو في مجلس بلدية الرابية: جاك صرّاف. ثانيهم خليل الحجل من جل الديب: نام كتائبي ليستقط مرّياً بعد أن ضمن له زعيم بتغرين المديرية العامة للمجالس والإدارات المحلية في وزارة الداخلية والبلديات خلافاً للقاءون. وتراه اليوم طالباً مجتهداً على مقاعد

لا يعني تاريخ 29 أيلول لأبو الياس شيئاً... لا هو محطة مهمة في مسيرته النيابية ولا أحد أيام تعيينه وزيراً. هو ليس مدرجاً أصلاً في أجندته الخاصة. فلم يسبق للنائب ميشال المر أن احتفل يوماً بعيد مولده لتتصدّر صورته صفحات المجلات الاجتماعية

رولا ابراهيم

حتى لو قرر «شيخ الشباب» الاحتفال اليوم بعيد ميلاده، لن يجد ميشال المر بين أفراد عائلته المقربين كشقيقاته وأشقائه وأبنائهما من يلتقط صورة معه. وحتى نجله الياس سيفكر مرتين قبل حضوره مناسبة اجتماعية. «عائلة المرّ لا تجتمع إلا في العالم الثاني»، يقول أحد المقربين من العائلة. في الثمانين عاماً التي مرّت من حياة المرّ، لم يحدث أن أرسل له شقيقه غبريال بطاقة معايدة واحدة. «لم تدرج العادة أصلاً أن يحتفل أحدنا بعيد مولده»، يستطرد شقيقه الأصغر الذي فوجئ بمرور «سنة حلوة» أخرى على إنجازات أخيه: «كنت أعيده في عيد مار مخايل ويتصل بي في عيد سان غبريال». ويمكن «معجبي» المرّ أن يطمئنوا إلى حالته الصحية: هو في أحسن حال، بل «ومشيبش شوي». يتابع أعماله اليومية بانتظام كما منذ ستين عاماً، بداية مسيرته السياسية. يستقبل بعض المخاتير ورؤساء البلديات ومفاتيح المتن الانتخابية دورياً للاطلاع على مشاكلهم وطلباتهم وجيش نبض شارع الانتخابي.

المرّ يشكل لائحة 14 آذار

يابى المرّ ترك النيابة إلا للقاء خالقه. ورغم إنقال شيخوخته رجليه، يابى مرور شاردة انتخابية من وراء ظهره. لذلك أوفد ابنته المدللة ميرنا، رئيسة اتحاد بلديات المتن، إلى رجل الأعمال سركيس سركيس قبل بضعة أيام من أجل «تكنيل» عملية تبنيه على لائحة المرّ - الكتائب - القوات. وعلمها كيف تتصل به من منزل سركيس في اللحظة المناسبة التي يصدف مروره قرب المنزل، ليدعوه سركيس أن يتوجج الصدفه بانضمامه اليهما. وهكذا كان. حسم الاسم الماروني الثالث بعد النائب سامي الجميل وعضو الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية إدي أبي المص. أما الماروني الرابع على لائحة 14 آذار، فقيد التشاور بين الكتائب والمر بعد اتفاق الاثنین على أفضلية الترشيح لأحد أبناء الجرد وخصوصاً بسكتنا التي تعد الصندوق الانتخابي الأكبر في الأعلى. وهنا فتح بازار الأسماء على مصراعيه،

Happy birthday أبو الياس

أنداك ألبير مخبير عن الأعمدة لدى عودتهما في وقت متأخر من الليل إلى بتغرين: «كانت حياة متضامنة وواحدة في السراء والضراء.. إلى أن تطلّقتنا». يقولها بحسرة: «كنت أتمنى أن نعود مجدداً إلى حياة 1960... وانشالله منرجعلا. Happy birthday أبو الياس».

العائلة أو اتصالات لدواعي العمل. يعود غبريال في ذكرياته إلى ماضي الستينيات والخمسينيات وما قبلهما، يوم كانا شابين في مقتبل العمر تجمعهما المودة ورحلات السفر المتعة والسهرات و«الشيطانات» المشتركة.. كقيامهما بتمزيق صور خصمهما السياسي

يشغل الشقيق الأصغر وقته في الأعداد للردّ على «حركات» أخيه، بل يبدي استعداده لدعم الأخير «إذا ما أثبت حقاً وفاءه للخط الأذاري الداعم للحرية والاستقلال». ورغم تصالح الاثنین، ما يزال التواصل بينهما في حدوده الدنيا تتخلله لقاءات بالصدفة في حفلات زفاف

لم يجمع الأخوين ميشال وغبريال المرّ استحقاق الأ وكان الخلاف ثالثهما: من جيش المرّ إلى المقاولات وزواريب السياسة المتنية إلى العلاقات الشخصية والعائلية. وفي حين وضع أبو الياس قضية إسقاط شقيقه نصب أعينه أن انتخابياً أو من خلال محطة الـ MTV، لم

قضية

قتل رحيم لسعدان مصاب بالإيدز

انتهت رحلة سعدان وصل إلى لبنان بنحو غير شرعي بالقتل الرحيم، بعدما أفاد طبيب بيطري بأنه مصاب بالإيدز، واشتبه في أنه نقل الإصابة إلى صاحبه! فهل تؤدي هذه الحادثة إلى تنظيم الاتجار بالحيوانات البرية في لبنان؟



يحتفل أن تنقل القرود إلى البشر العديد من الأمراض المعدية والفتاكة (الأخبار)

بسام القنطار

عادت فوضى الاتجار بالحيوانات البرية في لبنان إلى الواجهة مجدداً، بعدما شاع خبر تعرّض مواطن لبناني لعضة سعدان كان قد اشتراه من أحد محال بيع الحيوانات الأليفة في منطقة سن الفيل. ويؤكد الطبيب البيطري نقولا الياس أن هذا المواطن قد أحضر السعدان إلى عيادته، حيث سحب عينات دم منه، وتبيّن أنه مصاب بمرض الإيدز. وأضاف الياس: «في هذه الحالة كان لا بد من خيار القتل الرحيم لهذا السعدان، لأنه ليس مستبعداً أن ينقل العدوى إلى البشر».

بدورها، أكدت منى خوري، من جمعية «بيروت للمعاملة الأخلاقية للحيوانات - بيتا» أن الفحص المخبري الذي أجراه المواطن الذي عضه السعدان أثبت أنه غير مصاب بفيروس نقص مناعة البشر HIV . Human immunodeficiency virus .

خوري أكدت في اتصال مع «الأخبار» أنه بمعزل عن مدى صحة المعلومات عن وجود سعدان في لبنان مصابة بالإيدز، فإن الاتجار بهذه الحيوانات واقتنائها كحيوانات أليفة وتهريبها عبر الحدود البرية والبحرية وعبر مطار بيروت، يشكل فضيحة لجميع أجهزة الرقابة، ولا سيما دائرة الحجر الصحي البيطري التابعة لوزارة الزراعة والسلطات الجمركية.

لكن باحثاً متخصصاً في القرود، رفض ذكر اسمه، شكك في صحة المعلومات التي أفادت عن اكتشاف فيروس نقص مناعة القرود Simian Immunodeficiency Virus - SIV أو فيروس القرود الرغوي Simian Foamy Virus - SFV من خلال فحوص مخبرية أجريت في لبنان.

ولفت إلى أن هذا النوع من الفحوص، إن أجري خارج لبنان، فإنه يحتاج إلى أدوات دولية لنقل عينات الدم وموافقة الدولة التي سيجري فيها الفحص. يعتقد أن السبب الرئيسي في انتشار فيروس (HIV) هو صيد القرود البرية، التي تتضمن الغوريلا والشمبانزي المصابة بفيروس نقص مناعة القرود (SIV). لكن انتقال فيروس الإيدز من الحيوانات إلى البشر ليس من القضايا الشائعة على المستوى العالمي (8 حالات جرى إثباتها). في المقابل لا تسمح الهيئة الأميركية للحد والوقاية



تعكف وزارة الزراعة حالياً على مناقشة مشروع قانون جديد للحيوانات التي التصاريح والتراخيص المسبقة التي يجب أن تقدم بغية إنشاء مؤسسات ذات نشاط إنتاجي أو تجاري أو علمي أو أي نشاط آخر يتعلق بالحيوان. وينص مشروع القانون على عدم السماح باقتناء السعدان أو غيرها من الحيوانات البرية في المنازل، ويعاقب بالحبس من يبيعها.



من الأمراض بدخول جميع أنواع القرود إلى الولايات المتحدة بغرض اقتنائها كحيوانات أليفة، وتحذر الهيئة من أن هذه القرود على أنواعها (الشمبانزي، السعدان، الغوريلا، غيبونز، البابون، الليمور، وغيرها) يحتمل أن تنقل إلى البشر العديد من الأمراض المعدية والفتاكة مثل السل والحمى الصفراء.

وتعدّ تجارة الحيوانات البرية ثالث

أكبر تجارة غير شرعية في العالم بعد المخدرات والأسلحة. ويعدّ انضمام لبنان إلى الاتفاقية الدولية للاتجار بالحيوانات والنباتات المهتدة بالانقراض «سايتس» من الخطوات التي يتوقع أن تسهم في ضبط هذه التجارة وإخضاعها للمعايير الدولية. ولا يقتصر الاتجار بالحيوانات البرية على أصحاب محال بيع الحيوانات الأليفة، بل يشمل عدداً كبيراً جداً من الأطباء البيطريين الذين تحولت عياداتهم إلى متاجر لبيع الحيوانات، فضلاً عن غياب المعايير البيئية والصحية في محال بيع الحيوانات.

وتعكف وزارة الزراعة حالياً على مناقشة مشروع قانون جديد للحيوانات يحدّد التصاريح والتراخيص المسبقة التي يجب أن تقدم بغية إنشاء مؤسسات ذات نشاط إنتاجي أو تجاري أو علمي أو أي نشاط آخر يتعلق بالحيوان. وينص مشروع القانون على عدم السماح باقتناء السعدان أو غيرها من الحيوانات البرية في المنازل، ويعاقب بالحبس من يبيعها.

ويقدّر عدد القرود المعروضة للبيع في لبنان بما لا يقل عن 1000 سعدان، غالبيتها هُرّبت من سوريا، وتباع بمبلغ يراوح بين 300 و 500 دولار أميركي. ولقد فشل نشطاء في استعادة الشيمبانزي «تشارلي» الذي دخل لبنان بطريقة غير شرعية رغم لجوئهم إلى القضاء، ولا يزال «تشارلي» معروضا في حديقة «أنيمال سيتي» في نهر الكلب. في المقابل، سجلت قصة نجاح إنقاذ الشيمبانزي «أوميغا» الذي كان يعمل نادلاً في أحد المقاهي في جنوب لبنان، وادمّن التدخين، قبل أن يرسل إلى محمية طبيعية في البرازيل.

تقرير

التلامذة السوريون «ينزحون» من مدارس عرسال

أحجم التلامذة السوريون في عرسال عن الذهاب إلى المدرسة بعد أيام قليلة على التسجيل فيها. الجمع بين النازحين والعراسلة لم يكن مهمة سهلة، فكان اقتراح توفير مبنى وأساتذة سوريين لتعليم النازحين

رامح حمية

لم تشفع التسهيلات التي قدّمتها وزارة التربية والتعليم العالي لتسجيل التلامذة السوريين في المدارس الرسمية في تبيد هواجس العائلات النازحة. فقد امتنع علاء الفتى النازح مع أهله إلى بلدة عرسال البقاعية، عن الذهاب إلى مدرسة البلدة بعد أيام قليلة من انطلاق العام الدراسي في المدارس الرسمية. لم يجد ابن الثانية عشرة ربيعاً وأشقائه الثلاثة ما يجذبهم إلى التعلم هنا. هي عبارة واحدة تتردد على ألسنتهم دون سواها «ما عم نفهم شي. كلو بالفرنسي».

في الواقع، أبدى الأهالي اهتماماً كبيراً بتسجيل أبنائهم في المدارس، وهؤلاء ليسوا معجبين تماماً بفكرة الهروب من مكان اختاروا طوعاً بالانتساب إليه لمتابعة تحصيلهم العلمي. «علاء وإخوته كانوا من الشاطرين هناك في مدارس سوريا»، على ذمة والدتهم أم محمد، (لكن الاختلاف بين المنهاجين

الدراسيين المعتمدين في كل من سوريا ولبنان يقف عائقاً أمام استيعاب أولادي للدروس وهو سبب طبيعي لتسربهم»، كما تقول. طبعاً، لا تقتصر المشكلة على هذه الأسرة بالذات، بل تتناول غالبية التلامذة السوريين النازحين الذين سارعوا إلى الجلوس على المقاعد الدراسية إلى جانب زملائهم العراسلة في المدارس الرسمية للبلدة ليصطدموا في ما بعد بالواقع المرير، على حد تعبير أم محمد. ويبدو أنّ الأمر لا ينحصر بمرحلة تعليمية دون أخرى بل يبدأ من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وصولاً حتى المرحلة الثانوية. أما خشية من ضياع عام دراسي جديد على التلامذة فتتجاوز النازحين السوريين، إلى العائلات العرسالية. ينتاب هذه الأخيرة هاجس انعكاس تعليم الطرفين في قاعة تدريس واحدة على المستوى التعليمي لأولادها.

في السياق، يشرح أستاذ في إحدى المدارس الرسمية في عرسال تجربة التعليم في صف يضم طلاباً بمنهجيتين مختلفتين للمواد العلمية مثل الرياضيات والعلوم. يصعب الدمج بين الطرفين، كما يقول، «إذ كيف سيتمكن المعلمون من توزيع الحصص التعليمية بين الطلاب اللبنانيين من جهة والطلاب السوريين من جهة ثانية. لا بد لهذا الأمر من أن يؤدي، برأيه، إلى الانتقاص من حق كل من الطالبين اللبناني والسوري على حد سواء في اكتساب المعارف والمهارات التربوية بالمدة الزمنية المحدودة المخصصة لإنجاز المنهاج

الدراسي». وبناءً عليه، فقد أحجمت غالبية التلامذة السوريين في عرسال عن الذهاب إلى المدارس وذلك برضى أهالي عرسال الذين أيقنوا أن الجمع بين أبنائهم والتلامذة السوريين سينعكس «حتماً ضرراً على الطرفين وسنخسرهما معاً»، كما يؤكد محمد عز الدين، أحد مخابر البلدة. المختار الذي يتابع الوضع عن كثب بكل تداعياته ويملك الإحصاءات الدقيقة الخاصة به، يوضح أن عدد التلامذة السوريين في عرسال يقارب 600 تلميذ، يتدرجون علمياً من الحلقة الأولى في التعليم الأساسي، إلى الحلقة الثانية، ويشكلون العدد الأكبر، فيما يوجد عدد قليل في التعليم الثانوي، كاشفاً عن اقتراح يقضي بفصل التلامذة السوريين عن العراسلة، وتأمين مبنى خاص بهم وأساتذة سوريين لتعليمهم، مناشداً الإسراع في الموافقة عليه في مهلة قياسية.



اقتراح يقضي بفصل التلامذة السوريين وتأمين مبنى خاص بهم وأساتذة سوريين لتعليمهم



يذكر أنّ في عرسال 9 مدارس، اثنتان منها مغلقتان، في إحداها تقطن عائلات سورية نازحة. هنا لا يرى عز الدين مشكلة في إخلاء العائلات النازحة، إذ «يمكن توفير مساكن بديلة لهم في أماكن أخرى»، على أن

تستخدم عندها المدرستان لاستيعاب الطلاب السوريين فقط البالغ عددهم 600 وتعليمهم وفق المنهجية السورية. لكن هل يتوفر أساتذة سوريون لتعليم المنهجية السورية وهل عددهم كافٍ لتدريس كل المواد؟ يشير المختار إلى أن هناك نحو 100 أستاذ نازح يستطيعون متخصصون في تدريس مختلف المواد التعليمية التي تتطلبها هذه المنهجية، وقد أبدوا استعدادهم للقيام بهذه المهمة مقابل أجور تحدّد مع انطلاقة العملية التعليمية. طه، أحد هؤلاء الأساتذة المتحمسين لتعليم التلامذة النازحين، «لكن شرط أن يكون هناك بدل مالي... مثل ما بتعرف طلعتنا من سوريا بالقياب اللي علينا، ولا بد من مصدر رزق حتى نعمل عائلتنا»، يقول. هكذا، وبما أنّ العام الدراسي قد انطلق، بات ملحاً الإسراع في معالجة القضية، لا سيما أن مثل هذا المشروع دون «عوائق لوجستية وإدارية»، بحسب عز الدين، الذي أطلق صرخة ناشد فيها وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب، إيلاء المشكلة «الاهتمام الكافي والسرعة المطلوبة في المعالجة عبر الموافقة على فتح المدرستين أمام الطلاب السوريين وبدء التدريس». كذلك طلب عز الدين من الجمعيات المحلية والدولية التي تعنى بتقديم المساعدات المتعلقة بالشؤون التعليمية والدراسية «المساعدة في توفير القرطاسية وأجور الأساتذة السوريين الذين أبدوا استعدادهم لتعليم التلامذة النازحين بالمواد التعليمية السورية والتي يتقنونها جيداً».

نداء من اللجنة الدولية للصليب الأحمر



تدعو اللجنة الدولية للصليب الأحمر العائلات التي لديها أقارب فقدوا خلال النزاعات المسلحة في لبنان للاتصال ببعثتها في بيروت على الرقم الخاص ٠٣/١٨٦٣٨٦ من أجل التسجيل لمقابلة "جمع بيانات ما قبل الاختفاء" عن أقاربهم المفقودين، وذلك ضمن مشروع اللجنة الدولية لجمع البيانات السابقة للاختفاء.

تقرير

متفرقات

الكنيسة تكرم «تاجكو»

تشهد بلدة قانا الجليل (قضاء صور) اليوم احتفالاً تكريمياً لرجل الأعمال علي تاج الدين، ابن جارتها بلدة حناويه، تقيمه مطرانية الروم الكاثوليك في صور. يقام الاحتفال في باحة كنيسة مار يوسف لمناسبة تشييد تاج الدين مشروعاً سكنياً في حارة المسيحيين في قانا، موفراً تسهيلات شرائية كبيرة لشبانها. علماً أن حملات محلية وغربية شنت ضده في السنوات الأخيرة، بسبب نشاط شركته «تاجكو» في شراء مئات الدونمات من أراضي المسيحيين والدروز في جبل لبنان وجزين وحاصبيا، واتهامه بـ «تغيير ديموغرافية» هذه المناطق. وأثارت مبادرة المطران جورج بقعوني لتكريم تاج الدين على إنجازها المشروع جدلاً وانتقادات واسعة من قبل بعض الهيئات المسيحية التي أشارت إلى أن المشروع شُيّد على أرض مجاورة للكنيسة كانت الأخيرة قد اعترضت عليه قبل أن يبادر تاج الدين إلى حصر بيع شققه الأربع والعشرين بالعائلات المسيحية بأسعار مخفضة وتقسيط مريح، لكن فعاليات مسيحية جنوبية اعتبرت أن هذه الإنتقادات «تأتي من خارج الجنوب المنسجم بمسليمه ومسيحيه والبعيد عن الإعتبارات الطائفية»، ولفتت إلى أن هم المطرانية دعم صمود وبقاء المسيحيين في أرضهم. وللغاية فقد رعت تشييد مجمع البقاء السكني الخيري لأبناء حارة النصارى في صور «قبل أن تتلقف بإيجابية مبادرة تاج الدين» الذي بدأ أخيراً مشروعاً مشابهاً.

احتجاج على رفع رسوم الماستر - 1 في «اللبنانية»

فوجئ طلاب الجامعة اللبنانية برفع رسوم التسجيل في «الماستر - 1» من 250 ألف ليرة لبنانية إلى 750 ألفاً. وكانت المذكرة الإدارية الصادرة في 5 أيلول الجاري قد حددت مواعيد التسجيل من دون أن تذكر قيمة الرسم الجديد. ثم صدرت مذكرة أخرى في 24 الجاري تشير إلى أن مدة الإعداد للماستر لا تقل عن سنتين، ويطبّق عليها أحكام رسوم التسجيل في مرحلة الدراسات العليا التي تشمل طلاب «الماستر - 1» و«الماستر - 2». المذكرة لاقت استغراباً في صفوف الطلاب الذين ينفذون اعتصاماً عند العاشرة من قبل ظهر الثلاثاء المقبل، داخل المجمع الجامعي في الحدث. (الأخبار)

3 جرحى في نظارة قصر عدل زحلة

نقل السجناء ح.ع. وم.ج. وم.ج. إلى مستشفى ريباق العام إثر إصابتهم بجروح مختلفة، بعدما أقدموا ليل أول من أمس على تشطيب أجسادهم بالآلات حادة داخل نظارة قصر عدل زحلة (نقولا أبو رجيلي). وقال مسؤول أمني لـ «الأخبار» إن السجناء المذكورين هم من «نزلاء سجن زحلة، ومحكومون بجرائم مخدرات، وقد جرى إيداعهم مخفر النظارة المذكورة على سبيل الأمانة تمهيداً لترحيلهم إلى سجن آخر»، لافتاً إلى أن «هذا ما أثار غضبهم، إذ اعترضوا على التوقيت باعتبار أن نقلهم أثناء النهار هو إهانة لهم». وكانت أروقة السجن المذكور قد شهدت في أوقات متفاوتة حالات مماثلة وأعمال شغب محدودة، تمكن حراس السجن من السيطرة عليها.

متخرجو دار معلمي «الأونروا» يطالبون بتوظيفهم

اعتصم عدد من متخرجي دار المعلمين التابعة لوكالة «الأونروا» أمام مقر الوكالة للمطالبة بتأمين الوظائف لمتخرجي الدار في مدارسها، بمشاركة وفد من «اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني». ورفع المعتصمون لافتات تحمل «الأونروا» مسؤولية معاناتهم الناجمة عن سوء الإدارة التي لم تلتزم توفير الوظائف لمتخرجي الدار منذ سنوات عدة.

جي غروب تحتفل
بنهاية موسم الصيف

أقامت شركة جي غروب بالنيابة عن شركاتها بروموبرتنتس، بروموفيكس، بروموميديا، وال ميديا. مساء الاربعاء 19 ايلول ٢٠١٢ لقاء ساهرا في ملهى ايريس الليلي في وسط بيروت. وقد دعيت وكالات الاعلان الى هذا اللقاء اضافة الى حشد من الاصدقاء والمزلاء والزبائن للاحتفال بنهاية موسم الصيف وسط اجواء مرحة. وقد امتد اللقاء من الساعة السادسة وحتى منتصف الليل.



تسوية نقلت الدعارة في لبنان من بيوتها إلى الفنادق والملاهي (مروان بو حيدر)

عاملات الجنس مذنبات... وحدهن
من يشرّع الدعارة؟

دو باليرم» والذي أقرّه لبنان بموجب قانون 2005. الشكل الثاني هو في منع استغلال دعارة الغير بشكل عام، والنموذج الثالث هو الأيل إلى إلغاء الاستغلال، وهو تكزّس في القانون السويدي (1999) وذلك حين عدّ شراء الخدمات الجنسيّة بحد ذاته استغلالاً للغير وتالياً جرماً. ورغم أن الاعتقاد بإلغاء الدعارة في مجتمعاتنا هو أمر طوباوي، إلا أن الاعتقاد أيضاً بإيجاد كرامة للمرأة ضمن إطار الدعارة هو أمر غير مفهوم ويتناقض مع أصل حقوقها. فهل كان أجدى مثلاً استعمال مصطلح «حماية» بدل «كرامة»؟

لكن أين التشريعات اللبنانية من هذه التوجّهات الثلاثة؟ كالعادة، يتميّز لبنان بخلق «خلطة» عجيبة خاصة به، تجمع بين التوجّهات الثلاثة، لكنها على الأکید لا تحمي ولا تساعد على إيجاد الحلول لعاملات الجنس. قبل الحرب الأهلية اللبنانية، كانت عاملات الجنس يتمتّعن بترخيص قانوني، بموجب القرارات الموضوعّة أثناء الإنتداب الفرنسي، لكن في الحرب لم تعد هذه الفئة موجودة منذ زوال البيوت المرخّصة. وغياب الترخيص يعني أن القانون يتوجّه إلى حظر مهن الجنس، بينما هو يعمد إلى تنظيمها مع فئة ثانية وهي فئة «النساء اللواتي يمارسن أعمالاً معيّنة تفسح المجال واقعيّاً، من وجهة نظر رسمية، أمام تقديم خدمات جنسيّة لقاء بدل». ويندرج في هذه الفئة «الفنّانات»، «المدلّكات الطبيّيات» و«عارضات الأزياء». يحاول هنا الأمن العام من خلال «تعليمات»، في ظل غياب القوانين، تنظيم المجال عبر مراقبة «الفنّانات» الآتيات من الخارج على مدار الساعة. لكن «تعليمات» الأمن العام تجرّم الفتاة فقط، من هنا جعلها أكثر عرضة للاستغلال. ويقول صاغيّة: «يبدو أن هناك تسوية واضحة نقلت الدعارة في لبنان من بيوتها إلى الفنادق والملاهي الليلية». إذ يسمح لـ «الفنّانة» بأن تخرج خارج حدود المهلّي أو الفندق من الواحدة ظهراً وحتى الثامنة مساءً. فترة الغياب هذه عليها أن تحدّد سببها في ورقة توقّعها وترتكها مع مسؤول في الفندق أو المهلّي، كالتبضّع مع صديق مثلاً. وإذا القي القبض على «الفنّانة» بتهمة الدعارة، يمكن لصاحب المهلّي أو القوادم أن ينفي علمه بالموضوع ببساطة بالغة، بما أنّها وقّعت على إذن خروج للتبضّع، ويدخل لبنان في التوجّه الثالث مع توقيعه في العام 2011 «بروتوكول دو باليرم».

رغم الإدانة الاجتماعيّة لعاملات الجنس، أظهرت الدراسة التي عرضتها ناديا بدران من «جمعية العناية الصحيّة» أن الأسباب التي تدفعهنّ إلى دخول هذا المجال هي أولاً المشاكل العائليّة، ثم الفقر والنقص في التعلّم وأخيراً قلّة احترام الفتاة لنفسها.

يؤدي حكماً إلى تهيمش عاملات الجنس وإلى وصمهن ودفعهن للعيش ضمن عالم خارج عن القانون فيصعب الوصول إليهنّ لغايات التوعوية أو الفحص. التوجّه الثاني هو ذلك الأيل إلى تنظيم مهن الجنس، وينطلق العاملون بهذا التوجّه من نقطة أنه «شر لا بد منه» على نحو يسمح بتنظيمها وتالياً بالحدّ من مخاطرها، وأولها خطر الأمراض التي تنتقل بواسطة الجنس. لكن هذا التوجّه يبني على فرضيّة أن عاملات الجنس يشكّن خطراً على الزبائن، ما يوجب فحصهنّ دورياً من دون أيّ إشارة إلى مخاطر انتقال المرض من الزبائن إليهن. والتوجّه الثالث والأحدث هو ذلك المبني على «احترام الكرامة الإنسانيّة». وهناك ثلاثة أشكال لهذا التحزّك، يعكس كلّ منها فهماً معيناً للكرامة الإنسانيّة، الأول هو في حظر الإتجار بالبشر الأكثر مساً بالكرامة الإنسانيّة. ومن أهم الوثائق في هذا المجال البروتوكول المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنيّة تحت عنوان منع وقمع ومعاينة الإتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، المعروف بـ «بروتوكول

لبنان على لائحة الدول الخمس الأولى للإتجار بالبشر. مع ذلك يفضّل سياسيوه عدم التطرّق إلى الموضوع وتناسيه، فاتحين الباب أمام سياحة الدعارة. الأمن العام يتابع الموضوع من خلال «تعليمات» في الوقت الذي لا يفكر فيه السياسيون بالتقدّم بمشروع قانون

زينب مرعي

هنّ «بائعات الهوى»، «فتيات الليل» أو «عاملات الجنس» أو أيّ تسمية (علميّة) أخرى قد نخرج بها لاحقاً للتدليل عليهنّ ولتناقش موضوعهنّ بمصطلحات «لاثقة» حول الطاولات المستديرة. يفترض أن تعكس هذه المصطلحات المختلفة عن تلك التي يستعملها الشارع عامة، تعاطياً علمياً أيضاً مع الموضوع من قبل مستخدميها وتميّزاً فكرياً عن الأفكار المتناقضة اجتماعياً. لكن بعض الأفكار الشائعة، لم تغب عن المؤتمر الذي نظّمته «جمعية العناية الصحيّة» بدعم من منظمة HIV/AIDS، على مدى يومين، لـ «عرض نتائج مشروع التدخل في الشارع إلى جانب الفئات الأكثر تعرّضاً للخطر والتشاور في دراسات حول عاملات الجنس في لبنان». ففي الهمس كان الجدل بين بعض مدعوي المجتمع المدني، لا يزال عند مشارف حقوق المرأة الأساسية، بينما كانت الجمعية المنظمة والمشاركين الذين قدّموا الدراسات يبحثون في الحقوق والإصلاحات التشريعيّة لعاملات الجنس. فيحق لنا هنا أن نقف لنسأل عمّن يشرّع. لكن بين تقديم الدراسات والنقاشات ومراجعة التوصيات، رأى المحامي نزار صاغية الذي قدّم خلال المؤتمر «مشروع تخفيف مخاطر التعرّض للتهابات المنقولة جنسياً وفيروس الإيدز - توسيع خيارات عاملات الجنس»، أن الوقت لا يزال مبكراً جداً للذهاب إلى المجلس النيابي حاملين مشروع قانون، أو للاعتقاد حتى أنه يمكن مناقشة الموضوع اليوم ضمن مجموعات صغيرة قادرة على صياغة نهائيّة، إذ إن النقاش في الموضوع لا يزال في بداياته وعليه أن يستوفي الوقت اللازم، خاصة أن مجتمعنا أنتج آخر دراسة علميّة حول الموضوع في العام 1967؛ بدأ صاغية بعرض التوجّهات الأساسية الثلاثة في القانونين المقارن والدولي إزاء عاملات الجنس. التوجّه الأول هو ذلك الأيل إلى حظر مهن الجنس. إلا أن هذا التوجّه

تعليمات
أم قوانين؟

يظهر اسم لبنان على لائحة الدول الخمس الأولى للإتجار بالبشر في العالم، بحسب مؤتمر «عرض نتائج مشروع التدخل في الشارع إلى جانب الفئات الأكثر تعرّضاً للخطر والتشاور في دراسات حول عاملات الجنس في لبنان». مع ذلك يتهزّب السياسيون من الموضوع، محاولين تجاهله دوماً واضعين كامل المسؤولية على عاتق الأمن العام الذي يعمل وفق «تعليمات»، وليس «قوانين». فيما صرّح وزير العدل الذي وقّع اتفاقية دي باليرم عام 2011، بأن توقيع الاتفاقية هو فقط «لإرضاء الرأي العام الدولي»!

تحقيق

تحوّل المسار البحري للتصدير الزراعي إلى مسار إجباري، فلم يعد كناية عن خيار متاح ولا يستعمل، بل بات مفروضاً على التجار والمزارعين لتفادي كلفة المخاطرة في التصدير البرّي عبر سوريا حيث كانت تمرّ 97,8% من الصادرات الزراعية الذاهبة إلى الأردن والعراق ومصر ودول الخليج

مسار «إجباري» للتصدير

المنتجات الزراعية إلى مصر ودول الخليج بحراً

محمد وهبة

لم يعد أمام المصدرين اللبنانيين سوى التصدير البحري. هذا المنفذ لم يستغل سابقاً لاعتبارات تجارية رغم أنه كان متاحاً. اليوم هناك حاجة لهذا المنفذ بعدما ارتفعت مخاطر وكلفة الشحن البرّي عبر سوريا التي تُعدّ الممرّ الإجمالي البرّي الوحيد للصادرات اللبنانية إلى دول الجوار والخليج العربي. خلاصة الأمر أن وتيرة استخدام المعابر البحرية بدأت تزيد، فبحسب توقعات مؤسسة

تشجيع الاستثمارات «إيدال» يمكن أن يصدر المزارعون، بحراً، نحو 300 ألف طن، أي ما يوازي 57% من مجمل الصادرات الزراعية السنوية التي تبلغ 525 ألف طن. يؤكد رئيس مجلس إدارة «إيدال» نبيل عيتاني، أن الطلب يتزايد على الشحن البحري للمنتجات الزراعية اللبنانية. هذا الطلب يرفع أسعار النقل تدريجاً، وخصوصاً أن العاملين على هذه الخطوط اكتشفوا أن البحر يمثل منفذاً شبه وحيد أمام المزارعين والتجار مع ارتفاع وتيرة

العنف في سوريا وارتفاع نسبة المخاطر هناك التي تزيد أعباء النقل البرّي وكلفته. وتشير دراسة أعدتها «إيدال» إلى أن 94% من الصادرات الزراعية كانت تذهب برّاً عبر الحدود السورية، فيما كان النقل البحري يمثل 5% من الكميات الزراعية المصدرة والنقل الجوي لا يمثل أكثر من 1%. ووفق معطيات الصادرات الزراعية خلال السنوات العشر الأخيرة، فإن 98,7% من الصادرات الزراعية تذهب إلى الدول العربية، في مقابل 1,3% إلى أوروبا وأميركا وآسيا. أما تلك التي تذهب إلى الدول العربية فهي تتوزع على النحو الآتي: 34,2% تذهب إلى ثلاث دول هي سوريا، الأردن، والعراق. و64,5% تذهب إلى 8 دول هي مصر، البحرين، الكويت، قطر، السعودية، الإمارات العربية، اليمن، وعمان.

وخلال الفترة المذكورة صدر المزارعون والتجار اللبنانيون إلى السعودية 97707 أطنان، وإلى الكويت 69514 طناً، والإمارات 497914 طناً، ومصر 33853 طناً، وعمان 13647 طناً، وقطر 12635 طناً، واليمن 9635 طناً والبحرين 8181 طناً.

خلال الفترة الماضية، بلغت الكميات الزراعية الصادرة من لبنان 21 ألف طن، رغم أن «إيدال» تجزم بأن الكميات المتاحة لتصديرها بحراً تبلغ 300 ألف طن. السبب يعود إلى «سهولة التصدير البرّي الذي كان يمثل الخيار الأول لدى المزارعين» يقول رئيس اللقاء الدوري الزراعي جهاد بلوق. ففي السابق «لم يكن هناك أزمات حدودية وكانت التعقيدات التي تقع في التصدير البرّي للمنتجات الزراعية أموراً

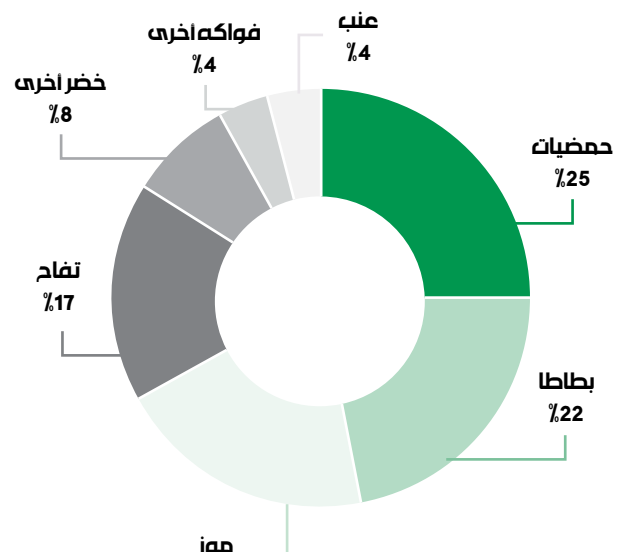
420 الف طن

هي كمية الصادرات الزراعية السنوية المدعومة عبر «إيدال»، وهي تمثل 80% من الصادرات الزراعية الإجمالية

57%

هي مساحة الأراضي الزراعية التي تعدّ ضعيفة الإنتاجية بحسب الـ«فاو» مقابل 31% لتلك المرتفعة الإنتاجية و12% للمتوسطة

حصة كل منتج من الصادرات الزراعية



* المصدر: إيدال.

هي سوريا، الأردن، والعراق. وبالتالي، فإن الاعتماد بصورة أساسية على التصدير البحري يحرم لبنان من هذه الأسواق الثلاثة التي تستورد ثلث الصادرات الزراعية والتي يجب أن تبقى عبر البرّ وتحمل المخاطر المرتفعة والأعباء المتزايدة. على أي حال، إن تتغير مسارات التصدير من البر إلى البحر ستكون له انعكاسات واضحة على الكلفة النهائية للمنتج الزراعي المصدر. فبحسب دراسة «إيدال»، يبلغ المعدل الوسطى لكلفة الإنتاج الزراعي نحو

يمكن حلّها بسرعة، وبالتالي كان البحث عن حلّ آخر ليس خياراً، وبالتالي فإن سبب الانعطاف اليوم لا يمكن أن يُعزى إلى كون التصدير البحري كان متاحاً ولكن غير مرغوب» وفق بلوق. غير أن ما حصل اليوم دفع نحو البحث عن الحلّ الآخر، فالمرور عبر سوريا يحمل الكثير من المخاطر التي زادت أعباء النقل البرّي. إلا أن هذه الوسيلة هي ضرورية ولا تزال هي صلة الوصل بين لبنان وثلاث دول ليس لديها سوى هذا المنفذ مع لبنان

قطاعات

مالية عامة

غاز

تدهور الإيرادات يكبح الإعانات في سوريا

من جهة أخرى تتوقع الشركة نمو الإنفاق العام فعلياً بنسبة 8,4% خلال العام الجاري. وتتوقع الشركة أن تتقلص النفقات الاستثمارية في البلاد على نحو ملحوظ خلال الفترة المقبلة نظراً لتجميد المشاريع الاستثمارية طويلة المدى وإلى سعي الحكومة لتخصيص الأموال المتوفرة لقوتها العسكرية. وفي عام 2011 بلغت الاستثمارات الأجنبية 600 مليون ومن المتوقع تراجعها إلى 100 مليون دولار فقط هذا العام. وتعاني الحكومة السورية - وفقاً لتقويم الشركة «بيبلوس» - من ضغط كبير بسبب انهيار الإيرادات الضريبية، ما يدفعها إلى تقليص إنفاقها الجاري. وهذا الافتراض يدفع الشركة إلى توقع أن تعتمد الحكومة على تقليص حجم الإعانات التي تمنحها. يُشار إلى أن مؤسسة التمويل الدولية توقعت أخيراً أن يتقلص الاقتصاد السوري بنسبة 20% في عام 2012 إذا استمرت الاضطرابات. (الأخبار)

تتوقع شركة «BMI» أن يؤدي تدهور الأوضاع الاقتصادية في سوريا إلى ارتفاع عجز المالية العامة لحدود 11,3% من الناتج المحلي الإجمالي في العام الجاري، وأكثر من ذلك في عام 2013، بعدما كان المعدل مكبوحاً دون 6% في العام الماضي. وتقول الشركة في تقويم عن هذا البلد العربي نشرته أخيراً إن سبب هذا التدهور هو تراجع الإيرادات الإجمالية للحكومة وزيادة في النفقات. وتوضح أن الإيرادات الحقيقية - بعد معالجة تأثير التضخم - ستراجع بنسبة 15,5% في العام الجاري، وبالنسبة نفسها تقريباً في العام المقبل. أما اسماً فستجلب الإيرادات نمواً متواضعاً بنسبة 9,5% و18,9% على التوالي. وأكثر ما يؤثر على إيرادات الحكومة السورية هو انخفاض العائدات من قطاع النفط التي كانت تمثل أكثر من 21% من الإيرادات العامة الإجمالية في عام 2009. كذلك هناك ضعف قدرة الحكومة على جمع الضرائب نظراً لحالة الفوضى السائدة في البلاد.

لتلبية حاجات لبنان لإنتاج الكهرباء لمدة 99 عاماً. ومن المعروف أن عمليات التنقيب عن النفط والغاز تمرّ تقليدياً بمراحل مختلفة: الاستطلاع والاستكشاف (بين 3 و5 سنوات)، التقويم (بين سنة وستين)، التطوير (بين سنتين و3 سنوات). إلا أن لبنان، بحسب باسيل، وفر من خلال مسح نصف شواطئه نحو سنة أو سنتين من فترة الاستكشاف، لافتاً إلى أن الدراسات الاستقصائية للساحل اللبناني بيعت لنحو 26 شركة دولية بمبلغ 90 مليون دولار يقسمها لبنان وشركة سيكتروم. توفر مرحلة الإنتاج من أرباح حقول الغاز إيرادات مالية على 3 أشكال، هي: رسوم الإتاوة، وحضته في أرباح حقول النفط (وكلتاها ستحوّلان إلى صندوق سيادي)، والضرائب على أرباح الشركات (التي ستحوّل إلى الخزينة العامة). (الأخبار)

100 مليار دولار ثمن الغاز اللبناني

تشير الحسابات التي نقلتها وحدة الدراسات لدى بنك الاعتماد اللبناني عن الأمين العام لمجلس الطاقة العالمي رودي بارودي، إلى أن ثمن الغاز اللبناني يبلغ 100 مليار دولار بأسعار اليوم، وذلك استناداً إلى ما قاله وزير الطاقة والنفط جبران باسيل عن كميات الغاز الموجود قبالة الساحل. ويشير تقرير بنك الاعتماد إلى أن هذه الكمية يمكن إنتاجها بمعدل 90 ألف برميل يومياً لمدة 20 عاماً، أي بقيمة سوقية تبلغ 100 مليار دولار، علماً بأن المسح الثلاثي الأبعاد للمنطقة الاقتصادية التي يقدر فيها وجود الغاز، والبالغة 22 ألف كيلومتر مربع، على وشك الانتهاء. وبحسب باسيل، أظهرت الدراسة الاستقصائية الأولية التي أجرتها شركة سيكتروم البريطانية لإجراء المسح قبالة الساحل أن هناك 12 تريليون متر مكعب من الغاز ضمن مساحة 3 آلاف متر مربع، أي ما يكفي من الغاز

تحرك

هيئة التنسيق نحو الشارع

دعوات نقابية لتحويل السلسلة إلى مجلس النواب: أوقفوا الهدرا!

كذلك، استغرب تجمع معلمي بيروت هجمة الهيئات الاقتصادية على سلسلة الرتب والرواتب وتصويرها كأنها السبب في عجز الخزينة، وتساءل: لماذا لم ترتفع أصوات هذه الهيئات ضد الفساد والهدر المستشريين في مفاصل الدولة، وفي أحيان كثيرة بتغطية من هذه الهيئات؟ وقال التجمع في بيان له: «جميل أن تتصدى الهيئات الاقتصادية للشأن الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، لكن الأجل أن ترى الأمور على حقيقتها، فلا تسكت دهرًا ثم تنطق كفرًا».

ولفت التجمع إلى «أن الخطر الحقيقي على الاقتصاد الوطني يتأتى من 4 مليارات دولار هي كلفة خدمة الدين العام الذي لامس عتبة الـ 70 مليار دولار. والخطر يتأتى من الفساد المستشري الذي لبعض الهيئات الاقتصادية اليد الطولى فيه، وإلا فكيف نفسر تعطيل سكانر فحص البضائع المستوردة بعد إصلاحه أكثر من مرة؟ وهل الشاحنة التي صدمت السكانر مجهولة الهوية أم أنها تتبع لشركة ما، هي في النتيجة تتبع لهيئات الاقتصادية؟ ألم تسمع هذه الهيئات، كما سمعت هيئة التنسيق النقابية من وزير المالية أن تعطيل السكانر بسبب خسارة 600 مليون دولار من مداخيل الجمارك؟».

(الأخبار)

من مسؤوليتها المباشرة عن الارتفاعات المستمرة للأسعار وللأقساط المدرسية، التي كانت السبب الرئيسي لتدني القدرة الشرائية لرواتب وأجور جميع الموظفين والعاملين في القطاع العام»، داعية «الموظفين والعاملين في الإدارات العامة إلى البقاء على استعداد للمشاركة في كل التحركات والخطوات التصعيدية التي ستتخذها الرابطة بالتنسيق مع هيئة التنسيق النقابية، لإحالة السلسلة وإقرارها في المجلس النيابي». ودعت الهيئة مجلس مندوبي الرابطة إلى «الانعقاد عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الأربعاء المقبل، في قصر الأونيسكو، للبحث في مختلف الخطوات والتحركات التصعيدية المطلوبة التي ستتخذها الرابطة وهيئة التنسيق النقابية لإقرار السلسلة».

إلى ذلك، عقد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان اجتماعاً برئاسة النقيب كاسترو عبد الله. ودعا الاتحاد الوطني وزارة المال إلى «الإسراع في دفع سلسلة الرتب والرواتب لمستحقيها، وضرورة البحث عن مصادر تمويل لهذه السلسلة، وهي كثيرة ومتعددة، غير فرض ضرائب جديدة على الفقراء وذوي الدخل المحدود»، مطالباً بـ«استثناء الوزراء والنواب من هذا القانون لعدم أحقيتهم به».

على وقع إقرار هيئة التنسيق النقابية تنفيذ سلسلة من الخطوات التصعيدية، بما فيها الإضراب والتظاهر في حال عدم إحالة السلسلة على المجلس النيابي في الجلسة القادمة لمجلس الوزراء، على أن يُعلن فحوى التحركات يوم الثلاثاء المقبل، صدرت أمس سلسلة من المواقف النقابية الداعمة للهيئة وتحركاتها. فقد عقدت الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة، اجتماعاً ناقشت فيه المستجدات المتعلقة بسلسلة الرتب والرواتب وتأخر الحكومة في إحالة السلسلة على المجلس النيابي لإقرارها. وبعد النقاش، خلصت الهيئة إلى أن «إحالة السلسلة وإقرارها يمثلان المدخل الأساسي والرئيسي للإصلاح الإداري والمالي والتربوي، ويمثلان عنصراً أساسياً لتنشيط عمل الإدارة ورفع إنتاجيتها وزيادة خدماتها للمواطنين، وعاملاً مهماً من عوامل الاستقرار الأمني والاجتماعي والاقتصادي في البلد، كذلك فإن إقرارها يمثل عامل جذب للكفاءات للبقاء في البلد والعمل في إدارات القطاع العام».

وأوضحت أن «هجمة الهيئات الاقتصادية والمالية والمؤسسات التربوية على السلسلة، ما هي إلا محاولة مكشوفة منها للضغط على الحكومة ومنعها من إقرار زيادات على الضرائب والغرامات التي تهاول مصالحها المباشرة، وللتهرب

الصادرات إلى العراق وسوريا والأردن غير ممكنة إلا براً

ومن أبرز نتائج هذا التحول الطارئ على الصادرات عموماً وعلى الزراعية منها خصوصاً، أنها ستحدث تغييراً قطاعياً في هيكلية النقل ودرجة الاعتماد على المسارات. فخلال السنوات العشر الماضية، كان الاعتماد كبيراً على الشاحنات لنقل البضائع المصدرة التي كانت تحمّل بالحاويات المبرّدة لتذهب إلى مقاصدها. وبالتالي مثلت الشاحنات اللبنانية ما نسبته 61% من الشاحنات المستخدمة لتصدير الإنتاج الزراعي. هذا يعني أن استخدام الشاحنات سيتقلص ليحلّ بدلاً منها الشحن البحري. وتبعاً لكميات الصادرات المتاحة، فإن تصدير 300 ألف طن تعادل حملة 194 حاوية مبرّدة أسبوعياً، أي 776 حاوية كل أربع أسابيع، و9312 حاوية سنوياً.

هكذا يتبين أن قطاع النقل البري الخارجي لن يكون لاعباً أساسياً بعد اليوم في عمليات التصدير، وستترك الفرصة لنمو قطاع النقل البحري الذي يمتلك قدرات واسعة بحسب عيتاني. فالنقل البحري يمهد «لفتح أسواق جديدة لم يكن القطاع الزراعي قادراً على الدخول إليها سابقاً بسبب تركيزه على النقل البري» يلت عيتاني. فعبر البحر، يشير عيتاني، إلى أنه يمكن المزارع التصدير إلى الأسواق الأوروبية وأمريكا اللاتينية أيضاً، بكلفة نقل مماثلة لما كان يُدفع عبر البر.

المهم، أنه في الفترة المقبلة تقدّر «إبدال» أن صادرات الإنتاج الزراعي اللبناني ستسجل الآتي: 140 ألف طن خضّر، 310 آلاف طن فاكهة، 7 أطنان شتول، 5 آلاف طن زيت زيتون، 35 طن عسل، و280 ألف صندوق بيض.



33%

هي نسبة الأشجار المثمرة من مجمل الأراضي المزروعة في لبنان، مقابل 18% للخضّر و25% للزيتون و24% للقمح

59% من الكلفة النهائية، فيما توازي كلفة التوضيب ما نسبته 20%، وكلفة النقل ما نسبته 21%. وبالتالي فإن أي تغبّر في كلفة النقل سيؤثر حتماً على كلفة السلعة النهائية. لكن «المشكلة ليست في أسعار النقل، بل في سهولة النقل وسرعته» وفق بلوق. ففي البر، كانت السلعة تصل خلال أيام قليلة تتراوح بين 3 أيام و6 أيام تبعاً لدول المقصد، غير أنه في البحر قد يصل عدد أيام النقل إلى نحو 15 يوماً وهذا أمر له تداعياته على كلفة المنتج وسرعة التصدير.

نقط

1,9 مليار برميل إنتاج «أوبك» في شهرين

التي تعتمد المصارف حول العالم لدعم الاقتصادات المختلفة، مع العلم بأن المستثمرين يتوجسون من تدهور الأوضاع المالية والاقتصادية في أوروبا، ويشكلون ضغوطاً نزولية على السعر. أما في لندن فقد ارتفع سعر البرميل نصف دولار تقريباً إلى 112,49 دولاراً. وتضمّ منظمة «أوبك» بلداناً مُنتجة لكميات ضخمة من النفط بلغ إنتاجها كالاتي في أيلول (مليون برميل يومياً): الجزائر: 1,19 - أنغولا: 1,7 - إكوادور: 0,49 - إيران: 2,8 - العراق: 3,06 - الكويت: 2,76 - ليبيا: 1,46 - نيجيريا: 1,95 - قطر: 0,76 - السعودية: 10 - الإمارات: 2,62 - فنزويلا: 2,3.

(الأخبار)

شهر آب يكون 977,43 مليون برميل. وفي هذين الشهرين يكون الإنتاج قد بلغ 1,91 مليار برميل. واتضح في الفترة الأخيرة أن مجموعة البلدان الأكثر قرباً من الأمم الغربية المستهلكة - بقيادة السعودية المصدر الأكبر للنفط عالمياً - تسعى إلى احتواء توتر السوق من إمكان توسع الصراع في منطقة الشرق، وبالتالي ارتفاع الأسعار، إذ تزيد إنتاجها. وهكذا رفعت السعودية إنتاجها من 9,95 ملايين برميل يومياً في آب إلى 10 ملايين برميل يومياً في أيلول. يوم أمس بقي سعر برميل النفط يحوم حول 92 دولاراً في بورصة نيويورك، مع ترقب المستثمرين لوقوع إجراءات التحفيز

تتخطى مجموعة الدول المصدرة للنفط، «أوبك»، العتبة الرسمية التي تحددها لإنتاجها بحوالي مليون برميل يومياً، إذ يبدو أن البلدان الأكثر نفوذاً وغنى فيها تسعى إلى كبح الأسعار التي كانت قد سجلت أخيراً أفضل مستوياتها خلال أربعة أشهر. فبحسب البيانات التي جمعتها أخيراً «رويترز»، بلغ معدل إنتاج المجموعة التي تضمّ 12 بلداً، 31,53 مليون برميل يومياً في آب الماضي، مع توقعات بأن يكون المعدل عند 31,09 مليون برميل يومياً في أيلول الحالي. وهكذا يكون مجموع الإنتاج 932,7 مليون برميل في شهر أيلول، فيما الإنتاج في

باختصار

وأكد البيان أن وضع السائق اللبناني أصبح في الحضيض، فاشتركاك الضمان الاجتماعي رفعت من دون زيادة التعويضات العائلية. رغم أن فواتير الأدوية تأجلت لمدة سنة، إضافة إلى ذلك، الزيادات في الكلفة المعيشية، إن كان عبر زيادة أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية، أو زيادة التعرّف الطبية، وأقساط المدارس والكتب والقرطاسية، وليس آخراً الزيادة في أسعار المحروقات.

أهمية تسيير MEA رحلات إلى أرمينيا

شدّد عليها وزير الصناعة فريخ صابونجيان خلال لقائه سفير أرمينيا في لبنان أشوت كوتشاريان. وأكد الطرفان أهمية تفعيل العلاقات الثنائية بين لبنان وأرمينيا في ظل الاتفاقات الثنائية الموقعة والهادفة إلى تعزيز التبادل، وبحثاً في أهمية تسيير طيران الشرق الأوسط رحلات مباشرة إلى يريفان كونها مقصداً للكثير من الأرمن اللبنانيين وغير اللبنانيين، كذلك فإنها تُعدّ قاعدة انطلاق إلى الجمهوريات السوفياتية السابقة. وأكد كوتشاريان أن بلاده تشجع رجال الأعمال اللبنانيين على الاستثمار في أرمينيا وإقامة المشاريع المشتركة مع رجال الأعمال الأرمن وتعطيهم الأفضلية والحوافز لإنجاح أعمالهم وتطويرها وتوسيعها. (الأخبار، مركزية، وطنية)

البلدان ستكون طويلة، وسيلزمنا الكثير من الوقت لإعادة بناء علاقتنا الاقتصادية مع قادة جدد وأسواق لا تزال مضطربة».

من جهته، شدّد نحاس على أن «النمط الاقتصادي لم يتغير منذ سنوات عديدة وحصلت استثمارات مهمة في البلاد». غير أنه أشار إلى «أننا نشهد تغييراً في الوضع بسبب ما يحصل حولنا، وسوريا تشكل جزءاً مهماً من هذا التغيير». وأكد نحاس أن البلاد مقبلة على مرحلة مهمة جداً وأساسية نتيجة التغيير الإقليمي الاستراتيجي، وبرايه «المطلوب أن نحافظ على اقتصادنا وقدراتنا، لأن الظروف التي نمر بها أدت إلى انخفاض التسليفات بنسبة 4%، انخفاض التصدير 30%، ارتفاع كلفة النقل البري. هذه المؤشرات إن دلت فهي تدل على جو تعبيري».

القوات تدعم إضراب السائقين

فقد أصدرت مصلحة العمال والموظفين في «القوات اللبنانية» بياناً أمس أعلنت فيه تأييدها لإعلان رئيس النقابة العامة لسائقي السيارات العمومية في لبنان النقيب مروان فياض، الإضراب صباح الأربعاء 17 تشرين الأول.

كيفية تنفيذ الخصخصة وإدراج أسهم شركات جديدة كشركة طيران الشرق الأوسط (MEA) وكازينو لبنان أو شركات الاتصالات. لكن أولاً يجب أن تتحوّل البورصة إلى شركة مساهمة، انسجاماً مع الاتجاه السائد في العالم.

الرسائل النصية مستمرة لإرشاد المزارعين

فقد أعلنت إدارة مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية أمس أنها ستستمر في تقديم خدمة الرسائل النصية SMS، للمزارعين، بما يختص بالتنبيه من أمراض المزروعات وحشراتهما، وطريقة مكافحتها، وكذلك خدمة الرسائل النصية بما يختص بالإرشادات حول الأحوال الجوية.

كيف يمكن إنقاذ اقتصاد بلادنا؟

عنوان طاولة مستديرة نظمها تجمع رجال الأعمال اللبنانيين مع وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس (الصورة) ومجموعة من المسؤولين السابقين والخبراء أمس. ووفقاً لرئيس التجمع، فؤاد مكل، «لا يمكننا أن نتجاهل أن لثورات الربيع العربي تأثيراً سلبياً على اقتصادنا؛ بطوّت تجارتنا مع الدول التي كانت تغلي، وكذلك مع المنطقة المحيطة بها». وأوضح أن «الإصلاحات الهيكلية في تلك



فنون مشهدية

«دابا تياتر» المغربي فرجة يصنعها المواطن

منذ انطلاقتها قبل سنوات، شكّلت الفرقة التي أسسها جواد السنني تجربة فريدة صالحت الجمهور المغربي مع المسرح. دعت الشباب إلى مختبرها، حيث أفرغوا قضاياهم وخرجوا بعروض ملتصقة بالشارع وهمومه. موسمها الجديد يشهد تغييرات عدة وينفتح على الفضاءات العامة

الرباط - محمد الخضير

منذ انطلاقتها قبل ثلاث سنوات، نجحت فرقة «دابا تياتر» («دابا» تعني «الآن» بالمغربية) في مصالحة الجمهور المغربي مع المسرح. هذا المشروع أبصر النور على يد المخرج المسرحي جواد السنني الذي التحق به الكاتب إدريس كسيكس. كان الهدف خلق مسرح تجريبي ينطلق من الأحداث السياسية والاجتماعية للخروج بمحاكاة تسخر من الواقع المغربي المعاصر وتفكّكه. بدأت تجربة «دابا تياتر» عام 2009، حين دعا جواد السنني الشباب المهتمين بالمسرح إلى خلق «مختبر تجريبي»، في مبادرة تحاكي تجربة المعلم الأرجنتيني أوغوستو بوال مؤسس «مسرح المقموعين». أول الغيث كان برنامج «دابا تياتر مواطن». شكّلت عروضه «الخبار فامسرح» (الخبر في المسرح) الحدث الرئيسي، محققة شعبية لدى جمهور الرباط. في بداية كل شهر،

كولاج من عروض «دابا تياتر»

جيل جديد

تحمل «دابا تياتر» التي تصف نفسها بـ«المسرح المواطن»، مقاربة تربوية إلى المسرح وثقافته أيضاً. العديد ممن مثلوا، أو شاركوا في ورشات الكتابة لأي عرض مسرحي قدامه الفرقة، لم يتلقوا تكويناً في المسرح، بل هم شباب «استقطبهم» الحدث الثقافي الذي انخرطوا فيه. ويفضل هذه المبادرة، برز جيل جديد من المسرحيين والسينمائيين المغاربة كفيصل عزيزي ونورية بنبراهيم التي أدت بطولة المسرحية المثيرة للجدل «ديالي» (الأخبار، 5/07/2012).

صار مئات المواطنين من مختلف الأجيال والطبقات الاجتماعية يتوافدون على قاعة «جيرارد» التابعة للمعهد الفرنسي في الرباط. في «الخبار فامسرح»، تتحول أحداث الشهر إلى موضوع مسرحي، يكتبه «مواطنون» شباب عبر ورش يديرها إدريس كسيكس وآخرون. يفككون الحدث العام الذي يتصدر صفحات الجرائد ويجعلونه ساخرًا وناقداً للواقع. تُقارب المواضيع ملفات مختلفة، من الانتخابات النيابية والزعامات السياسية إلى علاقات الشباب والعذرية والهجرة والعلاقات المتوترة مع الجار الجزائري، وهزائم منتخب الكرة وطبعاً التطرف.

تنفتح «دابا تياتر» أيضاً على مجالات أخرى. طيلة الأسبوع الأول من كل شهر تستضيف مدونين، وتقدم عروضاً مسرحية. لم يقتصر نشاط الفرقة على الرباط، بل ذهب إلى الدار البيضاء ومدن أخرى. لهذا الغرض بالضبط، عقدت

شراكة أخيراً مع جمعية «البولفار». والهدف تنظيم لقاء شهري بعنوان «دابا 36» الذي يضم حفلات تنفتح على الموسيقى البديلة والتجريبية. كما تقدّم حدثاً شبيهاً في الرباط أطلقت عليه تسمية Daba Off.

في الموسم الجديد الذي ينطلق في الأول من تشرين الأول (أكتوبر)، سيتترك «الخبار فامسرح» مكانه لحدث جديد هو «مآلين لبلاد» (أصحاب البلاد). وفق المنظمين، يهدف هذا اللقاء إلى دعوة مؤسسات من المجتمع المدني «كل شهر إلى كواليس «دابا تياتر» من أجل مشاركتها تجربتها في المجال الذي تشتغل فيه. بعدها، يعمل مخرج وكتاب وممثلون على إنجاز عرض متكامل حول هذه المؤسسات، على أن يقدم ليومين في فضاء «دابا تياتر» قبل نقله إلى فضاءات أخرى. الهدف من هذا اللقاء الانفتاح على منظمات المجتمع المدني، والجمعيات الأهلية التي ستلهم الحدث الشهري لـ«أصحاب البلاد».

جديد «دابا تياتر» لهذه السنة أيضاً برنامج الإقامات الفنية «لُعبو دابا» (لنلعب الآن) الذي يهدف إلى مد الجسور بين فناني المشرق العربي والمغاربة. تعنى الإقامات التي تمتد لثلاثة أسابيع، بتطوير عروض حول ثيمة يختارها الفنانون المشاركون. ويمتلك هؤلاء الحرية في اختيار المشاركين معهم في العروض من فنانيين مغاربة، سواء محترفين أو هواة. في كانون الثاني (يناير)، سيحتفي



عروض عن العذرية والتطرف والهجرة والعلاقات المتوترة مع الجار الجزائري



«لُعبو دابا» بالثورة التونسية من خلال إقامة فنية. الإقامات الأدبية ستختتم بثلاثة أيام من العروض تتخللها نقاشات وحوارات كندوة «الجسد في المسرح» (13/1/27). تنظم اللقاءات المسرحية وبعض الندوات في مدارس جمعيات أهلية في الرباط ومقارها. هذه النقطة تحسب لـ«دابا تياتر» التي كانت أغلب عروضها تقتصر على المعهد الفرنسي. يؤكد جواد السنني أنّ أنشطة «دابا دياتر» الجديدة ستصل إلى «48 ورشة، وموسم «دابا تياتر مواطن» لعام 2012، ويوم مع «دابا 36» ويوم آخر من عرض Daba Off إلى جانب 3 أيام من «لُعبو دابا»... فهل يفلح عطار «دابا تياتر» في إصلاح ما أفسده المسرح النخبوي في المملكة؟

موسم «دابا تياتر مواطن»: من الأول حتى 6 تا 1 (أكتوبر) - الرباط - للاستعلام: 00212537704013



على خشبة

جوزيان بولس... العشق «أونلاين»

رندة جباعي فخري

كم ساعة تقضي يومياً أمام الإنترنت، بين الفايستوك، والMSN والسكايب؟ كم شخصاً تعرفت إليه اليوم وأضفته كصديق افتراضي لك؟ وكم شخصاً افتراضياً يقتحم عالمك الخاص يومياً؟ هل ترتبط بشخص تعرفت إليه «أونلاين»؟ أسئلة تطرحها جوزيان بولس علينا وعلى ذاتها من خلال عرضها Online في قالب كوميدي ساخر يعبر عن واقع حياتنا اليومية.

فكرة المسرحية بسيطة: قصة غرامية تعيشها نانو (جوزيان بولس)، امرأة أربيعينية مطلقة، تعبت مع صديقها رامي (شاكر بو عبد الله)

وتتعرف في العالم الافتراضي إلى الآن (مايك أيفازيان)، لتقع في غرامه فتشكو آلام هذا الحب إلى صديقته ليا (لارا صايغ) وصديقها الفرنسي توما (كليمان فيو). لكن القالب الحوارية المنسوج من ردشات الـ MSN والياهو والسكايب يضعنا أمام فكرة فريدة.

عرفت جوزيان بولس كيف تستخدم حواراتها الشخصية عبر الإنترنت على مدى عام كامل لتخرج بمادة غنية مضحكة كغالبية حوارات الشبكة العنكبوتية. على هذا الأساس، نستطيع القول إنها خلقت حالة مسرحية «عالمنا». العرض محكي باللهجة اللبنانية، إضافة إلى اللغتين الفرنسية والإنكليزية، «هكذا

يتكلم اللبناني ويدردش مع أصحابه إلكترونياً» تقول بولس. فعلى هوى الـ«hi كيكف ca va» تنطلق، ولو أننا نجد بعض المبالغة في استخدام الجمل الفرنسية الطويلة، خصوصاً في المونولوجات والأحداث بين الآن ونأنو. واللافت هنا هو اختيار مايك أيفازيان لدور الآن في المسرحية فقط لإتقانه اللغات الثلاث بعد أن يؤس الفريق العامل من إيجاد ممثل جيد التحدث بهذه اللغات، كما يقول أيفازيان. لكن لا يمكن أن نغفل عن أداء مايك المميز الذي يشبه تماماً الآن، شخصية الشاب اللبناني المغترب الحائر.

الأسلوب اللبناني الخاص في حل المشاكل المعيشية اليومية حاضر



الكهرباء، والبطالة، والزواج، والهجرة وحتى الخطف



تنقل إلينا أحاديث الدردشة، ولقاءات السكايب وشخصيات بسيطة غير مركبة، إضافة إلى فكرة التواصل مع الجمهور في ختام المسرحية الذي سيقدر النهاية السعيدة أو الحزينة للحبيبين. ليست هي المرة الأولى التي تخوض فيها بولس معترك الكتابة المسرحية (العمل أيضاً من إخراجها مع مايك أيفازيان)، ولن تكون الأخيرة. «عجقة سير» في طريقها إلينا في الصيف المقبل. عمل مسل يكمل مفهوم الـ«أونلاين» العصري، لكن بطريقة مختلفة.

«أونلاين» 8:30 حتى يوم غد - مسرح مونو (الأشرفية - بيروت) - للاستعلام: 01/202422

مشاريع بديلة

صوت صارخ في شارع «الحبيب بورقيبة»

مسرح راقص
كافكا بالتونسي

عمات - وائل قدور

موجعة القصص التي سردتها نوال اسكندراني رقصاً وأداءً على مسامعنا في عرض «هرسلة@فن. فقط» الذي قدّم في «مسرح البلد» ضمن «ملتقى حكايا» في عمان. تبدأ فصول العرض في 7 تشرين الثاني (توفمبر) 1987 يوم أعلن خبر وفاة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، وتولي زين العابدين بن علي الحكم، سيطر الخوف يومها على عائلة نوال اسكندراني



وغالبية التونسيين من «خطر صعود الإسلام السياسي إلى السلطة». صمتوا ولم يدركوا حينها أنّ لحظة صمتهم تلك ستدوم 23 عاماً. ربع قرن من القصص «الكافكوية» على حدّ تعبير نوال، شكّلت ذخيرتها حين قررت في شباط (فبراير) 2011 أن تشارك في مهرجان «Danseur à Tunis» لكنها سرعان ما نسفت مضمون العرض الذي أصبح فجأة قديماً وقسّرت أن تمضي في نحت شهادتها الحية على مرارة تلك السنوات.

«قليل من الوقت، كثير من الغلبان» عنوان يصلح لأيام التدريبات العشرة التي استثمرت خلالها نوال خبراتها الطويلة في الرقص والمسرح بصحبة الموسيقي والمغني جواهر باسطي. «لا قرارات مسبقية ولا صفات جاهزة» تقول نوال لـ«الأخبار» واصفة جو البروفة

التي كان سيدها الارتجال عزفاً ورقصاً وكلاماً. تركّز نوال في «هرسلة@فن. فقط» على تجربتها الذاتية كأمراة ومثقفة وفنانة ومؤسسة «فرقة الباليه الوطنية التونسية» ومديرتها في عهد بن علي حتى عام 1996، لكنها لا تغرق في الخاص إلا لتنفّس على العام وتطلق الأسئلة القصيرة الحارقة في أذهاننا. هل رضيعنا فعلاً أن نعيش تلك الحياة وينحنا الخوف على صورته؟ أجل، من منا لم يصمت مجبراً أمام إهانات رجال البوليس؟ من منا لم يمنح صوته في انتخابات مفبركة أو أجبر على الانتساب إلى الحزب الحاكم؟

يُحسب لنوال أنها لم تصدّر نفسها بصورة الضحية، وتجنّبت أيضاً فخ البطولة المنضخمة، وبذلك تجلّى البشريّ فيها على الخشبة، فازت انتباه الجمهور الذي صفق طويلاً حين أسقطت إطار الصورة الفارغ الذي شغل عمق المسرح طيلة دقائق العرض الستين، كما شغل حياة العرب طيلة عقود من الزمن.

يرى رفيق،
زين أن تونس
تعيش حالة استعمار
ثقافي

العاصمة، ياسين أي فويس، وهو راير فلسطيني مقيم في كندا، وتم تسجيل مشروعه أثناء زيارته إلى تونس. «الاستوديو مفتوح لكل معبر صوتي أو موسيقي متواجد في تونس، ومن دون أوقات عمل وبيروقراطية محددة مسبقاً» يقول لنا رزين.

التسجيلات الأربعة عُرضت في حفلة صغيرة أقيمت في مناسبة افتتاح الاستوديو في 13 آب (أغسطس) الماضي، وشملت أمسية ارنجالية شاركت فيها الفنانة التونسية بديعة بوحريزي مع آخرين. عن هذه الأمسية، يقول رفيق رزين: «وجدنا الحماسة والطاقة الإيجابية في الجمهور والمعبرين الصوتيين الذين شاركوا في الافتتاح، وأبدوا سعادتهم بوجوده وتحمسوا لمساندته. وكما يُقال في العامية التونسية، جونا باهي».

لا يرى رفيق رزين أن للمشروع بعداً سياسياً ما عدا قيمة الحق في التسجيل والتوزيع والاستماع المجاني للتعبير الصوتي. «المعبرون أحرار في الحديث عن قضايا سياسية أو اجتماعية، أو عن جمال الطبيعة وأمواج البحر، لا دخل لنا في محتوى مشاريعهم الصوتية». أما تأثير المشروع على واقع التعبير الموسيقي والغنائي في تونس والجدوى المنتظرة من المشروع، فسوف نتم «عملية تقييم بعد خمس سنوات لمعاينة النتائج» على حدّ تعبير رزين الذي يؤكد أنّ مجموعة «بلاش حس» تنشغل حالياً «في البحث عن المعبرين واستقبال مشاريعهم في تونس، وتنسيق المشاركات القادمة من الخارج أيضاً».

blech7es.org



في الاستديو

من خارج تونس استخدام مقطع غيتار باص لموسيقى راب عائدة إلى مُعبر تونسي، يمكنه تسجيل نفسه في الموقع الإلكتروني للمشروع، وتنزيل المقطع المذكور كي يسجل مشروعه الموسيقي البديل باسمه مع الإشارة إلى مرجعية مقطع الغيتار المأخوذ من زميله التونسي. منذ تأسيسه ككرة أولى، عملت المجموعة كفريق متكامل، وساهم كل واحد منهم بحسب اختصاصه في تنسيق المشروع والتصميم الجرافيكي والمونتاج وهندسة الصوت وبناء الاستوديو وعزل الصوت وتطوير موقع الانترنت. التمويل كان ذاتياً في البداية، ثم حصل المشروع على دعم من مؤسسة «نسيج - موارد للتنمية الشبابية المجتمعية في الوطن العربي».

منذ افتتاحه، تم تسجيل أربعة مشاريع صوتية لكل من: إم دي سي دو نور، وهو راير من مدينة الكاف، نبيل غراش من بنزرت، تامر تونيزينو الراير القادم من ضواحي

الموسيقى الثري بالمواهب الجديدة، لكنه يرى أنّ «تونس تعيش حالة استعمار ثقافي وموسيقى شرقي وغربي تفرضه قنوات فضائية تجارية، بينما لا يجد المبدعون فرصة ملائمة لإيصال أصواتهم».

إلى جانب مشاريع التعبير الصوتية، يؤمن الاستوديو شبكة لوجستية للتنسيق بين المبدعين والتقنيين، وتنظيم التسجيلات والعروض، والعمل على تطوير موقع المشروع على الشبكة العنكبوتية (blech7es.org)، إضافة إلى توثيق النشاطات على مدونته الإلكترونية (blech7es.blogspot.com)، وعلى صفحة الفايسبوك الخاصة به.

التسجيلات لن تكون محصورة بفتة صغيرة من المعبرين، ولن تكون محصورة بتونس فقط لأنها متوافرة مجاناً على الإنترنت تحت «رخصة المشاع الإبداعي». وعن ذلك، يقول رزين: «طموحنا هو إتاحة حق الاستماع والاستفادة والتطوير. إذا أراد معبر صوتي

في مبنى قديم في العاصمة تونس، انطلق مشروع «بلاش حس» بمبادرة من جمعية «تعبير». الاستديو الشبابي تقوم فكرته على توفير مكان لتسجيل التعبيرات الصوتية بجودة عالية وتوزيعها تحت رخصة المشاع الإبداعي

تونس - رشا حلوة

في مبنى قديم يقع في نهاية «نهج ابن خلدون» (شارع المتفرع من شارع «الحبيب بورقيبة» في تونس العاصمة، يقع مقر جمعية «تعبير» التي تحتضن استوديو «بلاش حس» للتعبير الصوتي. أسس الاستوديو (يعني اسمه «من دون ضجيج» باللهجة التونسية) مجموعة من الشباب الناشطين في القضايا الثقافية والاجتماعية، وتقوم فكرته على توفير مكان لتسجيل التعبيرات الصوتية بجودة عالية ومن دون مقابل (بلاش)، حيث يتم تسجيل هذه التعبيرات وتوزيعها تحت رخصة المشاع الإبداعي.

بدأت فكرة «بلاش حس» لتلبية حاجة الكثير من المواهب الصوتية والموسيقية غير القادرة على تحمل كلفة تسجيل مشاريعها، وخلق مساحة تواصل بين هذه المواهب، وتقديم نتائج مبتكر ومجاني للجمهور، وصولاً إلى إنشاء «بنك أصوات تونسية» يستطيع أي معبر صوتي تونسي إعادة استخدامها في مشروعه التعبيري الخاص.

رفيق رزين، أحد مؤسسي المشروع، صرّح لـ«الأخبار» بأنّ الفكرة طالعة من الواقع الثقافي الحالي الذي تعيشه تونس، حيث «يواجه الموسيقيون والمغنون والمعبرون الصوتيون صعوبات كبيرة لتسجيل مشاريعهم، كما أنّ نسبة كبيرة من مهندسي الصوت العاملين في الاستوديوهات ليسوا معادين على التعامل مع الأنواع الموسيقية التي يمارسها الشباب اليوم كالريغي والراب والقناوة». ويشير رزين إلى ضرورة مشروع مثل «بلاش حس» في مشهد الإنتاج

ملاح

03/734208. كما تدعو الدار إلى توقيع كتاب «آخر رسائل» للكاتبة المسرحية نسرين الأشقر بربراري. الاحتفال الذي يحتضنه قبة «كنيسة القديس يوسف» (الأشرفية - بيروت) عند السادسة من مساء الأربعاء 3 تشرين الأول، يتخلله لقاء مع الممثلين المشاركين في مسرحية «دفتر العروس» التي تنطلق عروضها في 23 تشرين الأول المقبل على خشبة «مسرح مونو». للاستعلام: 01/202422

■ «عرض بعلبك، ولو في باريس! مشروع ليلى» التي قدمت أسستها الأولى في معبد باخوس الصيف الماضي، ضمن «مهرجانات بعلبك الدولية»، ستعمل برنامجها إلى عاصمة الأنوار. على خشبة La Cigale العريق، ستغني أعمالها الجديدة والقديمة في الثالث من تشرين الأول بالاشتراك مع المغني والمؤلف والرسام الإنكليزي Piers Faccini
www.mashrou3leila.com

أمين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية آنذاك إلى دمشق عام 1984. بعد انتظار القراء ثمان سنوات لمعرفة المزيد من أسرار الحرب في لبنان، يوقع الكاتب والصحافي الاستقصائي الفرنسي آلان مينارغ (الصورة) كتابه الجديد الصادر عن Li-

brairie Internationale في «فيرجين ميغاستور» (وسط بيروت) عند السادسة من مساء الثلاثاء 2 تشرين الأول (أكتوبر). للاستعلام: 01/999666

■ كتاب وفيق عزيزي «نظريات فلسفية حول الموت» يشكل محور الندوة التي تقيمها «دار نلسن للنشر» بمشاركة ميشال كعدي وعمر الطباع وغالب غانم، عند السادسة من مساء الجمعة 5 تشرين الأول في «دار الندوة» (الحمرا). للاستعلام:



وآذار (مارس) 2013، سيقم الفنانون المختارون في عاصمة الأنوار حيث يتوقع منهم إنتاج عمل جديد في نهاية الإقامة. إرسال الطلبات قبل الرابع عشر من تشرين الأول (أكتوبر).
submissions@samandal.org

■ بعد مرور أربعين يوماً على رحيل الكاتبة راشيل آل خليل حليق، يدعو «ديوان أهل القلم» إلى حفل تأبين وندوة حول ثلاثة من مؤلفاتها الإنكليزية «إن لم يصدك، سيهزك»، «أنت حديثتي السرية» و«كما تصورتها». الاحتفال الذي يقام في «قصر الأونيسكو» عند السادسة من مساء الثلاثاء 9 تشرين الأول، تقدّمه الإعلامية ريمنا نجم. للاستعلام: 05/468068

■ تمتد أحداث الجزء الثاني من «أسرار حرب لبنان» من مجازر صبرا وشاتيلا عام 1982، إلى زيارة

■ يزخر العدد الجديد (3) من مجلة «بيت» بالقضايا الأدبية والثقافية والفكرية، ويضمّترجمات لقصائد أميركية وأخرى لبورخيس وفيسوافا شيمبورسكا. وقد خصّص ملفّ المجلة للشعر الكردي المعاصر مع دراسة تحمل عنوان «التقاط إيقاع الحياة». كما احتفت المجلة بمنجز الشاعر والمترجم العراقي كاظم جهاد، بالإضافة إلى حوارات مع أربعة شعراء عرب. وقد كتب نائب رئيس تحرير المجلة سهيل نجم افتتاحية بعنوان «تعاليم عرجاء» مهاجماً فيها «من يريد الشعر مطية لإيديولوجياته المحدودة الأفق».

■ فرصة مهمة لكل فناني القصص المصوّرة، والرسامين والكتاب اللبنانيين. تدعوهم «السمندل» و«المؤسسة العربية للصورة»، بالتعاون مع جمعية «السبيل» إلى تقديم طلب لبرنامج إقامة مع محرّري دار L'Association الباريسية التي تعنى بنشر القصص المصوّرة. بين كانون الثاني (يناير)

غياب

أحمد رمزي... «أيامنا الحلوة» وداعاً

(الحب سنة 70) وتعشقه هند رستم (ابن حميدو).

والده هو محمود بيومي أحد الجراحين الشهيرين في مصر، ووالدته من أصول إنكليزية، تزوجها والده خلال دراسته العليا للطب في لندن. لم يكمل رمزي تعليمه الجامعي. بعدما التحق بكلية الطب لثلاث سنوات وبعدها بكلية التجارة، قرّر التفرغ للسينما. تزوج ثلاث مرات، من بينها زواجه الفنانة والراقصة نجوى فؤاد التي عاشت معه قصة حب، لكن الحياة الصاخبة التي كان يحيها رمزي حالت دون استمرار الزواج أكثر من ثلاثة أسابيع، وأخراها مع نيكول التي أنجب منها شاباً وفتاة. لم تفلح محاولات صاحب «شاب مجنون جداً» في تحقيق الشهرة عالمياً كما فعل صديقه عمر الشريف. صحيح أنه ذهب إلى إيطاليا وقدم عدداً من الأعمال في السينما الإيطالية منها «ابن سبارتاكوس» (عام 1962)، و«حديقة الشيطان» (1971)، و«يمكنك أن تفعل الكثير بالنساء»، لكن هذه التجارب لم تحقق له العالمية التي كان ينشدها.

قرر رمزي أن يعتزل التمثيل بإرادته لوضع سنوات، قبل أن يعود وعلامات التقدم في السن على وجهه والصلع غزا رأسه من خلال مشاركته في مسلسل «وجه القمر» (2000) مع الفنانة فاتن حمامة وفيلم «الوردة الحمراء» (2001) مع المخرجة إيناس الدغدي، لكنه سرعان ما عاد واعتزل التمثيل مرة أخرى، مفضلاً الجلوس في منزله في الساحل الشمالي، ولم يشارك بعدها في أي عمل باستثناء حلولة ضيف شرف على مسلسل «حنان حنين» (2007) مع رفيق عمره ودربه عمر الشريف.



مع الممثلة فريدة فهمي في مشهد من «بوليس حربي» (1958)

أحد الوجوه الجديدة، على الرغم من أنه لم يكن قد وقف سابقاً أمام الكاميرا. كانت مشاركاته الفنية تقتصر على خشبة مسرح «مدرسة كلية فيكتوريا» حيث درس مع صديقه عمر الشريف بداية لينطلق بعدها نحو النجومية بسرعة البرق.

منذ دخوله السينما، قدم أحمد رمزي نوعية مختلفة من الأدوار التي اعتمدت عليها سينما الخمسينيات، حاول نجم «ثرثرة فوق النيل» أن يقدم في أعماله صورة جديدة للسينما، هي سينما الشباب، فجدد شخصية الشاب الشقي والخفيف الظل الذي تلاحقه الفتيات

المخرج حلمي حليم الذي شاهده في إحدى المرات، فلفت انتباهه وقرر أن يقدمه إلى الشاشة الكبيرة باعتباره

اشتهر بشخصية الشاب الشقي والخفيف الظل الذي تلاحقه الفتيات

للمرة الأولى في فيلم «أيامنا الحلوة» (إخراج حليم) في عام 1955 لينطلق بعدها في عالم الميطولات مع أفلام وصلت إلى 111 عملاً. مع أن رمزي دخل الفن بالمصادفة بفضل عمر الشريف الذي ربطته به علاقة صداقة دامت حتى أيامه الأخيرة. حتى إن المخرجة إيناس بكر مديرة أعمال الشريف في القاهرة، لم تستطع إبلاغ الممثل المصري بخبر وفاة رفيق دربه، بل اكتفت بالاتصال بنجله الموجود معه في العاصمة الفرنسية لتري كيف يمكن أن تخبره بالوفاة.

اختيار رمزي التمثيل جاء بفضل

أمس، توفي «دونجوان» السينما المصرية، فجأة بعدما اختل توازنه فسقط في منزله في الساحل الشمالي. بذلك، تفقد «هوليوود الشرق» أحد أبرز أعمدتها ممن صنعوا نهضتها ووجهاً آخر من جيل الكبار

القاهرة - أحمد جماله الدين

رغم أن رواد مواقع التواصل الاجتماعي شغلوا أمس بذكرى رحيل عبد الناصر، إلا أنه سرعان ما امتلأت صفحاتهم بعبارات تنعى أحمد رمزي (1930 - 2012) الذي توفي بعد ظهر الجمعة بنحو مفاجئ؛ إذ وافت المنية الممثل المصري عن عمر ناهز 82 عاماً بعدما اختل توازنه وسقط أرضاً في حمام منزله في الساحل الشمالي حيث كان يقيم منذ أكثر من 10 سنوات بعد اعتزاله التمثيل ولم ينجح الأطباء في إنقاذ حياته بعد نقله إلى المستشفى. بذلك، تفقد «هوليوود الشرق» أحد أبرز أعمدتها ممن صنعوا نهضتها السينمائية، بدءاً من الخمسينيات، هو الذي ينتمي إلى جيل العظام من عمر الشريف، وفاتن حمامة، وشكري سرحان، وسعاد حسني وغيرهم الكثير.

لقب رمزي بـ«دونجوان السينما المصرية»، بفضل وسامته التي قدمته

ريموث كونترول

اعترافات مكسيم خليل
20:40 ■ «الجديد»

الليلة، عرش لبنان أعطي لنا!
20:30 ■ LBCI

في حلقة الغد من «سمر والرجال»، تستضيف سمر يسري الممثل السوري مكسيم خليل، ليتحدث عن مختلف مراحل حياته. ينقسم البرنامج إلى ثلاث فقرات، ويتميز باقتضار ضيوفه على رجال من مشاهير الفن والتمثيل والإعلام في محاولة جريئة لانتزاع اعترافات حصريّة منهم.

«لترجع أيام العز» تنقل LBCI الليلة مباشرة حفل انتخاب ملكة جمال لبنان لعام 2012 الذي يحييه النجم اللبناني وائل كفوري، وتقدمه رولا بهنام. فهل ستنجح الحملة التي قادتها القناة بمشاركة جورجينا رزق في رفع مستوى المسابقة وإعادة البريق إليها؟

Eleftheriades presents at

plataea

MICHAEL FLATLEY'S LORD OF THE DANCE

5 - 6 October 2012

Michael Flatley's epic masterpiece show! Blending mesmerizing Celtic dance with an enchanting mixture of traditional and modern Irish music, this timeless production has catapulted Irish dance to a new dimension and unprecedented worldwide acclaim. The action is played out over 21 scenes on a grand scale of precision dancing, dramatic music, colorful costumes and state-of-the-art staging and lighting. Described by the Los Angeles Times as a "show piece extravaganza" and as "thunderously impressive" by BBC Online, Lord of the Dance has thrilled generations of audiences worldwide, even setting a record breaking run of 21 consecutive sell-out shows at London's legendary Wembley arena. Be one of the 60 million people from 68 countries around the world experiencing the magic of the truly jaw-dropping Lord of the Dance.

Tickets on sale at : 01-999666 and www.ticketingboxoffice.com

agenda culture Entrepreneur Time Out LBC الخبر

Fonds

مؤسسة عبد المحسن القطان
A. M. Qattan Foundation

"صلات: روابط من خلال الفنون"

ضمن مشروع "صلات: روابط من خلال الفنون"، تعلن مؤسسة عبد المحسن القطان (فلسطين) بالشراكة مع صندوق الأمير كلاوس (هولندا) عن توفير منح لإنتاج وترويج أعمال فنية جديدة يتقدم بها فنانون فلسطينيون شباب (ما بين 22 و 35 عاماً) مقيمون في لبنان، وذلك في حقول الفنون البصرية والأدبية والأدب.

الموعد النهائي لاستقبال مقترحات المشاريع هو 2012/11/15

لمزيد من المعلومات أو للحصول على نموذج طلب التقدم للمنحة، يرجى زيارة موقع المؤسسة www.qattanfoundation.org أو الكتابة إلى amal.k@qattanfoundation.org

كليب

نانسي «البنوتة الفتوتة» وملحم «الزوج المهجور»

كالعادة، برهنت نانسي عجم عن موهبتها في مخاطبة الأطفال بعفوية في كليتها الجديد الذي يعدّ آخر أعمال المخرجة ليلي كنعان، فيما رأينا ملحم زين يبكي على الأطلال في «ما عاد بدي ياك»

«سوبر»
غنوجة

هنا جلاذ

أخيراً، صدر العمل المنتظر لنانسي عجم التي خصت الأطفال مجدداً باليوم «سوبر نانسي» وفيديو كليب أخرجه ليلي كنعان ودمجت فيه ثلاث أغنيات من الأسطوانة هي «باوسي» و«يا بنات» و«سطوحى». في تعاونهما الجديد والأخير بعدما أعلنت كنعان أنّ «سوبر نانسي» سيكون ختام

أعمالها في مجال الكليب، جاء اليوم نانسي مختلفاً عما قدمته في «شخبط شخابيط»، في «باوسي» (الجزء الأول من الكليب)، نرى معلّمة في «مدرسة سوبر نانسي» الخيالية، تملك قدرات سحرية تساعدها في نشر الفرح في قلوب الأطفال. جرى التصوير في القليلة (جنوب لبنان) في حديقة وديكور يجمع بين الحقيقة والخيال لتتلاقى مع أحلام الأطفال. أما في

«يا بنات» (الجزء الثاني من الكليب)، فقد حملت نانسي مفاجأة تمثلت في طفلتها ميلا وإيلا اللتين لعبتا بطولة الشريط مع مجموعة من الصغيرات في صف تحضير الحلويات. في هذا الجزء الذي صوّر في استوديو «بيروت هول»، اختارت نانسي التمسك بمظهر الأم وبضارتها، وغاصت في عالم الألوان الزاهي ضمن لوك يمزج بين براءة الطفولة ونضوج الأم. وقد تعاونت على إنجازها مع مصممي الأزياء الشابين قزي وأسطا وخبير التجميل فادي قطايا والمزين وسيم مرقس. في هذا المقطع، تحرك كنعان الحلويات المرسومة في فكرة مقتبسة عن فيلم «شريك». بينما تروي نانسي لابنتها الكبيرة ميلا قصة عسافير الجنة واجتهادها في عصر التوت «البنوتة الفتوتة»، وتجالس الصغيرة إيلا لتطعمها، ثم تتركهما عائداً إلى مدرستها الخيالية لتحصد محصول «غزل البنات». ينتهي دور نانسي، لتظهر في «سطوحى» المصوّر كاملاً على طريقة الرسوم المتحركة، حيث فتاة شقية تعذب لعبتها «سطوحى». لكن كنعان لم توفّق في تقديم هذا الجزء الذي يحتاج إلى تقنيات عالية، فبدا الكليب عبارة عن رسوم متحركة رديئة في الصورة والدوبلاج. إلا أنّ هذه الأخطاء التقنية لم تنسحب على نجمة «سوبر نانسي» وقدرتها على مخاطبة الأطفال بصدق خالص من حيث الكلمة واللحن والصورة أيضاً.



لوك يمزج بين
براءة الطفولة
ونضوج الأم

«ها»
بتعرف
القطعة
الخطيرة؟

مايا دياب (الصورة) على كل الجبهات. بعد دخولها مصر من باب التقديم، ها هي تنتهي من تصوير كليب أغنيتها «شكلك ما بتعرف». وقد استدعى المخرج سعيد الماروق فريقاً من هوليوود لتصوير العمل الذي تبلغ مدته سبع دقائق ونصف. ويفترض أن تطلقه «القطعة السمراء» في العاشر من تشرين الأول (أكتوبر) في ABC ضبية (شمال بيروت). اللافت أنّه في العمل الذي يقدم قصة حب ملأى بال«أكشن» على طريقة مايا، أطلقت هذه الأخيرة بعقد من الماس من «مجوهرات معوّض» تبلغ قيمته 500 ألف دولار أميركي. وقد تم التصوير في استديوهات عدة في بيروت، فيما جرت عملية المونتاج في شركة «أروما» المصرية.

الضاهر
يقاضي
«الشراع»

بعدما أورد موقع مجلة «الشراع» (2012/9/19) خبر «وجود بيار الضاهر مع ميشال سماحة في سيارته خلال نقله المتفجرات من سوريا إلى لبنان»، تقدّم المحامي نعم فرح بوكالته عن كل من بيار الضاهر وLBC بشكوى أمام محكمة المطبوعات في بيروت بحق كل من صاحبة الموقع ورئيس التحرير حسن صبرا، والمدير المسؤول وكتّاب المقال. وكان الضاهر وLBC قد اتخذوا صفة الادعاء الشخصي بحق المدعى عليهم بجرائم نشر وبث الأخبار الكاذبة والذم والقدح المعاقب عليها. وقد طالب الضاهر بإلزامهم بتسديد تعويض بقيمة مليون دولار أميركي.



راحت السكرتيرة...

تعاون جديد جمع ملحم زين والمخرج فادي حداد. هذه المرة، وقع الاختيار على الأغنية الضاربة «ما عاد بدي ياك» من كلمات فارس اسكندر، وألحان سليم سلامة، وتوزيع عمر صباغ الذين شاركوا في تمثيل الكليب. أخيراً، طرحت شبكة قنوات «روتانا» كليب أغنية «ما عاد بدي ياك» للملحم زين الذي لاحقته أخيراً شائعة الطلاق من زوجته اليمنية تمانى.

أيضاً، لم تخرج قصة الكليب عن الطلاق، هذه المرة، لم يتخل فادي حداد عن تجسيد الأغنية في قصة قصيرة، فهو من أبطال الدراما في تصوير الكليب، إلا أنّ الإشارات اللافتة التي حملها الكليب منذ مشهد البداية بشرت بعمل ناجح بكل المقاييس. يظهر أبو علي في المشهد الأول متحسراً على أطلال بيته الذي دمّره خياناته المتكررة لزوجته. يعود بذاكرته إلى بيته، تلاحقه رسوم أولاده الملتصقة على الثلجة وصور العائلة التي كانت تعيش حياة هانئة. يحاول عبثاً إقناع زوجته بمسامحته على خيانتها. تزور كاميرا حداد خمسة مواقع تصوير، قبل أن يغني ملحم «وهديتني وردة خبيثا بكتابي زرعتا عالمخدة» من أغنية فيروز «بكتب إسمك يا حبيبي» قبل الانطلاق بأغنيتها. يستكمل فادي تطويع

خطة ميشال سليمان الدفاعية

اسعد ابو خليك*

بعد طول جهد وعناء، تفتتقت قريحة ميشال سليمان عن «استراتيجية دفاعية» للبنان. ويستحق رئيس جمهورية ما تبقى من لبنان الثناء لأنه أخذ من وقته المكزس لجولات عالمية يقوم فيها بلم شمل الـ 500 مليون لبناني في المهجر. كان يمكن أن نتوقع مضامين ورقة سليمان عندما أشار حضرته قبل أشهر إلى أن خطة ستعتمد على حادثة العيسة - أي على إطلاق نار ضد العدو الإسرائيلي. وميشال سليمان تبنياً أعلى منصب في الجيش اللبناني، كما وصل غسان الجند (العميل الإسرائيلي المطلوب) إلى ثالث أعلى منصب في الجيش اللبناني. والورقة يفترض أن تكون ذات مستوى عسكري رفيع تبعاً للمرتبة العسكرية التي احتلها ميشال سليمان في وظيفته السابقة.

وتبدأ الورقة - وهي ورقة لأن إطلاق كلمة خطة عليها يبين الخطة العسكرية في المطلق، حتى لا تتحدث عن استراتيجيات بحالها - بتجميع الخطر الإسرائيلي ضد لبنان بالقول إن الخطر الإسرائيلي هو أبرز خطر من جملة تهديد لبنان. ما أراد سليمان قوله إن خطر التصحر وخطر التخزين وخطر الإفراط في تناول حلاوة الجبن هي من جملة الأخطار التي تهدد لبنان، بما فيها خطر العدو الإسرائيلي. ويعلم سليمان، الذي يتناغم مع فيلتمان كثيراً هذه الأيام، والذي تقرب من فيلتمان بعدما - لا قبلما - نبذ الأخير في زيارته إلى أميركا أن الخطة الدفاعية يجب أن تعتمد على جملة من المقومات بما فيها «قرارات الشرعية الدولية». لا نعي ما تعنيه هذه العبارة التي استند إليها سليمان. نحن نعلم أنه يعلم أننا نعلم أن الشرعية الدولية اصطلاح غير مبهم للتستر على الخطط الدولية لأميركا وإسرائيل. بعد كل ما فعلته أميركا في لبنان (وبالنيابة عن إسرائيل) باسم الشرعية الدولية، هل سليمان جاد في كلامه عن تصالح بين خطة الدفاع عن لبنان وشرعية دولية ثارت ثائرتها لأن ضابطاً لبنانياً أمر بإطلاق رصاص على قوة إسرائيلية عدوة؟ وقرارات الشرعية الدولية تشتمل في ما تشتمل مثلاً على القرار 1559، الذي - بناءً على طلب العدو الإسرائيلي - طالب بنزع سلاح المقاومة من لبنان، وأبدى

تدخلاً غير مسبوق في شؤون بلد امتهن ساسته الارتباط الذليل بخطت خارجية تكون غالباً إسرائيلية المنشأ (كان يتقصدنا أن نقرأ في كتاب آل ميناغ الجديد أن أرييل شارون روى كيف أن وليد جنبلاط استجدي لقاء معه وكيف رفض طلبه بعد اجتياح 1982). كيف يحكم ميشال سليمان القرارات الدولية وهي لا تصدر إلا بأمر العدو الإسرائيلي ومشيئته؟ جيفري فيلتمان - حارس الهيكل الصهيوني - بات لصيقاً بالأمين العام للأمم المتحدة، لكن ميشال سليمان يريد مرجعاً في مقاومة العدوان. ولو أراد لبنان أن تعتمد خطط مقاومته لإسرائيل على الشرعية الدولية، فهذا لا يعني إلا وأد خطط مقاومة العدوان الإسرائيلي في المهدي: هذا يعني أن سليمان غير جاد في خطته هذه. هي دليل ليس فقط على عدم جدية سليمان في طرح خطته، بل تنم أيضاً عن عقلية تسترشد برضى الحكم السعودي والإدارة الأميركية. أما ما يتحدث به اللبنانيون هذه الأيام عن مظاهر نعمة بارزة ومفاجئة في عائلة ميشال سليمان، فهذا يدخل في باب الصدق البريئة. ثم إن أوراق اليانصيب ترفع في حالات من المرتبة الاجتماعية للفرد والعائلات.

ويضيف سليمان بنداً عن أخطار العدو الإسرائيلي، ويذكر عرضاً تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على السيادة اللبنانية، لكن كيف يمكن قائد سابقاً للجيش وقائداً حالياً أعلى للقوات المسلحة اللبنانية - وبسلاحها الجوي الذي أثاره إلياس المر بصفقة طائرات روسية خيالية - أن يتحدث هكذا وببساطة عن تكرار الاعتداءات؟ ألا يشعر بأن الاعتراف بتكرار الاعتداءات يضعه موضع المسؤولية، لا بل المحاسبة؟ كيف يمكن رئيس الجمهورية أن يذكر عرضاً تكرار الاعتداءات على السيادة من دون إعلان موقف قوي، ومن دون إصدار بيانات احتجاجية وتصريحات، على طريقة التصريحات الذي أطلقها أخيراً بناءً على أوامر سعودية - أميركية؟ ألا يعلم سليمان أن تكرار الاعتداءات يدينه هو ويضعه في موضع المسؤولية التاريخية عن تقصير فاضح على أقل تقدير؟ كيف يفسر للشعب اللبناني تكرار الاعتداءات؟ ألا يشير هذا إلى فشل هو؟ وبعد أن يعبر ميشال سليمان عن قلقه على

أثر تهديدات العدو للاقتصاد والأمن القومي - الذي يبقى دون تعريف - ينتقل إلى بند مستقل عن الإرهاب. وكعادته، يعتنق التعريف الأميركي - الإسرائيلي لمفهوم الإرهاب (وكان هذا جلياً في أحاديث سليمان في وثائق «ويكيليكس»). وسليمان كان دوماً يتحدث عن خطر إسرائيلي وعن خطر الإرهاب - كخطرين مختلفين، فزيلاً بذلك صفة الإرهاب عن العدو الإسرائيلي وعن جرائمه، ومُلصقاً الصفة حصراً بالشعب الفلسطيني في المخيمات. لا يجرؤ سليمان على إطلاق صفة الإرهاب على إسرائيل، وفي هذا مؤشر واضح إلى مراميه في السياسة الخارجية، وفي تملق الحكومة الأميركية. وعندما نتذكر أن سليمان كان جزءاً من فريق ثنائي ضمه مع إلياس المر - الذي ظهر من وثائق «ويكيليكس» كأقبح سياسي لبناني معاصر، وكأكبر عون للعدو الإسرائيلي، وكأصغر كاره طائفي بغض في السياسة اللبنانية - يزداد قلقنا من مفاعيل خطط

خطة سليمان عودة إلى الستينيات وإلى عقيدة فؤاد شهاب المتخاذلة

سليمان، ومن حقيقة دوره في التصدي لوجود المقاومة، فيما يطلق العدو الإسرائيلي تهديدات يومية ضد لبنان - وهذه التهديدات لا تلقى رداً أبداً من قيادة الجيش اللبناني، ولا من رئيس الجمهورية، الذي يبحث عن آثار لعناصر من الحرس الثوري الإيراني في لبنان.

كما أن بند الأخطار الإسرائيلية يخلو من أي إشارة إلى شبكات التجسس الإسرائيلية في مختلف قطاعات الدولة والمجتمع في لبنان. لم يرد ميشال سليمان أن يذكر هذا الأمر، هل لخوفه من غضب أميركي - سعودي؟ أم لأن في الأمر غسان الجند - العميل الإسرائيلي الهارب - الذي خدم تحت قيادته هو، ولم تحظ القضية ولو بتحقيق شكلي لرفع العتب؟

وينتقل الجنرال سليمان الذي كان صدره يزخر

بالنياشين والميداليات المجهولة السبب إلى موضوع السلاح في أيدي اللبنانيين. ويقول حضرته إن انتشار السلاح يصرف قوى الجيش عن «واجبها الوطني في الدفاع عن الأرض ومحاربة الإرهاب». لكن متى قام هذا الجيش منذ إنشاء الجمهورية غير الممتازة بأقل من الواجب في الدفاع عن الوطن؟ ثم لماذا بدأ سليمان يرى في مهمة الجيش محاربة الإرهاب بالتعريف الإسرائيلي؟ هل يرى سليمان في قوى الجيش نموذجاً جديداً عن ميليشيا لحد، التي ارتكبت أفظع الجرائم تحت عنوان محاربة الإرهاب، كما قام الجيش اللبناني بارتكاب مجزرة نهر البارد تحت عنوان محاربة الإرهاب؟ لكن سليمان يلجأ إلى أسلوب الخداع والرياء في حديثه عن تعزيز الطاقات العسكرية من أجل مقاومة أي اعتداء على الوطن (مُستشهداً هنا بالمادة الأولى من قانون الدفاع الوطني).

يعلم سليمان قبل غيره أن عدم تعزيز القدرات العسكرية للجيش اللبناني لا يعود لأسباب تقنية أو حتى لنسج الموارد - على شخها - بل يعود لقرار أميركي - إسرائيلي بعدم تحويل الجيش اللبناني إلى جيش بحمي الحدود، وتحويل مهمته إلى قوى حفظ الأمن التي تتخصص في قمع المخيمات والمحتجين على الظلم في لبنان. لماذا لم يقل سليمان الحقيقة: أن أميركا تمنع وستمنع لبنان من تقوية جيشه، لأن ذلك يزجح إسرائيل؟ ولا ننسى أن قيادة الجيش والدولة اللبنانية برمتها أرسلت وفود اعتذار إلى واشنطن من أجل نسيان حادثة إطلاق النار في العيسة و«مسحها في دقنهم». يهم قيادة الجيش أن يستمر العون الأميركي للجيش، الذي يأتي ليس من أجل مد الجيش بما يحتاج إليه لصعد عدوان إسرائيل، بل لضمان عدم صد الجيش لأي عدوان إسرائيلي. يعلم ميشال سليمان أن الشعب في لبنان يعلم أن المساعدات الأميركية للجيش تهدف إلى إبطال مهمته الأساسية في الدفاع عن الوطن ضد أي اعتداء إسرائيلي.

لكن سليمان يريد أن يضيف جدية وأهمية على ورقته هذه، فيجد ضرورة للحديث عن «المرتكزات الاستراتيجية». والبند الأول من مرتكزات هذا الرئيس (الذي يذكر بتجربة إلياس سركيس، الذي كان يبدو في الظاهر مسالماً، فيما كان في

التيارات اليساري والقومي بين الفشل وقصور الأداء

علاء اللامي*

لذكرى رحيل هادي العلوي الرابعة عشرة

لا يمكن الحديث عن التيارات التقدمية والديموقراطية في العالم العربي، وخصوصاً التيارين اليساري والقومي العربي، خلال «الربيع العربي»، من دون الأخذ بعدد من المحاذير، التي قد تتخذ شكل الضرورات اللازمة لأية عملية نقد وتقويم. ومن ذلك:

- ضرورة معرفة درجة النسبية في ما يعتبره البعض فشلاً كاملاً لهذه التيارات في الحضور والأداء. فالواضح أن من الأصوب، في بعض الحالات والمساحات، الحديث عن نوع من «القصور الكبير»، لا عن الفشل الكامل. ففي مصر وتونس، على سبيل المثال، وفي سوريا إلى درجة معينة، كان للتيارات اليسارية حضور يمكن رصد حيويته الفائقة وفعالياته المتنوعة

في الشارع المنتفض. ويمكن الإتيان بالعديد من المناسبات التي كان حضور التنظيمات اليسارية فاعلاً فيها، رغم تواضعها التنظيمي والجماهيري: كحزب العمال الشيوعي بقيادة حمة الهمامي والحزب الديموقراطي التقدمي بقيادة نجيب الشابي في تونس، وحركة 6 أبريل والحزب الاشتراكي الثوري في مصر، والحركات اليسارية والديموقراطية السورية الراضة للتدخل الخارجي كهيئة التنسيق والمبرر الديموقراطي. ومع ذلك، فإن هذا الحضور لم يسفر عن نتائج مهمة بعد الانتخابات في مصر وتونس خصوصاً. أما في اليمن، فصورة الحضور اليساري، وخصوصاً في شمال البلاد، تبدو شاحبة (ربما كان حضور التيارات الناصرية والبعثية أبرز): أما في الجنوب، فحضور اليسار مشدود إلى أجندة الحزب الاشتراكي ذات الأهداف الانفصالية. - من الضروري إعادة النظر في العديد من

الأسماء والمسميات بهدف التفريق بين اليسار التقليدي الذي اندثر قبل «الربيع العربي» بزمن ليس بالقصير، وبين يسار آخر غير تقليدي (ذكرنا أمثلة عنه) يحاول بشجاعة ودأب الخروج من عنق الزجاجة والانغراس في الواقع الجديد والحراك الثوري المستمر. ومن أبرز الأمثلة على «اليسار» المندثر، أو الذي في سبيله إلى الاندثار، الأحزاب الشيوعية واليسارية التقليدية في تونس بقيادة محمد حرميل، وفي سوريا بقيادة آل بكداش، وفي مصر بقيادة رفعت السعيد. أما في العراق، فلبث الحزب هناك، بقيادة الرقيق «الخالد في منصبه» حميد مجيد موسى، اندثر بصمت واحترام كاشفائه، بدلاً من أن يبقى موجوداً ليسجل سابقة تاريخية سوداء في سرديات الحركة الشيوعية العالمية حين اصطف مع محتلي بلاده وشارك «بتشطا» في مجلس حكم بأئس شكله الحاكم الأميركي بول بريمر على أساس المحاصصة الطائفية، فكان للحزب مقعده المحسوب على «كوتا» الطائفة الشيعية!

أما التيار القومي العربي، وتحديدًا الناصري، فليس ثمة الكثير مما يمكن أن يقال بصدده، إذ انحصر وجوده في مجموعات صغيرة وهامشية في تونس ومصر، وفي شخصية سياسية معروفة أحرزت نتائج طيبة في الانتخابات المصرية، هي حمدين صباحي، مع أن الرجل لا يمكن اعتباره امتداداً صميمياً للتجربة الناصرية الأصلية إلا بشكل رمزي. ومع ذلك، فلا تفك المبالغة في التقويم السلبي لمستويات أداء مكونات النوع الأول، الذي أطلقنا عليه «اليسار غير التقليدي»، أو مساواتها بعضها ببعض في جميع البلدان العربية التي شهدت أنماطاً مختلفة العمق والشدة من الحراك الثوري. فعلى سبيل المثال، لم يكن

مستوى أداء اليسار التونسي مختلفاً كثيراً عن مثيله في مصر أو سوريا. أما في ليبيا، فلا يمكننا الكلام أصلاً على وجود يسار من أي نوع كان لأن جراد الديكتاتورية القذافية التهم الأخضر واليابس طوال أربعة عقود من حكمه، ولا عبرة هنا في ترويج أكذوبة النانو عن انتصار التيار الليبرالي الليبي في مسرحية الانتخابات الأخيرة، فأي ليبرالين أولئك الذين بدأوا أكثر وقتهم في وسائل الإعلام لينفوا عن أنفسهم صفة «الليبرالية»!

- ضرورة الانتباه إلى عدم ثبات الأوضاع التي تمخض عنها الحراك الجماهيري في البلدان العربية، وهو ما يصعب إطلاق الأحكام الجازمة وتصور النتائج الثابتة التي أحرزتها هذه القوى السياسية أو تلك. ويمكن ربط هذه السبولة والترجرج في النتائج بأمر موضوعية تتعلق بطبيعة المجرى المتعرج الذي سلكته عملية التطور التاريخي للمجتمعات العربية طوال القرن الماضي، وبأمور ذاتية تخص القوى الاجتماعية المشاركة.

وفي هذا الصدد، لا يمكن تحميل اليسار والقوميين العربيين وحدهم مسؤولية الفشل الحاصل تاريخياً، بل تتحمل المجتمعات العربية - ككل - مسؤولية الإخفاق التاريخي الهائل في الانتقال من عصور ما قبل التاريخ المدني إلى ما بعده.

كذلك تندعي الإشارة إلى أن ظاهرة عدم ثبات الأوضاع والنتائج تشمل قوى لا يمكن احتسابها ضمن قوى النهضة والحداثة، كالتيارات الإسلامية المحافظة. فلقد خسرت حركة الإخوان المسلمين المصريين مثلاً، خلال فترة قصيرة جداً هي الفترة الممتدة بين الانتخابات التشريعية والرئاسية، أكثر من نصف كتلتها الناجبة، لأسباب متعددة،

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف، قانصوه ■ إمتداد: محمد زبيب، محليات، حسن عليف، مجتمعي، مهدي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة، وائل، اهل الاندري ووحدة البحات، عمر شبابة
 ■ المدير الفني: أميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز
 ■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رنا اسماعيل
 ■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونات - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com
 ■ الامتلات: Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115 ■ التوزيع: شركة الموانك 03 / 828381.01 / 666314.15



عندما تقرأ الجملة الاعتراضية. بكلام آخر يقول: إن العدو يستطيع أن يقصف وأن يدمر وأن يعتدي وأن يغير على لبنان دون أن تقوم المقاومة بأي عمل مقاوم قبل حصول الاحتلال لأرضه. هذه المعادلة الغربية ما كان يمكن أن تصدر إلا عن إرادة مناقضة للرغبة في الدفاع عن الوطن. ثم، ألم يلاحظ سليمان أن لبنان واقع تحت الاحتلال؟

ليست الأوراق المقدمة إلى لجان الحوار السقيم إلا محاولات لتضييع الوقت، ولتكميل المقاومة والمشاركة في خلق ثقافة مهادنة للاحتلال الإسرائيلي. يمكن وضع استراتيجيات ميشال سليمان في ملف واحد من خطة مهيمة كان قد وضعها قائد لواء تحورين، الذي تعرّض لمؤامرة في مصعد لم يكن فيه.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

رئيس جمهورية لبنان. ويريد سليمان أيضاً أن «يفعل» الحضور الدبلوماسي اللبناني حول العالم. وهذا البند هو خلاصة ورقة سليمان. إن قوة لبنان ومقاومته تكمن في ضعفه. ليست خطة سليمان إلا عودة إلى الستينيات، وإلى عقيدة فؤاد شهاب المتخاذلة في عهد شارل حلو.

لكن سليمان يلحظ وجود المقاومة، فيقول إنه يريد التوصل إلى توافق على أطر وآليات «مناسبة» لاستعمال سلاح المقاومة ولتحديد إمرته، وكان المقاومة تُحتزل بسلاحها. لا يعلم سليمان أن قوى وتنظيمات لبنانية وفلسطينية تملك أسلحة متنوعة ومتعددة عبر السنوات، ولم تكن فعالة في مقاومة العدو، كما حدث في حرب تفوز، لكن سليمان يضيف جملة اعتراضية يقول فيها «إن عمل المقاومة لا يبدأ إلا بعد الاحتلال». تكاد تقفز من المقعد

ويحاول سليمان التعمية على خبث البند المذكور، عبر إضافة شكلية عن «تزويد الجيش اللبناني بمعدات وأسلحة حديثة». نسي أن يشرح قائد الجيش السابق مقاصده: من أين ستأتي بالأسلحة الحديثة؟ من أميركا؟ أم من روسيا، التي زوّدت شريك السابق، إلياس المر، بطائرات خيالية؟ (عقب سليمان على إلياس المر إهائته إياه في أحاديث «ويكيليكس»). لكنه لم يعب عليه لكلامه الطائفي، ولتقديمه العون والمشورة إلى إسرائيل في عدوان تفوز. وما هي الأسلحة الحديثة التي تنوي تزويد الجيش بها، ولماذا لم تزود إلى الآن أثناء سنوات حكم الحافلة ب... الرحلات الرئاسية السياحية، رغم حملك القضية اللبنانية إلى البرازيل ورومانيا. ويريد ميشال سليمان أن ينشئ مركز تدريب «لرفع جاهزية الجيش». هل المشكلة نقص في التدريب؟ لا تتحرّر الأوطان بالتدريب يا

الرئيس
سليمان
(هيم)
الموسوي

السّر طائفياً يعمل مع أميركا لتدبير تنصيب بشير الجميل رئيساً للمصلحة الإسرائيلية في لبنان؟ يكمن في «التمسك» باتفاق الهدنة مع العدو. ماذا دهاك يا ميشال سليمان؟ تبدأ الورقة الهزيلة بالحديث عن تكرار التهديدات الإسرائيلية وعن خروقتها لسيادة لبنان، ثم تختتم بالتمسك باتفاق الهدنة؛ ألا تجد أنك بهذا تدعو العدو إلى مزيد من الخروق لسيادة لبنان؟ سليمان يعترف بالخروق الإسرائيلية للهدنة، لكنه يعود بذلّ مشين ليمسك باتفاق الهدنة. لم يلتزم العدو بالهدنة (التي يجب أن نطالب بخروقتها من جانبنا نحو إلغائها كلياً والاستعاضة عنها بإعلان عداة شامل للعدو، والتملص من مبادرة آل سعود للسلام مع إسرائيل) منذ وقعها، وحتى عندما بنى العدو جداراً على الحدود مع لبنان قبل أشهر في خرق للاتفاق وقف الجيش اللبناني مُتفجعاً يحمي العدو من أي إزعاج لبناني، لكن لبنان مصرّ على التمسك به. هذه ليست استراتيجية دفاع، يا ميشال سليمان. هذه أقرب إلى ورقة تقرب من العدو الإسرائيلي بعناوين مخادعة.

وينتقل سليمان إلى القرار 1701، فيطلع بنظرة مبتكرة خلاصتها أن القرار جسد وثيقة الوفاق اللبناني. ينسى سليمان أن هناك من يستطيع أن يقرأ في لبنان، وأن يلاحظ أن وثيقة الوفاق الوطني تعطي اللبناني حق المقاومة ضد إسرائيل، فيما يجزّمها القرار الذي صدر عن إدارة ليكودية وعن إدارة بوشية. لا، يا ميشال سليمان. إن القرار 1701 هو نتاج إصرار العدو على حماية حدوده واحتلاله وعدوانه، بمشاركة قوات دولية يعاونها في عملها الشاغل الجيش اللبناني، لكن سليمان يتجاوز وقاحة القرار 1701 ليضيف من عنده رغبة في نقل مهمات اليونيفيل إلى الجيش اللبناني. هنا يستقي سليمان أفكاره من بنود اتفاق آخر، أعني اتفاق 17 أيار، الذي قبح التاريخ اللبناني. يريد سليمان أن يتحوّل الجيش اللبناني في الجنوب اللبناني لا إلى قوة مقاومة بديلة - على افتراض أن المقاومة ستنتقل إلى عهدة أكلة الأفاعي - بل إلى قوة لحماية إسرائيل من أي عمل مقاوم، وهذا البند خطير، وقد يؤثّر إلى خطة أميركية خبيثة يحاول سليمان أن يسزّبها إلى الحوار اللبناني السياسي.

العداء المجاني، والبدائي، الذي لا يخلو أحياناً من العداء لكل ما له علاقة بالإسلام حضارة وتراثاً عظيماً ومنجزات عالمية؛ مقارنةً بفصلاً تاماً بين الحركات التحريفية الدموية المعادية للحياة والتقدم، وهي حركات صغيرة وهامشية وممقوتة جماهيرياً، وبين حركات سياسية إسلامية مسالمة وأخرى تخويرية مناضلة ضد الهيمنة الغربية والعدوان الصهيوني. أما الأمل في بزوغ حركات إسلامية ديموقراطية لا تخلو من المضامين والصبوات الطبقية الثورية، بما يذكرنا بتجربة «لاهوت التحرير» في أميركا اللاتينية، والتي ناضل فيها، إلى جانب الثوار اليساريين، رجال دين كاثوليك، كان في مقدمتهم رئيس أساقفة البرازيل هيلدر كاماروا، والراهب الكولومبي الشهيد كاميليو توريز الذي حمل السلاح وقاتل إلى جانب الثوار الماركسيين حتى قتل في مواجهة قوات الديكتاتورية، ورئيس أساقفة السلفادور أوسكار روميرو الذي اغتاله عملاء الاستخبارات المركزية الأميركية، أما هذا الأمل فيبقى معقوداً في رحم الغيب!

إن مقارنة من هذا النوع، جديدة ومنفتحة على المستقبل، ليست ترفاً نظرياً وإيديولوجياً، بل هي أقرب إلى شبكة من المهتمات العملية التي ينبغي على التيارات اليسارية الاجتماعية والقومية الديمقراطية البدء بالتخطيط لها مع اقتراب احتمال انطلاق الموجة الثانية من «الربيع العربي»، وهي الأهم والأخطر لأنها تستهدف - على ما تؤكد أغلب الاستشرافات التحليلية والقراءات الاستراتيجية - أنظمة التخلف والتبعية للأجنبي في الجزيرة العربية والخليج، وستمند إلى ما تبقى من جمهوريات وممالك في مغرب العالم العربي ومشرقها!

* كاتب عراقي (ينشر بالتزامن مع مجلة الآداب)

الذي يسحقه اقتصاد السوق ويجرده من جوهره الإنساني... المرئي واللامرئي في الأدب والسياسة» (ص 42).

ترسم هذه الكلمات اللاذعة، التي قد لا تخلو من الطابع الرغبوي واليوتوبي، حداً فاصلاً بين البرنامج الطبقي التقدمي المطموح إليه والمتناغم مع البيئة الاجتماعية والغائب عنها حتى الآن، وبين ما هو حاضر (انطولوجياً؟) ولكنه يعيش حالة اغتراب حقيقية عن بيئته وحاضنته الاجتماعية. هنا، نضع أيدينا على أهم سبب من أسباب حالة العزلة وقصور الأداء التي عاشتها التيارات والقوى الحداثية، سواء كانت اشتراكية أو ديموقراطية أو قومية عربية، وانتهت باندثار بعضها وتحول البعض الآخر إلى كيانات رمزية لا أثر لها في الواقع الراهن. أما الصنف الذي أقلت من هذه المصائر، فكان له حضوره الذي تقدم وصفه، وله أسبابه المختلفة، ومنها ما جاءت بها رياح «الربيع العربي» ذاته، وتعاملت هذه القوى معه بذكاء وموضوعية؛ ومنها ما يعود إلى طبيعة المرحلة التاريخية الشديدة الخصوصية التي فهمتها هذه القوى وبرمجت حضورها وحركتها بموجب حقائقها. غير أن تكرار هذه القوى لأخطاء القوى القديمة التي اندثرت أو كادت، وخصوصاً تغليبها لما هو هامشي على ما هو رئيسي، والتهاون في القضايا الطبقية والوطنية والقومية تحت شتى الذرائع الليبرالية الجديدة والقديمة، لن يجنبها من مال العزلة والاغتراب، ومن ثم الاندثار المحتوم. ولعل من أهم المقاربات التي يجب على قوى اليسار والتيارات القومية الديمقراطية، شباباً وقيادات، صياغتها وتقديمها، هي الخاصة بالتعامل مع القوى الإسلامية المهيمنة اليوم. فلعلها أن تكون مقاربة ترفض

إيضاح الأسباب، ربّما لأنها أكثر من واضحة؛ كتب العلوي، آنذاك، وكانه يعيش في أيامنا هذه:

«إن الصراع الحقيقي في الساحات الحقيقية ليس صراعاً فكرياً، ومشكلتنا ليست مشكلة إيديولوجية، وما هو مستهدف من قبل العدو ليس الثقافة ولا المثقفين، بل أرضنا وثرواتنا وكرامتنا الوطنية. فالصراع هو صراع بين معدّ ومعدّي عليه، بين شعوب وقوى احتلال واستعمار. ويتلازم ذلك مع استهدافات أنظمة الفساد، وهي في الوقت نفسه أنظمة خيالية وطنية... إن الحزب الشيوعي منظمة اجتماعية

هناك نزعة لإعطاء الجانب الإيديولوجي الأولوية فلتحول المهمات الطبقية والاجتماعية إلى الهامش

سياسية، ولا علاقة له بالثقافة ولا بالعلوم، بل هو أداة نضال وطني وطبقي، وأفضل أعضائه ومناضليه هم الأميون، وأسوأهم العلماء والمثقفون. ليس للشوعية صلة بالثقافة ولا بالإيديولوجيا، بل هي موقف طبقي خالص... إن الشخّاذ في مجتمعاتنا يعرف عن الشيوعية أكثر من قادة الأحزاب الشيوعية حين يمدّ يده فيقول «من مال الله» متحدياً أهل المال بأن يعيدوا إليه حصته في المال العام الذي يستولون عليه، بينما يتبارى الكثير من شيوعينا اليوم في التبشير باقتصاد السوق بوصفه الحل السحري لازمة الإنسان

منها أداؤها السياسي وانكشاف برامجها ومخططاتها. وهذه الواقعة تفنّد أطروحات العلمانيين المصابين بالرهاب الإسلامي، والذين يعتبرون وصول القوى الإسلامية المحافظة إلى السلطة نهاية التاريخ وكارثة الكوارث والدليل المفجّم على سلبية «الربيع العربي» ككل... بل رجعتّه أيضاً.

- ضرورة الربط بين القصور الكبير في أداء التيارات اليسارية والقومية العربية، وبين أزمة كيانية قديمة وعميقة وشبه مستعصية في أسس هذه التيارات وطبيعتها. ثمة تشكيلة واسعة ومعقدة من الأسباب والمسببات وراء هذه الأزمة، يرجع بعضها إلى الانقطاع شبه التام بين القوى الحداثية وجمهورها العريض. كما لعب الانحراف الحزبي، والخلط البرنامجي في الأولويات، لدى هذه القوى، دوراً سلبياً قوياً ساهم في عزلها عن بيئتها المجتمعية، وسهل مهمة ضربها وتحجيمها من قبل القوى المحافظة في الحكم أو خارجه. ولتوضيح ما نقصده ب«الانحراف الحزبي» و«خلط الأولويات» تفكّن الإشارة إلى نزعة راسخة لدى أغلب هذه القوى، وخصوصاً الماركسية، إلى إعطاء الجانب الإيديولوجي الأولوية، بحيث تتحوّل مهماتها الطبقية والاجتماعية إلى هامش يمكن الاهتمام به في المناسبات، كعيد العمال العالمي وذكرى تأسيس الحزب، وما إلى ذلك من نشاطات احتفالية لا تقدم ولا تؤخر.

هنا يمكن أن نستذكر ما كتبه المفكر العراقي الراحل هادي العلوي في تقويمه ملف فكري نشرته مجلة الطريق، التي يصدرها الحزب الشيوعي اللبناني، في تسعينيات القرن الماضي، وطلبت هيئة تحريرها إلى الراحل كتابته، لكنها رفضت نشره لاحقاً من دون

سوريا

فراس طلاس يتعهد مقاتلي «الداخل»... وديك بونتي تحقق في جرائم الحرب

في ظلّ حشد جديد لـ«الجيش الحر» في حلب، شهدت المدينة معارك ضارية رغم عدم تمكّن المعارضين من التقدم، فيما تعهد فراس طلاس، نجل العميد مصطفى طلاس، تمويل جماعات المعارضة السورية

معارك «غير مسبوق» في حلب

شهدت مدينة حلب معارك «غير مسبوق» يوم أمس، بالتزامن مع تظاهرات في مناطق مختلفة في «جمعة توحيد كتائب الجيش السوري الحر». وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه «خرجت أحياء الفردوس، وبستان القصر، والانصاري، والأشرفية، والسكري والفرقان، وباب قنسرين، والمعادي، والشعار، والقاطرجي، وحلب الجديدة» في تظاهرات أسبوعية مناهضة للنظام، ومطالبة بتوحيد المجموعات المقاتلة المعارضة له، التي تفتقر إلى هيكلية واضحة.

وشهدت حلب، أمس، معارك «غير مسبوق» و«على جبهات عدة» بحسب ما أفاد سكان والمرصد، كما شملت التظاهرات بلدات عدة في ريف حلب، منها الأبرمو، فيما شهدت بلدات في ريف دمشق، وحماة، وإدلب، والحسكة، ودرعا تظاهرات مماثلة. في سياق آخر، يسعى مقاتلو المعارضة السورية جاهدتين إلى التقدم في معركة مع القوات الحكومية للسيطرة على حلب، أكبر مدن سوريا. وقال أحد قادة لواء التوحيد «على جبهة (حي) صلاح الدين، تمكنا من السيطرة على إحدى قواعد القوات النظامية، وقتل 25 جندياً على الأقل في هذا الهجوم». وقال أحد المقاتلين المعارضين في هذا اللواء، «سمعنا الجنود عبر أجهزة الاتصال اللاسلكية يطلبون من قادتهم إرسال الدعم، كانوا يبكون ويقولون سنموت جميعاً». وأوضح مقاتل آخر أنّ 20 مقاتلاً معارضاً قتلوا، وأصيب 60 آخرون بجروح في الاشتباكات. وفي صلاح الدين، تقدّم المقاتلون قبل أن يضطروا إلى التراجع بسبب نقص الذخيرة.

وتراجعت حدة الاشتباكات بعد ظهر أمس، وأفادت وكالة «فرانس برس» في المدينة أن أصوات رشقات نارية كانت تسمع كل 15 دقيقة في حيّ الإذاعة وبستان القصر. وأوضح المرصد أنّ المقاتلين المعارضين الموجودين في حلب «هم من كل المناطق السورية»، واستقدموا تعزيزات «في العدد والمعدات» قبل بدء هجوم «حاسم»، أول من أمس، لكنهم ما زالوا غير قادرين على مجاراة القوة النارية للقوات النظامية. وأوضح أنّ «النظام غير قادر على الحسم، ولا الثوار قادرين على السيطرة على أحياء بكاملها».

وكان مصدر عسكري قد أكد لوكالة «فرانس برس» أنّ الاشتباكات الأكثر حدة اندلعت في حيّ العرقوب وميسلون، واستمرت عدة ساعات. وأوضح المصدر نفسه أن عشرة من المقاتلين المعارضين قتلوا لدى محاولتهم اقتحام حيّ الشيخ مسعود، ذي الغالبية الكردية في شمال المدينة، فيما قال التلفزيون الرسمي إن «مجموعات إرهابية» تطلق قذائف المورتر على منطقة جنوب شرق المدينة، ما أودى بحياة ثلاثة أشخاص بينهم طفلان وإصابة آخرين.

في الوقت عينه، شنّت القوات النظامية هجوماً على أحياء يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في شمال العاصمة دمشق، فدمرت منازل ونفذت سلسلة



بدرورها، قالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إن إيران لم تدع مجالاً للشك في أنها ستفعل كل ما يمكنها لحماية حكومة «وكيلها



عناصر من «الجيش الحر» في حيّ الإذاعة في حلب، أمس (ميفيل ميدينا - أ ف ب)

ستشهدها سوريا بعد رحيل نظام الرئيس بشار الأسد. وقال فراس، في مقابلة مع صحيفة «ديلي تليغراف»، إنه «سيمنح شركائه الضخمة لهيئة من الشخصيات البارزة في المعارضة السورية، لاستخدام أرباحها للمساعدة على بناء مجتمع ديمقراطي في سوريا».

وأضاف «أنا أدمع برنامجاً كاملاً لإطاحة النظام، وأضع ثروتي وراء ذلك حتى النهاية، وسأعيد إلى سوريا كل ما أعطتني إياه، لكن إذا أعطيت كل

سلوبودان ميلوسيفيتش. ومدّد مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، تفويض لجنة التحقيق في سوريا ستة أشهر أخرى، ودان الانتهاكات التي ترتكبها القوات الحكومية، وانتهاكات مقاتلي المعارضة. في سياق آخر، تعهد فراس طلاس، نجل وزير الدفاع السوري الأسبق مصطفى طلاس، تمويل جماعات المعارضة السورية في الداخل، وتقديم مساعدات إنسانية وأنشاء منظمة غير حكومية للتعامل مع ما عدها الفوضى التي

من ناحية أخرى، قال دبلوماسيون إنّ المدعية العامة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية كارلا ديل بونتي عينت، يوم أمس، للانضمام للتحقيق تجريبه الأمم المتحدة بشأن جرائم حرب في سوريا. ويجمع التحقيق أدلة لمحاكمات محتملة في المستقبل، لشخصيات يشتبه في ارتكابها انتهاكات خلال الانتفاضة السورية. وشهدت السنوات الثماني التي قضتها في المحكمة ملاحقة ومحكمة الرئيس اليوغوسلافي السابق

في مسألة قديمة جديدة، عادت الولايات المتحدة للتحدث عن «الأسلحة الكيميائية السورية»، فيما كرّر وزير الخارجية التركي مطالبه بلاده بإقامة مناطق آمنة على الحدود.

وقال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا إنّ الحكومة السورية نقلت أسلحة كيميائية إلى مواقع أكثر أمناً. وأوضح الوزير الأميركي، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الكندي بيتر ماكاي، قائلاً: «لدينا معلومات تشير إلى حدوث عمليات نقل في بعض المواقع لزيادة تأمين الأسلحة الكيميائية». وأضاف بانيتا: «نعتقد، استناداً إلى ما نعلمه، أنّ المواقع الرئيسية ما زالت مؤمنة». ورداً على سؤال عما إذا كان المتطرفون قد استولوا على بعض هذه الأسلحة، أشار بانيتا إلى «عدم وجود معلومات محددة بشأن المعارضة، وما إذا كانت حصلت أو لا على بعض الأسلحة وبأي كمية».

ويشير الخبراء إلى أنّ هذا المخزون من الأسلحة الكيميائية، الذي يرجع إلى سبعينيات القرن الماضي، هو الأكبر في الشرق الأوسط، حيث يقدر بمئات الأطنان.

بدرورها، قالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إن إيران لم تدع مجالاً للشك في أنها ستفعل كل ما يمكنها لحماية حكومة «وكيلها

موسكو تحذر من تدخل خارج مجلس الأمن

مقابلة إذاعية، إن «إيصال المساعدات الإنسانية إلى أعداد كبيرة من النازحين داخل سوريا يستحقّ الخطر الذي يمكن أن ينجم عن مثل هذا التحرك». وحذّر من أن عدم اتخاذ تدابير أو خطوات معينة في الوقت المحدد في المستقبل «سيؤدي إلى المزيد من المخاطر».

وأضاف وزير الخارجية التركي: «النظام السوري شعر بالثقة لشنّ المزيد من الهجمات بسبب عدم وجود رسالة واضحة وموقف حاسم من المجتمع الدولي في المراحل الأولى للآزمة».

وقال: «إذا لم نتخذ قرارات معينة اليوم من أجل النساء والأطفال الهاربين من هجمات النظام السوري، فإننا سنواجه المزيد من المخاطر في المستقبل». مقرأ

بأن الإخفاق حتى الآن في وقف الحرب في سوريا «يمثل فشلاً خطيراً». وقارن أوغلو بين ما يحدث في سوريا بالحرب في البوسنة قبل 20 عاماً، مضيفاً أنّ خمول المجتمع الدولي لمدة 3 سنوات في مطلع عقد التسعينيات من القرن الماضي في البوسنة «أدى إلى مقتل 300 ألف شخص ووقوع 100 حالة اغتصاب

نساء، ومأساة إنسانية ضخمة، وذهب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى هناك هذا العام ليعتذر عن ذلك الخمول». وأعرب داوود أوغلو عن خشيته من أن أميناً عاماً آخر للأمم المتحدة «قد يضطر للذهاب إلى سوريا بعد بضع سنوات للاعتذار عن هذا الخمول».

وصديقها الحميم» الرئيس السوري بشار الأسد. وأعلنت تقديم مساعدة إضافية للمعارضة المدنية السورية بقيمة 45 مليون دولار. وأوضحت، في اجتماع لمجموعة أصدقاء سوريا على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنّ 30 مليون دولار من هذا المبلغ ستخصص للمساعدة الإنسانية، و15 مليوناً للمعارضة المدنية.

من جهته، حذّر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف من أن محاولات تسوية الوضع في سوريا بمعزل عن مجلس الأمن الدولي يمكن أن تكون له «عواقب مدمرة وخطيرة» على المجتمع الدولي.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن ريباكوف قوله إنّ «نتائج تسوية الأوضاع المتأزمة، وبالدرجة الأولى في سوريا، لا بد وأن يكون لها تأثير كبير على تشكيل نظام عالمي جديد». وأضاف أنّ «محاولات البحث عن طرق لحلّ الأزمة السورية في منأى عن مجلس الأمن الدولي، ستكون لها عواقب مدمرة وخطيرة، كما على سوريا، كذلك على منطقة الشرق الأوسط، وفي نهاية المطاف على النظام العالمي المعاصر».

من ناحيته، رأى وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو أنّ إقامة مناطق آمنة للاجئين في شمال سوريا ستوجّه رسالة إلى النظام السوري لوقف الهجمات على المدنيين. وقال أوغلو، في

عربيات دوليات

اليمن: مساعدات إضافية بـ 1,5 مليار دولار

أعلن مؤتمر أصدقاء سوريا، عن تعهد المانحين الدوليين دفع مساعدات جديدة بقيمة 1,46 مليار دولار لليمن، لمساعدته على التغلب على الصعوبات المالية. وأكد الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي (الصورة)، الذي شارك في المؤتمر، على هامش اجتماعات الجمعية العامة، أن



التعهدات ستساعد بلاده على تجنب الحرب الأهلية، التي ستمثل تهديداً محلياً وإقليمياً وعالمياً، والنزلاق اليمن إلى حافة الإفلاس بعد الثورة.

(رويترز)

العراق: هروب سجناء منتمين إلى القاعدة

هرب 75 سجيناً منتمياً إلى تنظيم القاعدة بعد هجوم على سجن تكريت شمال بغداد، وسقط خلاله 13 شرطياً عراقياً وأصيب 33 آخرون، قبل أن تستعيد قوات الأمن السيطرة على السجن. وأكد نائب محافظ صلاح الدين، أحمد عبد الجبار، أن السلطات العراقية «استعادت السيطرة على السجن» بعد ليلة من الاشتباكات بين قوات الأمن والمسلحين، الذين سيطروا على منافذ السجن وأبراج المراقبة فيه. وفي وقت لاحق، أعلن رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة، محمد حسين العطية أن قوات الأمن «تمكنت من اعتقال 33 من السجناء الذين فروا، وما زال هناك حوالي 75 آخرين تتواصل العمليات لملاحقتهم». وأكد العطية أن «جميع هؤلاء السجناء عراقيون، ومن عناصر تنظيم القاعدة، وقد صدرت أحكام اعدام في حق الغالبية منهم». كما حث الشرطة مسؤولية الحادث «لكونها اضاعت الجهود التي بذلت طوال السنوات الماضية بسبب ضعفها وفسادها». إلى ذلك، كشف مصدر مسؤول أن «قراراً صدر باقالة قائد شرطة المحافظة اللواء كريم علي جبر، وتعيين اللواء غانم القريشي بدلاً منه».

(أ ف ب)

البحرين: اشتباكات بين الشرطة ومحتجين

اصيب بحرينيان على الأقل في اشتباكات وقعت أمس، بعد مسيرة قرب العاصمة المنامة، دعت إليها جمعية الوفاق، وسمحت السلطات بتنظيمها. وقال شهود عيان إن نحو 100 محتج ألقوا الحجارة والقنابل الحارقة على شرطة مكافحة الشغب.

(رويترز)

هك خسرت تركيا كل شيء في سوريا؟

إسطنبول - حسني محلي

يعرف فيه الجميع أن السبب الأهم في الموقف التركي الجديد هو الحملة العنيفة التي تعرّضت لها الحكومة، إذ نجح حزب الشعب الجمهوري، ومعه العديد من منظمات المجتمع المدني المدعومة من بعض وسائل الإعلام، في اقناع أكثر من 80% من الشعب التركي بخطورة السياسة التركية حيال سوريا، بعد أن اتهمت أردوغان ووزير خارجيته بتطبيق التعليمات الأميركية وتنفيذها.

والسبب الآخر في تراجع الموقف التركي هو فشل «الجيش السوري الحر» في إحراز أي انتصار جدي وعملي على الأرض، على الرغم من كل الدعم الذي حظي به من قبل تركيا وعبرها من العواصم الغربية والعربية المختلفة. واقتنع المسؤولون الأتراك بأن هذه العواصم قد كذبوا على أنقرة. وجاء إعلان «الجيش الحر» نقل مقر قيادته من انطاكيا إلى

عندما قال رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، إنه لن يسافر إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بحجة انشغاله بالمؤتمر العام لحزب العدالة والتنمية، رأى العديد من الإعلاميين الأتراك أن ذلك إشارة مهمة لإفلاس السياسة التركية في سوريا. وجاءت المفاجأة الأهم عندما طلب وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو، أول من أمس، في نيويورك من الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد التدخل في سوريا لوقف الاقتتال فيها. علماً بأن داوود أوغلو والمسؤولين الأتراك كانوا يتهمون إيران منذ البداية بدعم الرئيس الأسد لأسباب طائفية ومذهبية.

وكان قبول أنقرة للمشاركة في «مجموعة الاتصال» التي اقترحتها طهران مع مصر المؤشر الأول على تراجع الواضح في الموقف التركي، بعدما اقتنع المسؤولون الأتراك بأن العواصم الغربية، وكل من قطر والسعودية قد خذلتهم في موضوع سوريا، وهو الشعور الذي كان واضحاً في تصريحات أردوغان الأخيرة، وبز من خلاله موقف واشنطن باقتراب موعد الانتخابات الأميركية. واتهم أردوغان، أيضاً، ألمانيا وفرنسا بدعم «العمال الكردستاني»، علماً بأن هاتين الدولتين حليف أنقرة الاستراتيجي في ما خص سوريا، في الوقت الذي



يسمع أردوغان إلى إلهاء الشارع التركي بموضوع جديد



بيروت SHARE BY NIGHT

3 NIGHTS October 5th 6th 7th | 20 CONCERTS DJ ACTS PARTIES | 6 CLUBS AROUND BEIRUT

#JIMMY EDGAR #TIM EXILE
#DJ RUPTURE #FATIMA AL QADIRI
#FARY BRADLEY
#VENUS X #DJ FLIP #THE GOOD GUYS
#KHAT THALETH
#WETROBOTS <3 BOSAYNA
#BIKYA #MARYAM AND ZEID
#JADE #BGC #UNDER RATED
#THE WANTON BISHOPS
#ZAGABOOMBOM #IGAR DNALOR
#CHARLIE RAYNE

@SOLEA V @YUKUNKUN @DRM @METRO AL MADINA @RADIO BEIRUT @EM CHILL @DEMO

WWW.SHAREBEIRUT.NET

ما عندي من المال فإن ذلك لا يساوي غراماً واحداً من الدم الذي فقده الشعب السوري»، على حدّ تعبيره. وأشار طلاس إلى أنه يخطط لإنشاء منظمة غير حكومية تتولى الملكية الرسمية لإمبراطوريته المسماة «من أجل سوريا»، التي تنشط في مجالات تجارية مختلفة من تجميع القهوة إلى البناء، وتبلغ قيمتها مليارات الليرات السورية. وقال إنه «يعمل على اعداد الأوراق القانونية لتحويل ملكية إمبراطوريته التجارية إلى هيئة تضم 7 شخصيات من قادة المعارضة السورية، وسيجعل حساباتها علنية وشفافة، واستخدام أرباحها لإعداد الشعب السوري لطريقة جديدة من التفكير، بغية تحقيق حلمه في جعل سوريا دولة ديموقراطية حقيقية». وأضاف إن كراهيته للحكومة السورية «تعود إلى قرابة عقد من الزمن، لأن عائلة الأسد تعتقد أنها تملك البلد، وحتى نحن، المقربين من النظام، تعتبرنا حراساً لها فقط، وهذه هي الطريقة التي تدير بها سوريا».

وقال إنه «كُون صداقات مع جزء من المعارضة السورية، ووضعنا معاً دراسة عن الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي جرى إرسالها إلى (الرئيس) بشار، وتلقى بعد شهرين رداً بارداً سألته عن أسباب تدخله في السياسة وهو رجل أعمال»، كما انتقد جماعات المعارضة السورية في المنفى، بما في ذلك المجلس الوطني السوري، الذي وصفه بأنه «يفتقر إلى الرؤية»، مضيفاً إن الرئيس الأسد «سيبقى في السلطة 50 عاماً أخرى إذا قاد المجلس الثورة السورية». وقال إنه سيقوم بتمويل قيادة جديدة للمعارضة من داخل سوريا، بدلاً من المجلس الوطني السوري، لكنه رفض الكشف عن أسمائها، مشيراً إلى أنها «ستضم عدداً من قادة المجتمع من المدن في مختلف أنحاء سوريا، وهي جزء من مجموعة تجري الاستعدادات لتأليف حكومة انتقالية».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

من ناحية أخرى، رفضت الصين تحميلها مسؤولية تدهور النزاع في سوريا، مجددة التأكيد لضرورة الحل السياسي للنزاع. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي، قوله إنه «لا يمكننا القبول بآراء بعض الدول المستهدفة للصين»، رداً على سؤال بشأن تعليقات للقادة البريطانيين والأتراك تلمح إلى أن على الصين تحمّل بعض المسؤولية بشأن تدهور النزاع في سوريا. وأشار إلى أن بكين تشعر بـ«الحنن العميق على سقوط خسائر بشرية خلال النزاع السوري». وقال هونغ إن «الصين كانت ولا تزال تحث على حل سياسي للنزاع السوري، يهدف إلى إنهاء العنف في وقت مبكر وتفادي الخسائر البشرية». ورأى أن تسهيل قيام حوار سياسي بين الأطراف المعنية، وعملية انتقالية يقودها الشعب السوري، هي الحل المثالي للنزاع ولعانة الشعب السوري.

وقال المتحدث الصيني إن «على المجتمع الدولي بذل جهود مشتركة لتحقيق هذا الهدف، أخذاً في الاعتبار الصورة الأوسع للسلام والاستقرار في سوريا والشرق الأوسط». وأضاف أن على بعض الدول «استخلاص الدروس من أخطاء الآخرين ومراجعة سياساتها المتعلقة بالنزاع» المذكور.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

مؤتمر «العدالة والتنمية»

استعراض «السلطان» أردوغان

يتزامن المؤتمر الثالث لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، الذي يعقد غداً، مع تطورات داخلية وإقليمية، تشكل تحديات للحزب وتحديداً رجله القوي رجب طيب أردوغان الذي يستعد لمرحلة جديدة من تاريخه السياسي، من المرجح أن تحمله إلى أبواب القصر الرئاسي التركي. وسيشكل المؤتمر فرصة لظهور الأسماء المرشحة لخلافة أردوغان في المستقبل في حين لن تكون الرسائل الإقليمية بعيداً عن المؤتمر، نظراً لطبيعة المشاركين

أستانبول - حسني محلي

يعقد حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، غداً مؤتمره العام الثالث وسط نقاشات مصيرية ومهمة حول مستقبل الحزب والديموقراطية في تركيا، فضلاً عن الدور التركي السياسي والعقائدي في المنطقة. ومن المتوقع أن يشارك في المؤتمر عدد كبير من القيادات السياسية والدينية العربية والإسلامية، وأهمها الرئيس المصري محمد مرسي، رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» خالد مشعل، وزعيم حركة «النهضة» التونسية، راشد الغنوشي. وسيسعى أردوغان، من

خلالهم ومن خلال أمثالهم من القيادات العربية والإسلامية المشاركة، إلى توجيه رسائل مهمة للداخل والخارج (عربياً وإقليمياً ودولياً)، لكي يقول للجميع إنه قد أصبح أقوى من خلال هؤلاء المشاركين الذين جاؤوا من دول «الربيع العربي» الإسلامي.

وعلى الصعيد الداخلي، يعرف الجميع أن هذا المؤتمر سيقدر أيضاً مصير أردوغان وحزب العدالة والتنمية، لأن النظام الداخلي للحزب يمنع على أي مسؤول حزبي ترشيح نفسه أكثر من ثلاث مرات لعضوية البرلمان، وبالتالي الحصول على أي حقيبة وزارية. هذا الأمر يعني أن أردوغان، وهو زعيم الحزب، لن يترشح ومعه عدد كبير من الوزراء الحاليين لعضوية البرلمان في انتخابات تموز 2015. في المقابل، بات معروفاً أن أردوغان سيرشح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجري في أيار 2014، حين تنتهي ولاية الرئيس الحالي عبد الله غول، مؤسس حزب العدالة والتنمية وأول رئيس وزراء له بعد انتخابات تشرين الثاني 2002.

وتتحدث المعلومات عن سيناريوهات مختلفة حول مستقبل الحزب والبلاد في حال انتخاب أردوغان رئيساً للجمهورية عبر التصويت الشعبي المباشر، وهو ما سيضمن له دخول القصر الجمهوري في ظل المعطيات الحالية. إذ لا يوجد له أي منافس جدي من المعارضة اليسارية، الممثلة في حزب الشعب الجمهوري والقوى المؤيدة له. وما دامت غالبية الشعب التركي يمينية ومحافظه في طبيعتها وسلوكها العام، فإن هذا الأمر يزيد من حظوظ أردوغان أمام أي منافس يساري أو ليبرالي.

في موازاة ذلك، يستمر النقاش في الشارع السياسي والإعلامي حول البدائل المحتملة لأردوغان في رئاسة الحكومة، على الرغم من أن البعض يقول إن التجربة الروسية قد تتكرر في تركيا، من خلال

التناوب في المناصب بين غول وأردوغان على غرار فلاديمير بوتين وديميتري مدفيدف. لكن آخرين يستبعدون مثل هذا الاحتمال. ويقولون إن غول قد يصبح أميناً عاماً لحلف شمالي الأطلسي أو الأمام المتحدة، فيما سيقدر أردوغان مصير الشخص الذي سيخلفه في رئاسة الحكومة. وقد يكون هذا الشخص وزير الخارجية، أحمد داوود أوغلو، لكن ذلك مرتبط بالسيناريوهات الخاصة بالاتفاقيات والتفاهات بين أنقرة وواشنطن في ما يتعلق بمستقبل تركيا والمنطقة، في ضوء تطورات الوضع في سوريا وانعكاساته على لبنان والعراق وإيران بشكل خاص.

كما يقف أردوغان أمام تحدي الفوز بولاية ثالثة وأخيرة على رأس الحزب، إذ لا يسمح النظام الداخلي لحزب العدالة والتنمية إلا بثلاث ولايات رئاسية متتالية، وبالتالي سيشكل هذا المؤتمر وفق المراقبين مناسبة لظهور الأسماء المرشحة لخلافة أردوغان. ومن بين هؤلاء الخلفاء المحتملين، نعمان كورتولموش، القائد السابق لحزب محافظ والمنضوي حديثاً في حزب أردوغان، وهو قد يتقدم إلى منصب رئيس الحزب حالماً يغادر أردوغان (58 عاماً) مهامه.

ويعقد الأميركيون أملاً كبيرة على الدور التركي في هذه المنطقة، التي يبدو أن الثنائي أردوغان - داوود أوغلو يخططان



أردوغان سيقدر مصير الشخص الذي سيخلفه في رئاسة الحكومة



لأن يكونا لاعبين أساسيين فيها. هذا إن لم يضح أردوغان بداوود أوغلو في اللحظة الأخيرة، محملاً إياه فشل السياسات التركية في سوريا. وقد يدفع ذلك أردوغان، لوضع خطط استراتيجية بالنسبة له ولتركيا مع الحديث عن مساعيه لتحويل النظام السياسي في البلاد إلى نظام رئاسي بدلاً من النظام البرلماني الحالي.

ويستمر المختصون في الحزب في دراسة النظام الفرنسي والأميركي للتأكد أياً من هذين النظامين هو الأنسب بالنسبة لتركيا. وهو ما سيقدره في نهاية المطاف، رئيس الحكومة، الذي قرر حتى الآن كل صغيرة وكبيرة في الحزب والدولة، بعدما وضع حداً نهائياً لدور المنافس الأهم والأقوى والأخطر، أي العسكر، في الحياة السياسية، وسيطر على جميع مرافق ومؤسسات الدولة التركية، بما في ذلك أغلبية وسائل الإعلام الخاصة أيضاً. وقد أصبح أردوغان مادة دسمة للصحف الكاريكاتورية التي تصوره سلطاناً عثمانياً يقرر مصير كل شيء بفرماناته السلطانية ذات الطابع الديني والسياسي، ولا سيما أنه يرى في نفسه امتداداً للدولة العثمانية بقوميتها ودينها وأمبراطوريتها بل وحتى ثقافتها. فقد انضوت تقريباً كل الحركات الإسلامية والأحزاب اليمينية التقليدية تحت راية العدالة والتنمية، الذي تخلى طوعاً وتنازلاً عن أيديولوجيته العقائدية الدينية خلافاً لحزب الرفاه الإسلامي بزعامة رئيس الوزراء الراحل نجم الدين أربكان. ولا يفوت يوم إلا ويتحدث الإعلاميون عن الطبقة الغنية الجديدة من البرجوازية «الإسلامية» التي استفادت من حكم العدالة والتنمية، ويقولون إنه كلما زاد عدد هؤلاء، ابتعد العدالة والتنمية عن أيديولوجيته الدينية، التي باتت تكتسب طابع العادات والتقاليد وتفرغ الإسلام من معانيه الجوهرية. فقد وصف أردوغان فيلم «براءة المسلمين»

بأنه استفزازي، وناشد المواطنين الأتراك التهرب من أي رد فعل عنيف على الفيلم. فلم يخرج أي من المواطنين إلى الشوارع. وهو الحال بالنسبة لإسرائيل وقضية سفينة مرمرة التي قتل فيها 9 من المواطنين الأتراك. فقد نسبهم أردوغان إلى جانب جميع الإسلاميين الأتراك. كما لم يتذكر أحد منهم الحصار على غزة وتلك الملايين التي كانت تخرج من أجل فلسطين ويريد لها أردوغان الآن أن تنضامن مع الجيش السوري الحر. كل ذلك يحدث دون أن يكون هناك أي اعتراض من أي شخص داخل قيادة الحزب على قرارات أردوغان. ولم تسجل اعتراضات طيلة السنوات العشر الماضية عليها باستثناء بعض الحالات التي انتهت بنهاية حياة المنتقدين السياسية. ومن هؤلاء أهم مؤسسي العدالة والتنمية، نائب رئيس الوزراء، وزير المالية السابق، عبد اللطيف شنار، الذي اختلف مع أردوغان حول العديد من القضايا الاستراتيجية، فاضطر لتقديم استقالته من الحزب صيف 2007 ثم انتهى. وهذا ما يثبت عدم وجود أي مراكز قوى أو تيارات سياسية

دعوات متبادلة للحوار بين أنقرة و«العمال» الكردستاني

تتعرض لها الحكومة من قبل أحزاب المعارضة، بحيث تتهمها بإجراء مباحثات سرية مع «الإرهابيين»، والمقصود بهم قيادات حزب «الكردستاني».

وسبق لرئيس جهاز الاستخبارات الوطنية هاكان فيدان، أن اجتمع بهم في أوسلو، واتفق معهم حول مجموعة من الأفكار لمعالجة المشكلة الكردية سياسياً وسلمياً وديموقراطياً. وقامت الحكومة خلال فترة المباحثات السرية بالاعتراف للأكراد ببعض الحقوق الثقافية والقومية والسياسية، ومنها تعليم اللغة الكردية في المدارس الحكومية مادة اختيارية على أن يتم بحث تسوية وضع أوجلان لاحقاً.

وتحدثت المصادر الكردية آنذاك عن إصرار الطرف الكردي على إخلاء سبيل أوجلان فوراً أو وضعه تحت الإقامة

الكردية أول من أمس، قال أردوغان إنهم سمحوا قبل فترة قصيرة لشقيق أوجلان بزيارته في سجنه، وعاد بانطباعات إيجابية نقلها لقيادات حزب السلام والديموقراطية، الجناح السياسي للكردستاني. وتطرق أردوغان في حديثه لإحدى محطات التليفزيون التركية الخاصة إلى الحملة التي تتعرض لها حكومته في موضوع الحوار مع الكردستاني الذي بدأ في أوسلو عام 2009، وقال إنهم لن يترددوا في العودة إلى هذا الحوار الذي انقطع لأسباب عديدة لها علاقة بموقف الكردستاني من الحوار وتسريب تفاصيله. وأكد على عزم وإصرار الحكومة على حل المشكلة الكردية بأي شكل كان.

واكتسبت تصريحات أردوغان أهمية إضافية لأنها جاءت مع الحملة التي

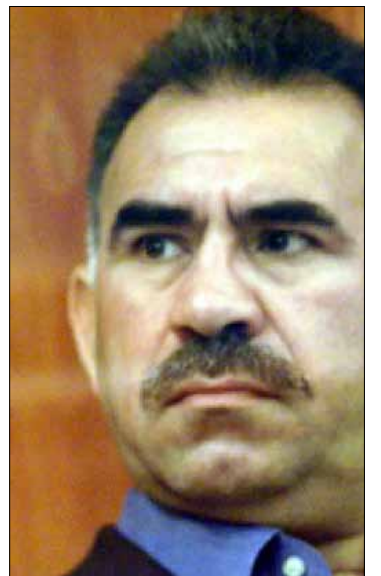
تحديد تاريخ لقائه مع أخيه في سجن جزيرة إيمرالي، جنوب تركيا. لكن صحيفة «حرييت» قالت إن اللقاء حصل يوم الجمعة الماضية.

وتأتي هذه الدعوة في وقت تتصاعد فيه الاشتباكات بين الجنود الأتراك ومنتزعي حزب العمال الكردستاني، وهو ما أسفر عن قتل العشرات من الجانبين في الأشهر القليلة الماضية. وكان أردوغان قد أعلن عن مقتل 144 من القوات الأمنية التركية و239 مسلحاً كردياً، منذ بداية العام الحالي، ما يجعل من الاشتباكات الأخيرة الأكثر دوامية في النزاع منذ أكثر من عقد. وفي الإجمال، قتل أكثر من 4500 شخص منذ أن أعلن حزب العمال الكردستاني تمرد العسكري في جنوب شرق البلاد عام 1984.

وخلال دعوته إلى الحوار لحل الأزمة

يبدو أن الموقف الإيجابي للزعيم الكردي، عبدالله أوجلان، من استئناف الحوار مع أنقرة، هو ما دفع رئيس الحكومة التركية، رجب طيب أردوغان، إلى إصدار مواقف تدعو إلى إنهاء الأزمة الكردية، بحيث صدرت، أمس، تصريحات منقولة عنه في وقت سابق من حديث أردوغان، تؤكد إصراره على إنهاء النزاع الدموي، رغم التصعيد الأخير من قبل عناصر تنظيم «العمال الكردستاني»، والذي يعد الأكثر دموية منذ بدء النزاع قبل نحو عقد.

موقف أوجلان نقله أخوه، محمد، إلى الصحيفة التركية «طرف»، وقال «لا ينبغي أن يموت أي جندي أو شرطي أو متهم من الآن وصاعداً. هذا ما أخبرني به شقيقي خلال لقائنا الأخير». ونقل عن أخيه رغبته في «إنهاء النزاع الدموي. وحل الأزمة». ورفض محمد





اردوغان امام تحدي الفوز بولاية ثالثة واخيرة على راس حزبه (رويترز - ارشيف)

وأيدولوجية داخل الحزب. كما يثبت ما جرى أن الحاكم المطلق له هو رجب طيب أردوغان.

وبالتأكيد فإن هذه السيطرة لم تظهر من العدم، وفي مقدمتها ما له من كاريزما

شخصية يعرف الجميع أنه بدونها، قد يواجه العدالة والتنمية مشاكل داخلية، بعد أن يصبح أردوغان رئيساً للجمهورية مع استمرار النظام البرلماني الحالي حيث سيكون صعباً عليه التحكم في مصير

الحزب والحكومة، باعتبار أن الدستور الحالي لا يعترف لرئيس الجمهورية بصلاحيات واسعة. وهو ما لا ولن يقبل به أردوغان، إلا في حالة واحدة، وهي أن يجعل من ابنته سمية، زعيمة للحزب

المالكي يعتذر عن عدم المشاركة

اعتذر رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي (الصورة)، أمس عن تلبية دعوة وجهها اليه نظيره التركي رجب طيب اردوغان لزيارة تركيا والمشاركة في مؤتمر حزب العدالة والتنمية «لازدحام جدول اعماله». وقال علي الموسوي المستشار الإعلامي للمالكي، إن «رئيس الوزراء نوري المالكي اعتذر عن تلبية دعوة اردوغان»، مشدداً على أن «الأحجام عن زيارة تركيا جاء لزدحام جدول اعمال المالكي ومشاغله».

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان قد وجه دعوات الى كل من المالكي، ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، والأمين العام للحزب الإسلامي العراقي أباد السامرائي، للمشاركة بذكرى تأسيس حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم، في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات العراقية - التركية فتوراً ملحوظاً، ولاسيما بعد لجوء نائب رئيس الجمهورية العراقي الذي صدر بحقه حكم بالإعدام طارق الهاشمي إلى تركيا.



ورئيسة للوزراء حسب أحاديث الكواليس السياسية. وبهذه الحالة يصبح هو كإسلامي رئيساً للجمهورية، فيما تصبح ابنته أول رئيسة وزراء محجبة في جمهورية علمانية تستعد للاحتفال بذكرى قيامها الثوية عام 2023 .

لكن رياح السفن قد لا تجري أبداً كما يشتهي أردوغان وحسبما تحقق له ذلك حتى الآن. فمصير التطورات في سوريا سلباً كان أم إيجاباً، هو الذي سيقرر مصير أردوغان وحساباته السياسية والعقائدية أيضاً. فإن بقي الرئيس السوري، بشار الأسد، في السلطة وأفضل المشروع الأميركي الخاص بالإسلام المنسجم مع المخططات الأميركية، فحينها ستكون حسابات أردوغان صعبة جداً داخلية وخارجية. وستواجه تركيا حينها الكثير من المشاكل الداخلية التي ستتمنع أردوغان من تطبيق مشروعه الشخصي، مع انعكاس ذلك على المشروع الأميركي الخاص بالمنطقة عموماً.

ويعرف الجميع أن واشنطن ومعها العواصم الغربية تسعى لتصدير التجربة الأردوغانية إلى الدول العربية التي تحكمها أو ستحكمها أحزاب إسلامية وتحديداً الإخوان المسلمين، كما سوقت هذه العواصم خلال السنوات الماضية للتجربة الأتاتوركية العلمانية إلى دول المنطقة. يحدث كل ذلك دون أن يغيب عن بال العواصم الغربية الآن، أن السعودية ومذهبها الوهابي لم ولن يرتاح لهذا النموذج التركي الإسلامي عقائدياً ومذهبياً وسياسياً. وحارب الوهابيون الدولة العثمانية، ومن بعدها الجمهورية الأتاتوركية العلمانية. والآن لا يرتاحون للجمهورية التركية الثانية المقربة عقائدياً وسياسياً من المنافس الجديد لهم، أي قطر. وبيات واضحاً أن المخطط الأميركي الآن يسعى للتخلص من الأيديولوجية الأتاتوركية بكل آثارها على المجتمع التركي والمنطقة حتى يتم تحويل تركيا إلى دولة إسلامية جديدة. وما يسمى بالربيع العربي، استهدف الجمهوريات التي تأسست مثقفوها بالتجربة الأتاتوركية بكل إيجابياتها وسلبياتها، مثل ليبيا ومصر والجزائر وتونس وسوريا. كما تأسر إسلاميو هذه الدول الآن بالتجربة الأردوغانية التركية الآن بتسويق أميركي ناجح وعلى الأقل حتى الآن. ودون أن يخطر على بال أحد دراسة هذه التجربة، بكل جوانبها السياسية والعقائدية والدينية، بل حتى الاجتماعية والثقافية والنفسية.

اتهام داوود أوغلو بالسعي وراء «أحلامه العثمانية»

اتهم عضو المكتب التنفيذي لحزب الشعب الجمهوري، خورشيد جوناش، وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو (الصورة) بالجري وراء أحلامه العثمانية الجديدة والتي يراها باتت تشكل خطراً على الأمن القومي والوطني لتركيا. كما اتهم جوناش، في حديثه لصحيفة «جمهورية»، الحكومة وداوود أوغلو بتطبيق وتنفيذ تعليمات واملاءات العواصم الغربية في سوريا والمنطقة، مضيفاً أن ما يجب أن يحدد مسار السياسة الخارجية لتركيا ليس هو تحالفاتها مع الغرب بل



علاقاتها مع دول الجوار التي تربطها بها مصالح مشتركة ومباشرة.

وتساءل جوناش «إذا كان أردوغان وداوود أوغلو يتحدثان على المبادئ في السياسة التركية الخارجية لدعم الديمقراطية في سوريا فلماذا لا يتحدثان عن ذلك في باقي دول الشرق الأوسط، وعلى سبيل المثال قطر والسعودية، واللذين تتعاونان مع تركيا في تصدير السلاح إلى سوريا». وقال جوناش إن أنقرة التي تسعى إلى إبطاء نظام الأسد بحجة أنه غير ديمقراطي إنما تتعاون من أجل ذلك مع مملكتين رجعتين ومتخلفتين تسعيان لتفجير صراعات طائفية في المنطقة. وأكد جوناش على ضرورة أن لا تكون تركيا بأي شكل كان دولة مصدرة للسلاح أو طرفاً في الحرب الأهلية في دولة جارة كسوريا. (الأخبار)

اردوغان يقاضي كليتشدار أوغلو

رفع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، دعوى تعويض بقيمة 57 ألف دولار على رئيس حزب الشعب المعارض، كمال كليتشدار أوغلو، بعد أن اتهمه الأخير بالخيانة والتفاسع عن حماية مصالح تركيا. ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن محامي رئيس الوزراء، أن الدعوى قدمت بسبب إهانة كليتشدار أوغلو، لرئيس الوزراء، بعبارة لا تمت بصلة لمبدأ حرية التعبير، الذي كفله الدستور التركي وتعتبر إهانة شخصية مباشرة. (يو بي أي)

توقعات بالتوصل الى اتفاق بين أنقرة و«الكرديستاني» خلال المرحلة المقبلة

لها علاقة بمستقبل المشكلة الكردية تركيا وسوريا وإقليمياً. وتحدثت معلومات عن وساطات يقوم بها رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البرزاني، والرئيس العراقي جلال الطالباني، بين أنقرة و«الكرديستاني»، وجميع قياداته الموجودة في شمال العراق. وتوقعت الخروج باتفاق بين أنقرة و«الكرديستاني» خلال المرحلة المقبلة، على أن يتضمن هذا الاتفاق وقف الحزب لكافة أنواع النشاط المسلح ضد تركيا، مقابل تلبية كل مطالبه وفق أجندة زمنية وسياسية محددة. وتسمى أنقرة من وراء هذا العمل إلى تحقيق هدفين: إنهاء الأزمة الكردية تركيا، وبالتالي كسب أكراد سوريا إلى جانبها في حربها ضد الرئيس بشار الأسد في دمشق. حسني...

التركي الجديد مع «الكرديستاني»، بحيث سعت أنقرة من خلاله للتأكد من صدقية وعود «الكرديستاني» بعدم المساس بالمصالح التركية في سوريا، بما فيها عدم التصدي للجيش الحر المدعوم من أنقرة مقابل صفقات جديدة بين حكومة أردوغان و«الكرديستاني» قد تساهم في إخلاء سبيل أوجلان. وشهدت أنقرة خلال الأسابيع القليلة الماضية سلسلة من المباحثات التركية، الأميركية والتركية. الكردية العراقية،

«الكرديستاني»، على المناطق الكردية في شمال وشمال شرق سوريا. وكان رئيس الوزراء التركي قد هدد قبل 3 أشهر بالتدخل العسكري المباشر في المنطقة، إذا قام أكراد سوريا بأي عمل عدواني ضد تركيا انطلاقاً من الأراضي السورية. وجاءت المفاجأة عندما استولت مجموعة من مسلحي الجيش السوري الحر، وقيل إنهم تسللوا عبر الحدود التركية السورية، قبل 10 أيام على بوابة تل أبيض السورية التي تقع في المنطقة الكردية.

لم يحرك الأكراد السوريون ساكناً للتصدي لهذه المجموعة، على الرغم من المعلومات التي كانت تحدثت عن تحالف استراتيجي بين دمشق و«الاتحاد الديمقراطي الكردي» السوري ضد تركيا، وفسر البعض هذا الموقف المثير، بأنه جزء من الحوار الجبرية في منزل خاص خارج السجن، الذي يقبع فيه الآن، وفي المقابل يُصدر أوجلان تعليماته لعناصر الحزب بترك السلاح فوراً، بعد أن تعلن الحكومة عن عفو عام وشامل وغير مشروط عليهم وعلى أتباع وأنصار الحزب داخل تركيا وخارجها، حيث للحزب حوالي 5 آلاف مسلح في شمال العراق. لكن الحكومة رفضت حينها هذا الشرط خوفاً من ردود فعل الشارع الشعبي القومي والقيادات العسكرية. وكان الرفض الرسمي هذا كافياً لتصعيد العمل المسلح من قبل «الكرديستاني» منذ بداية العام الجاري.

ثم جاءت تطورات الأزمة السورية لتجبر أنقرة على التحرك باتجاه الحوار، ولا سيما بعدما سيطر أكراد سوريا، وغالبيتهم من أنصار «الاتحاد الديمقراطي الكردي»، المتضامن مع



وزير خارجية ألمانيا يلقي كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس (برندان ميكدرمد - رويترز)

في اليوم الرابع للخطابات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، احتل الموضوع الإيراني، إضافة إلى سوريا كلمات المتعاقبين على المنبر، الذين كان أبرزهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والتركي أحمد داوود أوغلو

إيران وسوريا تحتلّان الجمعية العامة

برلين تدعو طهران إلى «الكف عن لعبة الوقت»... وبكين منفتحة على أي «خطة مقبولة»... وداوود أوغلو ينتقد مجلس الأمن

المقريف، يقدم اعتذاراً عن الجرائم التي ارتكبها الراحل معمر القذافي

السلمي للسلطة وبما يضمن المطالب المشروعة للشعب السوري».

توتر أمني بعد مقتل معتقل القذافي

طرابلس - ريم البركي

فيما نجح رئيس المؤتمر الوطني العام الليبي محمد المقرّف، في مفاوضاته التي قادها بين أهالي مدينة مصراتة (شرقي طرابلس) التي عرفت بشراسة أنبائها أثناء انتفاضة شباط، وبين مدينة بني وليد (جنوبي طرابلس) التي تحتضن مؤيدي نظام العقيد الراحل معمر القذافي، في إطلاق محتجزين من مصراتة في بني وليد، أتت وفاة أحد المحتجزين لتعقد الأمور من جديد بين المدينتين.

فابن مدينة مصراتة الشاب عمران شعبان



مناهضون للمسلحين في ليبيا يتظاهرون في طرابلس أمس (غيانلوبغه غاريسيا - ا ف ب)

بعد «قنبلة» رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ركّز غالبية المتعاقبين على منبر المنظمة الدولية على «الخطر الإيراني»، وحتى بينهم بعض المتحدثين العرب، على غرار وزير خارجية البحرين، خالد آل خليفة. ودعا وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلي إيران إلى «الكف عن ممارسة لعبة الوقت» في الملف النووي، مؤكداً أن المجتمع الدولي يأمل إيجاد «حل سياسي ودبلوماسي». وقال، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: «نحن قلقون جداً.. لم تثبت إيران حتى الآن الطبيعة السلمية لبرنامجها النووي». وأوضح أن مجموعة الدول الست الكبرى التي تضم الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا «تقدمت باقتراحات من أجل مفاوضات في العمق. لا نزال ننتظر رداً جدياً من إيران. نريد حلاً سياسياً وديبلوماسياً والوقت ينفد». وشدد فسترفيلي على أن «أمن إسرائيل على المحك. إن أمن المنطقة برمتها على المحك. المطلوب أيضاً تفادي سباق على السلاح النووي لا يمكن التكهّن بانعكاساته على الأمن الدولي».

ومن المقرر أن يكون وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد خاطب فجرًا الجمعية العامة. ويتوقع أن يعرض موقف الكرملين من «الخط الأحمر» الذي حدده نتنياهو للبرنامج النووي الإيراني ومن دعوات الغرب للتحرك الروسي في الأزمة السورية. من جهته، انتقد وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، أمام الجمعية العامة، مجلس الأمن الدولي، قائلاً إن عدم قدرته على القيام بعمل من أجل الشعب السوري «سيجعل أداة في أيدي الطغاة». وقال: «النظام السوري يواصل حملته القمعية، ويجب أن يكون هناك نتائج كي يتحرك المجتمع الدولي لمنع القتل في سوريا». متسائلاً: «إذا لم نقم بأي فعل الآن بشكل موحد فمتى نقوم؟».

وكان وزير الخارجية البحريني خالد آل خليفة، قد اتهم جارتها إيران بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي. وقال إنه في الوقت الذي تمد هذه الدول يدها إلى جارتها إيران، «إلا أنها للأسف الشديد قلما تجد تجاوباً يساعد على بناء الثقة وتثبيت دعائم الأمن». وفي ما يتعلق بالأزمة السورية، قال إن الأمم المتحدة مطالبة «بإيجاد حل سياسي للأزمة يضع حداً للعنف وإراقة الدماء ويحافظ على وحدة سوريا ويقي المنطقة من تداعيات خطيرة محدقة بها لن تقف عند حدود سوريا». كذلك دعا إلى إيجاد «حل شامل وعادل» للقضية الفلسطينية، وإلى جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، مشيراً إلى أن ذلك «لن يتأكد إلا بإلزام إسرائيل الانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووي».

بدوره، قدم رئيس المؤتمر الوطني الليبي، محمد يوسف المقرّف، اعتذاراً عن الجرائم التي ارتكبها الراحل معمر القذافي. وقال: «أقدم اعتذاري أمام العالم بأسره لكل ما سببه ذلك الطاغية من أذى وإجرام في حق الكثير من الأبرياء وما مارسته من ابتزاز

والدولي سلبياً بالشأن السوري مدعاة لفوضى بلا حدود لا توفر حتى للمتدخلين حصانة من أثارها السلبية المدمرة. لذلك، كنا وما زلنا ندعو بإخلاء إلى ضرورة اعتماد الحوار منهجاً والحل السلمي سبيلاً لإنهاء الأزمة».

الصراع واتساع رقعته من خلال إثارة الفتن الطائفية والقومية، قد تدخل المنطقة وشعبها في دوامة احتراق لا يعلم مداها إلا الله».

وحذر من خطورة الرهان على الحسم العسكري، قائلاً: «ندرك جيداً، وكما أثبتت الوقائع أن التدخل الإقليمي

وأكدت تخيخ خلو مدينة بني وليد من مجموعات تدين بالولاء للقذافي أو أي شخص آخر غير الولاء المطلق للوطن، مؤكدة أن المدينة تحررت يوم 17 تشرين الأول من العام الماضي ولحقت بركب الثورة.

وأوضحت تخيخ الدعوات لعسكرة بني عمران شعبان لم يكن المستهدف الأساسي من الاختطاف، غير أنه رفض أوامر التفيتش داخل «الحدود الإقليمية» للمدينة، كما وصفتها، ما أدى إلى إصابته خلال تبادل الرصاص بين الجانبين، مشيرة إلى أن «التهميش المتعمد الذي تتعرض له المدينة حال دون إسعاف عمران».

واستهجت تخيخ الدعوات لعسكرة بني وليد، موضحة أن «إعلان المدينة قد سبق واتفقوا مع رئيس المؤتمر محمد المقرّف على تسليم كل أبناء مصراتة المختطفين لديهم في تبادل للأسرى، وأن من حق بني وليد أيضاً أن تتسلم أبناءها المختطفين في مصراتة من دون وجه حق».

بدوره، أكد عضو المؤتمر عن مصراتة حسن الأمين، لـ«الأخبار»، أن «القضية ليست كما يحاول أن يصورها البعض بأنها أزمة بين مصراتة وبني وليد، بل أن الأزمة الحقيقية هي بين ليبيا والعصابات المارقة التي باتت تسيطر على بني وليد بالكامل وتمنع أجهزة الدولة باختلافها من ممارسة أعمالها في المدينة».

أما عن زيارة المقرّف والوفد المرافق له إلى بني وليد، فأوضح أن هذه الزيارة «لا تعني تحرير المدينة، وخصوصاً أن رئيس المؤتمر الوطني قد فُتّش والوفد المرافق وشحبت كافة أسلحتهم». وشدد الأمين على أن قرار المؤتمر الوطني يفرض تطبيق القانون بأي وسيلة، بما في ذلك اعتماد القوة.

(20 سنة)، الذي كان أول من ألقى القبض على العقيد معمر القذافي في مدينة سرت يوم 20 تشرين الأول من العام الماضي، كان قد وقع بأيدي قوة مسلحة مؤيدة للقذافي في المدينة الواقعة جنوبي طرابلس، وبقي من بين عدد من المحتجزين المصريين حتى نجاح مفاوضات المقرّف بإطلاقه، لكن سرعان ما توفي أثناء رحلة علاجه في فرنسا.

وكان شعبان الذي من المفترض أن يتسلم مكافأة مالية قدرها مليون دولار سبق أن وعد رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل، بإعطائها لمن يقبض على القذافي، قد تعرض لأشيع أنواع التعذيب في بني وليد طوال 57 يوماً من الاحتجاز. وأشارت بعض المصادر إلى أن شعبان أطلق رصاصة في رقبته من مسدسه فور اقتراب هذه الجماعات منه لاختطافه خوفاً من أن يلقي مصير القذافي، لكن شاعت الأقوال أن لا يموت وأن يوضع في مستشفى بني وليد غير المجهز لاستقبال مثل هذه الحالات الخطيرة.

وفاء عمران، الذي يعدّه الليبيون بطلاً، أشارت مشاعر الغضب من بني وليد وسكانها، ورأوا أنها لم تحز بعد، فيما دعا البعض إلى عسكرة المدينة، وإعلان الحرب عليها، خلال جنازة مهيبه أقيمت في مدينة مصراتة لتوديع ابنها حضرها قرابة 25 ألف مواطن يتقدمهم نواب المدينة في البرلمان وبعض الوزراء. في غضون ذلك، أكدت عضو المؤتمر عن بني وليد، أمينة تخيخ، في بداية حديثها لـ«الأخبار»، أن أبناء مدينتها التي كانت محسوبة على النظام السابق، يدينون أي أعمال تعذيب سببت موت الشاب، وأنهم يحترمون حقوق الإنسان بعكس ما يحاول البعض ترويجه.

مصر

تهجير مسيحيين في سيناء

القاهرة - بيسان كساب

مهما كان تعريف دولة سيادة القانون الحديثة، التي تحدت عنها الرئيس المصري، محمد مرسي في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، فالمرجح أنها لا تضم سيناء، على الأقل كما يبدو من حادثة تهجير مسيحيين من بلدتي رفح والشيخ زويد إلى مدينة العريش. البداية كانت تلقي ممدوح نصيف، وهو واحد من اثنين فقط من التجار المسيحيين في رفح، رسالة تهديد من مجهول تأمره بمغادرة البلدة مع جمال عياد، التاجر المسيحي الآخر. وانتهى الأمر باطلاق الرصاص عليه لاحقاً بعد أيام، حسبما روى نصيف نفسه لـ «الأخبار». نصيف أوضح أن «جمال عياد غادر رفح إلى العريش ليعيش هناك في كنف أبنائه. لكنني قررت البقاء، لأنه لا سكن ولا مورد رزق لي هناك».

إلا أن جمال عياد لم يغادر رفح وحده إلى العريش، إذ اضطرت ست أسير مسيحية أخرى إلى أن تغادر أيضاً، فضلاً عن أسرتين أخريين من الشيخ زويد، بفعل التهديدات التي نسبت إلى جماعات إسلامية متشددة، ونصيحة الأجهزة الأمنية نفسها للعائلات بالرحيل. هذه الأسر يعمل معيولها موظفين في جهاز الدولة، وتلقوا وعوداً من السلطات المحلية بنقل أعمالهم إلى العريش، حسبما روى لـ «الأخبار»، صحافي في سيناء، طلب عدم ذكر اسمه. وقدر الأخير عدد المسيحيين في سيناء كلها بما يراوح بين خمسة إلى ستة آلاف شخص فقط، وذلك نقلاً عن تصريحات من شخصيات كنسية هناك. أما القمص كيرلس فيكتور، وكيل

مطرانبة شمال سيناء، فقد بدأ متشائماً لدرجة أنه رأى في حديث مع «الأخبار» أن الحادث «قد يكون مقدمة لتهجير مسيحيي مصر كلهم». في المقابل، عدّ حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، الحادث بسيطاً. عضو مجلس الشورى عن شمال سيناء، أحمد يوسف، قال لـ «الأخبار»، «لقد نحرينا الأمر واتصلنا بمعارفنا في رفح والشيخ زويد، واكتشفنا أن

حزب «الحرية والعدالة» وصف الحادث بأنه بسيط وجري تضييمه

الأمر برمته هو محض مزاعم غير صحيحة، أثارها مشاجرة عادية بين مسلم ومسيحي، ما يمكن أن يتكرر عشرات المرات بين الناس يومياً، دون أي خلفية طائفية». وأضاف «أما استخدام السلاح، فهو بدوره أمر منتشر في سيناء، على خلفية الانفلات الأمني بعد الثورة، الذي دفع الكثيرين إلى شرائه بغرض الدفاع عن النفس في مواجهة العصابات». وشدد يوسف على أن «الحادث جرى تضييمه بشدة، ولا نعرف لمصلحة من هذا التدليس، فواقع الأمر أن سيناء



الاضطراب في المنطقة الانتباه الدولي عن القضية الفلسطينية». وقال إن الصين «تدعم عضوية فلسطين بالأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى». وفي موضوع الجزر المتنازع عليها مع اليابان، اتهم بانغ طوكيو بسرقتها. (أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

كذلك احتلت سوريا حيزاً واسعاً من كلمة الصين التي ألقاها وزير الخارجية الصيني، بانغ جيشي، مؤكداً خلالها أن الصين منفتحة على أية خطة سياسية تكون مقبولة من جميع الأطراف في سوريا. وحول القضية الفلسطينية، شدد على «ضرورة ألا يشتت

فلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة قبل 2013؟

بعد خطابه أمام الجمعية العامة، أطلق الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حملة لإعطاء فلسطين وضع الدولة غير العضو في الأمم المتحدة، أملاً بتحقيق ذلك قبل نهاية العام الحالي، من أجل إنقاذ فرص السلام مع إسرائيل. وقالت القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، في مؤتمر صحافي عقدته أمس في رام الله، إن «غالبية الناس تراهن على الانتهاء من المشاورات قبل نهاية العام الحالي. البعض الآخر اقترح أن تكون المهلة حتى التاسع والعشرين من تشرين الثاني، وهو يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني». وتابعت عشراوي «الرئيس قال على نحو واضح إنه لن يقدم مشروع

ما قل
ودل

قال الرئيس التونسي منصف المرزوقي (الصورة) إن تونس هونت من حجم التأثير السلبي لمجموعة صغيرة من الإسلاميين المتشددين على قدرة البلاد على اجتذاب المستثمرين، وإصلاح الاقتصاد. وأضاف المرزوقي، في لقاء مع وكالة



«رويترز»، إن السلطات أيقنت الآن وجوب الانتهاء من ظاهرة السلفيين، وإلا فإن وجودهم سيضر بصورة البلاد. وشدد على أن السلطات لم تكن تتوقع أن يكون حوالي 3000 متشدد سلفي على هذا القدر من العنف، لذلك كان هناك نقص في الإجراءات الأمنية. وقال «ظننا من قبل أنهم قلة، وأن معهم عدداً قليلاً من الناس، وأنهم ليسوا خطرين، لكننا أدركنا الآن أنهم خطرون جداً جداً».

(رويترز)

تقرير

العراق يدعم موريتانيا لتسلم أنصار صدام

نواكشوط - المختار ولد محمد

قرر العراق وموريتانيا تعزيز تعاونهما العسكري والأمني بعد انقطاع دام زهاء تسع سنوات. وأسفر لقاء وزير الدفاع الموريتاني، ولد محمد الراضي، مع رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، عن وعود عراقية بتطوير التعاون العسكري بين البلدين. كما أعرب العراق عن استعداده لدعم موريتانيا في ميدان الدفاع ومكافحة الإرهاب. وتقرر أيضاً استقبال الأكاديميات العسكرية العراقية لعشرات من الضباط الموريتانيين خلال العام المقبل على نفقة الحكومة العراقية. كذلك قال المتحدث باسم الحكومة

العراقية، علي الدباغ (الصورة)، إن مجلس الوزراء العراقي قرّر تكليف وزارة الدفاع منحه عدد من العجلات المتنوعة وبعض المعدات العسكرية إلى وزارة الدفاع الموريتانية، من دون أن يحدّد نوعية هذه المعدات. ويتحدث المراقبون اليوم عن أهداف عراقية من التقارب مع موريتانيا، حلقة البعث وإحدى أبرز الدول التي ظلت تساند نظام الرئيس الراحل صدام حسين، إضافة إلى تعزيز التعاون العسكري ببرز هدف آخر هو تسليم المطلوبين العراقيين من معاوني الرئيس الراحل، وما أكثرهم بدءاً بقائد استخبارات صدام، طاهر حبوش، إلى آخرين أقل شأناً انصهروا اليوم في

مع مختلف المنظمات الإقليمية والدول الأعضاء، كي تعتمد الجمعية العامة قراراً يعتبر دولة فلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة خلال هذه الدورة». وأضاف «نحن على ثقة بأن الغالبية الساحقة من دول العالم تؤيد مساعنا حرصاً على تعزيز فرص السلام العادل». ويتوقع أن يقدم هذا الطلب بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في السادس من تشرين الثاني. وتعارض الولايات المتحدة وإسرائيل هذا الطلب، وترى أن قيام الدولة الفلسطينية لا ينبغي أن يحصل إلا عبر اتفاق سلام موقع بين الطرفين. وللحصول على وضع الدولة غير العضو في الأمم المتحدة، لا بد من موافقة

الأكثرية المطلقة للدول الأعضاء الممثلة في الجمعية العامة وعددها 193، وهو أمر سهل المنال بالنسبة إلى الفلسطينيين. على مستوى الشارع الفلسطيني، يظهر غياب الحماسة لنيل الطلب في الجمعية العامة، على عكس ما كان عليه الحال قبل عام بإطلاق حملة للاعتراف بدولتهم في الأمم المتحدة، حيث لا تزال الجداريات، التي بدت عليها آثار العوامل الجوية، وتصور عباس وهو يقدم طلب العضوية الكاملة، السيئ الحظ، إلى الأمم المتحدة، تنتشر في شوارع رام الله، مقر السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، لكن الفلسطينيين بدوا حذرين من الإفراط في الأمل بشأن الخطة الجديدة. (أ ف ب، رويترز، يو بي أي)



الحياة الموريتانية ولم يعد لهم أي تأثير على ما يجري في العراق. وفيما يجري الحديث عن زيارة مرتقبة لنوري المالكي إلى نواكشوط بقصد تعزيز التعاون العسكري والأمني مع موريتانيا - يرجح محللون أن «بغداد لديها رهانات أمنية وسياسية بالغة الأهمية لتطبيع العلاقات مع موريتانيا، في صدارتها أن بغداد تريد أن تهرب من علاقاتها العربية والإقليمية في الشرق العربي غير الجيدة مع تركيا ودول الخليج والأردن ومصر». ويجري الحديث في نواكشوط عن مساع عراقية لتعزيز العلاقات مع الدول المغاربية بدءاً بموريتانيا التي هي أبعد ما يكون عن حكام بغداد.

نتنياهو هو «رقل» الخط الأحمر

«ألغى في الواقع النقاش حول امكانية الحرب قبل الانتخابات الأميركية»

أجمع المعلقون

الإسرائيليون على أن رئيس

الوزراء بنيامين نتنياهو،

أعلن بشكل شبه مباشر،

أن إسرائيل لن تبادر إلى شن

هجوم عسكري على المنشآت

النووية الإيرانية، خلال السنة

الحالية

علي حيدر

استشهد المعلقون الإسرائيليون بما قام به رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو، من ترحيل الخط الأحمر المتعلق بالتعاوي مع البرنامج النووي الإيراني إلى ما بعد الربيع أو الصيف المقبلين، وتحديداً إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية. وتناول المعلق السياسي في صحيفة «معاريف»، بن كسبيت، كيف تراجع نتنياهو وزير دفاعه إيهود باراك، عن التهديدات التي كانا يوجهانها ضد إيران بأن إسرائيل «ستهاجم فوراً وفي الحال، مع بداية الصيف، وبعد ذلك نقلاً الأمر إلى نهاية الصيف، وبعدها إلى نهاية الخريف». ورأى أن نتنياهو قفز الآن فجأة «نصف سنة إلى الأمام، إلى الربيع المقبل»، متسائلاً عما ستواجه إسرائيل في النهاية، ما دامت ترسم خطاً أحمر جديداً كلما تجاوزت إيران الخط السابق. طارحاً علامة استفهام حول ما إن كانت الولايات المتحدة ستظل تقف إلى جانبنا في ذلك الحين.

أما المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرئيل، فاعتبر أن نتنياهو أحدث نوعاً من الإرباك لدى المعلقين عندما بدا في لحظة رسمه الخط الأحمر، على الرسم الذي كان يعرضه، كما لو أنه يُحدّد بأن الخط الأحمر الإسرائيلي يتمثل بالنقطة التي يصل فيها الإيرانيون إلى تخصيب بنسبة 90 في المئة، مؤكداً أن نتنياهو لم يكن يقصد ذلك، وخصوصاً أن نسبة التخصيب الكافية لإنتاج سلاح نووي هي الخط الأحمر الدولي، وتحديداً الأميركي.

وفي ما يتعلق بالجدول الزمني، أكد هرئيل أن نتنياهو ألغى في الواقع النقاش

«بديعوت» أيضاً، أن نتنياهو اختار في كلمته في نيويورك، أن يبدو أكثر تفهماً للرئيس الأميركي والإدارة الأميركية، فهو لم يهاجم الرئيس باراك أوباما، ولم يساعد منافس الرئيس الأميركي، ميت رومني، ولا حتى بغمزة عين، كما لم يشعل الخواطر في واشنطن. وبالرغم من أنه وضع خطاً أحمر لا يروق للإدارة الأميركية، إلا أنه فعل ذلك بطريقة معتدلة، وبشكل لا يدفع الولايات المتحدة نحو الزاوية.

أما في ما يتعلق بالصدى السياسي لخطابه في الوسط الإسرائيلي الداخلي، فقد رأى معلق الشؤون الحزبية في صحيفة «هآرتس»، يوسي فيرتر، أنه بات من الواضح أن الحملة الانتخابية المقبلة، ستتمحور حول معالجة التهديد النووي الإيراني، لافتاً إلى أن وسم الحملة بطابع أمني دبلوماسي، وحتى وجودي، سيصعب على منافسي نتنياهو، من السياسيين الأغرار، الترويج لخطاب مدني، لدى الناخب الإسرائيلي.

أما أحزاب المعارضة فقد شنت هجوماً على نتنياهو كونه أطلق في الأمم المتحدة «شعارات لغايات سياسية داخلية»، واعتبر رئيس المعارضة شأؤول موفان، أن «المشكلة لا تكمن في انتظار الربيع أو الصيف المقبلين، وإنما في ابتعاد الغرب عن دعم إسرائيل بقيادة نتنياهو، وأن الانحياز المطلوب هو التوصل معهم إلى توافق على خطوط حمراء».

لكن رئيسة حزب «العمل»، شيلي يحموفيتش، اعتبرت أن تحديد الخطوط الحمراء لا يتم عبر رسوم على المنصات، وإنما في الغرف المغلقة وبالتعاون وتجديد الثقة بيننا وبين حليفنا الأهم، الولايات المتحدة. في المقابل، رأت رئيسة حزب ميرتس، زهافا غلاؤون، أن نتنياهو «ألغى قبلة في الأمم المتحدة وهي أنه حتى الصيف المقبل سيكون لدى إيران قبلة» نووية.

إلى ذلك، أعلن البيت الأبيض، أمس، أن الرئيس باراك أوباما وبنيتياهو «متوافقان تماماً» على ضرورة منع إيران من حيازة سلاح نووي، وذلك بعد اتصال هاتفي بين الجانبين. وقال البيت الأبيض، في بيان، إن أوباما وبنيتياهو «شدداً على توافقهما التام على هدفهما المشترك القاضي بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي. وقد أشاد رئيس الوزراء بالتزام الرئيس أوباما أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بالقيام بما هو ضروري لتحقيق هذا الهدف».



أي هجوم إسرائيلي لن يتم قبل الربيع أو الصيف المقبلين (باز راتنر - رويترز)

في موازاة ذلك، رأت أورلي ازولاي، في صحيفة «يديعوت احرونوت»، أن دعوة نتنياهو إلى فهم كيف سيكون العالم مع إيران نووية، بأن يتصوروا فقط عالماً مع (تنظيم) قاعدة نووية، هو محاولة لغمز الجمهور الأميركي باللغة التي يفهمها جيداً، من فوق رأس أوباما. ورغم أنها أكدت أن نتنياهو لم يحصل قبل الانتخابات الأميركية المقبلة، بيد أنها اعتبرت أن تأكده أن الخط الأحمر يجب أن يُرسم في نقطة واحدة تتمثل بمساعي إيران لتخصيب اليورانيوم، هو نوع من التلميح بأنه في حال لم يضع الأميركيون هذا الخط فإن إسرائيل ستفعل ذلك بنفسها.

في المقابل، اعتبر ايتان هابر في صحيفة

حول امكانية شن هجوم إسرائيلي قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية، وأجل النقاش حولها إلى الفترة الواقعة بين الربيع والصيف المقبلين، لكنه لفت أيضاً إلى أن رئيس الحكومة لم يلغ الحاجة إلى نقاش مستقبلي حول امكانية شن إسرائيل هجوماً وحدها بعد أقل من سنة، بل قد يتحول ذلك إلى أمر أكثر دراماتيكية بعدما تحدث عنه على منبر الأمم المتحدة.

وفي ما يتعلق بالعلاقات مع الولايات المتحدة، رأى هرئيل أن نتنياهو قدم ضربة شفهية للمسايرات الأميركية إزاء إيران، عندما أثنى على الجهد الذي بذله الرئيس الأميركي، وخصوصاً أنه قرن ذلك بالحديث عن أن العقوبات لم تتن إيران عن مواصلة طريقها النووي.

«متوافقان تماماً» على
حيازة سلاح نووي
ضرورة منع إيران من

طهران: سندر بكل ما يلزم من قوة على أي هجوم

للنظام الإيراني قرب مقر الأمم المتحدة وقام عدد منهم بدفعه.

إلى ذلك، اتهم وزير الخارجية البحريني، خالد آل خليفة، جارتته إيران بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي وتهديدها لتلك الدول.

وقال أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إنه في الوقت الذي تمد دول مجلس التعاون يدها إلى جارتها إيران، «إلا أنها وللأسف الشديد قليلاً ما تجد تجاوباً يساعد على بناء الثقة وتثبيت دعائم الأمن». وأضاف الوزير البحريني، أن دول الخليج تواجه «تدخلات مستمرة (من إيران) في شؤونها الداخلية».

ودعا إلى جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية «ولن يتأكد ذلك إلا بإلزام إسرائيل الانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووي واخضاع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

(أ ف ب، يو بي أي)

بروجردي يحمل
أميركا مسؤولية
التهم على
مهمانبرست في
نيويورك

(خلق) من قائمة المنظمات الإرهابية، من الناحية العملية يشجعون هذه الزمرة على القيام بعمليات إرهابية». وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية قد تعرض الأربعاء للإساءة على أيدي مجموعة من المحتجين المناهضين

بمثل هذه الوسائل العنيفة». من جهة ثانية، حث رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى (البرلمان الإيراني)، علاء الدين بروجردي، أميركا مسؤولية التهم على المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست في نيويورك، مجدداً اتهام عناصر من «مجاهدي خلق» بالوقوف وراء ذلك.

وشدد بروجردي في تصريح لوكالة أنباء «فارس» على أن «أميركا تتحمل مسؤولية سلامة الوفود الأجنبية الرسمية على أراضيها حسب القوانين الدولية وميثاق فيينا»، مؤكداً أنه «يتعين على واشنطن تحلّل مسؤوليتها إزاء الاعتداء على المتحدث باسم الخارجية الإيرانية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومعاقبة المعتدين». وأضاف البرلمان الإيراني المخضرم أن «هذه الحادثة أثبتت أن المسؤولين الأميركيين الذين يريدون شطب اسم زمرة

عن الأساس» ضد إيران في خطابها أمام الجمعية العامة أول من أمس.

ووصف الدبلوماسي الإيراني اتهامات نتنياهو بأنها «وقحة وخبيثة»، مؤكداً أن إسرائيل قوة نووية غير مُعلنة، كما اتهم إسرائيل بالوقوف خلف عمليات اغتيال علماء نوويين في إيران.

وهذا من رسم استخدمه نتنياهو دعماً لخطابه وبدت فيه قبلة يخرج منها فتيل مشتعل، قائلاً «للمرة الثانية في تاريخ الأمم المتحدة الحديث، استخدم اليوم رسم وهمي عار عن الأساس لتبرير تهديد موجّه ضد أحد الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة». وهو يشير بكلامه إلى «اللائحات» التي استخدمها وزير الخارجية الأميركي كولين باول، في الأمم المتحدة عام 2003 لتأكيد وجود أسلحة دمار شامل في العراق، ما شكل مبرراً لاجتياح هذا البلد. وقال «في عالمنا المترابط بشكل متزايد وفي عصر الإعلام هذا، بات من المستحيل خداع دول

هددت طهران، أول من أمس، بأنها «سترد بكل ما يلزم من قوة» على أي هجوم، وذلك في رد فعل على خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي شبه إيران في حال حصولها على السلاح النووي بـ«تنظيم القاعدة مسلحاً بقنابل ذرية».

ونفى مساعد مندوب إيران لدى الأمم المتحدة، اسحق الحبيب، أي بُعد عسكري لبرنامج بلاده النووي، مؤكداً أن «جمهورية إيران الإسلامية تملك ما يكفي من القوة للدفاع عن نفسها وتحفظ بالحق الكامل في أن ترد بكل ما يلزم من قوة على أي هجوم».

وقال الحبيب، في كلمة لم تكن مُنتظرة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، «رداً على مزاعم رئيس الوزراء الإسرائيلي» إن إسرائيل «نظام يقوم على الإرهاب وهو من أوجد إرهاب الدولة في العالم». واتهم الحبيب نتنياهو باطلاق «مزاعم عارية

محبوب

محبوب

مفقود

فُقد جواز سفر باسم علي موسى سرور، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/834926

فُقد جواز سفر باسم محمد عبدالله بحمد، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/797818

فقد جواز سفر باسم نبيل أحمد حيدر أحمد لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/770212

فقد جواز سفر باسم نوح يوسف طهمان لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/905807

فقد جواز سفر باسم زكريه بدر العكاري لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/671843

فقد جواز سفر باسم فادي محمد سعد، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/749858

للإيجار

للإيجار مستودع «هنغار» طريق المطار مساحة 2650م طول 85م عرض 31م ارتفاع 12م مدخل 10م بناء جديد للاتصال 03/206051

للبيع شقة

الطيونة، شارع علامة، مقابل حرش بيروت، بناء جديد، جاهزة للسكن ط 4، 3 نوم + 2 صالون + سفرة + جلوس + خادمة + موقفان للسيارة + سند + نهائي \$650,000 للاتصال 76/078805

مطلوب

مطلوب مصححون ومدققو لغة عربية للعمل مع دار الساقى للتواصل rania@daralsaqi.com

وفيات

ذكرى

تُصادف يوم الأحد 30 أيلول 2012 ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة عزيزنا الغالي

السيد زيد عبد الرؤوف الأمين زوجته مهى عبد الله نور الدين أولاده اياد وعبد الرؤوف وأروى زوجة سعيد حلاوي أشقاؤه علي وهيثم والمرحومان شريف وعبد الأمير

شقيقاته بوران وفوز ونوار تُقام الذكرى في حسينية قريته الصوانة للرجال وفي منزله في الصوانة وللنساء وذلك الساعة الحادية عشرة صباحاً.

ذكره إبعين

في ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم

عبدالله بشاره صفيير تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه نهار الاحد 30 ايلول 2012 الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كاتدرائية مار جرجس الرعائية، صربا، جونية. عائلة الفقيد وأنسباؤه يدعونكم لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

الصومال

كسمايو تسقط جزئياً و«الشباب» تستنفر

مقدشو - علي عدي حوشو

سيطرت قوات مشتركة من الجيشين الصومالي والكينيني على منطقة ساحلية قريبة من مدينة كسمايو الصومالية أحد أهم المعاقل الرئيسية لـ «حركة الشباب» التي سقطت جزئياً أمس في أيدي عناصر قوة «أميصوم»، فيما أعلن متحدث عسكري كيني أن القوات المشتركة سيطرت على المدينة الساحلية الاستراتيجية.

وقالت بعثة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في الصومال «أميصوم»، في بيان صحفي، إن وحدات من الجيش الكيني المنخرط في قوات «أميصوم» تشق طريقها باتجاه مدينة كسمايو لتحرير شعبها وإعادة استقرارها وسلامتها وأمنها. وقال القائد العام لقوات حفظ السلام الأفريقية في الصومال، الملازم اندرو غوتي، في بيانه، إنهم يحثون جميع المقاتلين المتبقين في كسمايو على الإلقاء أسلحتهم في الأيام والأسابيع الأخيرة المقبلة لإيقاف القتال، مؤكداً «سلامتهم إذا تجرأوا على الاستسلام سلمياً» لقواته.

أما المتحدث الرسمي لقوات «أميصوم»، العقيد الجيبوتي علي آدم حامد، فقد أوضح لـ «الأخبار» أن القيادة الأفريقية لم تفسح للقوات الكينية استخدام طائرات وبارجات حربية، وقال «أميصوم» لا تتحمل مسؤولية العقوبات والأزمة التي قد ترتكبها هذه القوة الكينية. ونحن نسعى للزحف البري بدلاً من القصف الجوي والبحري التي دائماً ما تسبب مجازر إنسانية في حق الشعب المدني».

وكسمايو، التي لم تسقط بصورة كاملة على يد القوات المشتركة، يتواجد في داخلها عدد كبير من مقاتلي «الشباب» وميليشيات قبلية موالية لها ومُدججة بالأسلحة الخفيفة والرشاشات وقذائف «آر بي جي» والصواريخ التي تُحمل على الكتف والمتفجرات.

وقال قيادي من «الشباب» رفض كشف اسمه لـ «الأخبار» إن «الغزاة الكينيين وعملاءهم الصوماليين لن يسيطروا على المدينة، التي لا يمكن إخلاؤها بسهولة إلا بعد أن تتحول إلى بحيرة دماء».

وقال المتحدث العسكري للحركة الشيخ عبدالعزیز أبو مصعب، في رسالة لإذاعة «الأندلس» التابعة للحركة، إن قواته وأنصاره القبليين سيلقون «العدو الغاشم» درساً قاسياً، داعياً جميع مقاتليه إلى القيام بالدفاع عن المدينة ومنع سقوطها.

وتحاول قوات صومالية وكينية



الرئيس

الصومالي سيعلن عن تعيينه الرسمي لرئيس وزرائه الجديد في غضون 36 ساعة



التحرك برأ من قرية «جنای عبدالله» الواقعة على بعد 50 كيلومتراً شمالاً من كسمايو، لكن الألغام الأرضية وحرب الشوارع هما العائقان الكبيران اللذان يوقفان زحفهما، بالإضافة إلى الأمطار الغزيرة التي تسقط على جميع مناطق محافظة «جوبا السفلى» في جنوب الصومال.

في هذا الوقت، أفاد المتحدث العسكري الكيني سيروس اوجونا، محطة تلفزيون «سبترن» الكينية بأن «الأنباء التي تقول إن كسمايو سقطت اليوم (أمس) في أيدي قوات الدفاع الكينية وقوات الحكومة الصومالية هي في الواقع صحيحة جداً».

في هذا الوقت، حلقت مقاتلات ومروحيات كينية فوق المدينة، حيث قصفت نقاطاً محددة من الجزء الشمالي التي يقول العسكريون من القوات الحكومية إنها معقل للمتمردين. وتُعتبر كسمايو المنفذ الاقتصادي الأول للحركة «الجهادية» بعد بلدة «براوة» الساحلية. وقد قامت في الأسابيع الثلاثة الأخيرة بوارج حربية ومقاتلات كينية بعمليات قصف لمواقع عسكرية للمتشددين الإسلاميين.

وكانت حركة الشباب الإسلامية قد انسحبت من العاصمة مقدشو في آب 2010، إلا أنها لا تزال تقوم بتنفيذ عمليات اغتيال وتفجيرات انتحارية في البلاد.

يأتي هذا التطور الميداني للقوات المشتركة في وقت يتوقع أن يعلن الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، عن تعيينه الرسمي لرئيس وزرائه الجديد في غضون 36 ساعة.

OFFICIAL PARTNERS

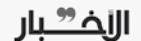


Opening Film BLIND INTERSECTIONS by Lara Saba & Closing Film LOOPER by Rian Johnson at THEATER PLANETE ABRAJ, by invitation only

Regular Screenings at PLANETE ABRAJ Festival pass for \$20, or Regular tickets for LL.5000 on sale in theater Sales commence on September 28 from 4-10 pm.

For information call BIFF: 70-141843, PLANETE ABRAJ: 01-292192

info@beirutfilmfoundation.org, www.beirutfilmfoundation.org



للشراك في الإخبار

سنة \$165

سنتان \$300

3 سنوات \$400

التعاقد 01 - 759500

إعلانات رسمية

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/1523 المنفذ: جيسكار محسن فنيانوس وكيله المحامي جورج عاقله المنفذ عليها: مارياب رومانوس أغناطيوس المصري من زغرنا وحالياً مجهولة الإقامة.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2011/805 تاريخ 2012/2/23 المتضمنة تنفيذ حكم صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 24 تاريخ 2011/2/17.

تاريخ محضر الوصف: 2012/3/24، تاريخ تسجيله: 2012/3/29. المطروح للبيع: العقار 2158 إهدن قطعة أرض سليخ مهملة منحدرتة ومجملية ويقع خلف منتج كوأنترتي كلوب، والعقار محاط وقريب من حدود منطقة عينطورين العقارية ومساحته 2954 م².

التخمين وبدل الطرح: 516950/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية.

موعد المزايعة ومكانها: الأربعاء 2012/10/17 الساعة 12,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا. للراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايعة دفع بدل الطرح في صندوق مال زغرنا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة أو توكيل محام يتحمل رسوم التسجيل والدلالة. مأمور التنفيذ نقولا دعبول

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي محمد مازح المعاملة التنفيذية 2012/188 طالب التنفيذ: محمد بهيج عبدو بوكالة المحامية رندة شعيب المنفذ عليهم: محمد ماجد عبد المجيد الزين وديبة أمين رزق وورثة المرحوم محمد محسن قانصو السند التنفيذي: قرار محكمة استئناف النبطية المدنية رقم 41 تاريخ 2012/5/15 والمنتهي إلى إعلان عدم قابلية العقار رقم 401 من منطقة كفرمان العقارية للقسمة العينية، وبالتالي طرحه للبيع بالمزاد العلني على أساس سعر الطرح وتوزيع الثمن بين المستدعي والمستدعى بوجههم وفق تقرير الخبير المحقق السيد حسن حرب تاريخ 2012/2/20 وذلك بعد إخراج المستأنف عليه سميح علي قانصو من المحاكمة.

المعاملات: تاريخ التنفيذ 2012/6/2 تاريخ تليغ الإنذار: 2012/6/7 العقار الموصوف: العقار رقم 401 من منطقة كفرمان العقارية تسمى (المدفن) وبجوار محلة (الطهرة) وعلى الطرف الشرقي من الساحة العامة لبلدة كفرمان وهو كناية عن قطعة أرض بعل سليخ والعقار متروك ومهمل ويحاذي طريق داخلية ويتواجد ضمن منطقة سكنية حديثة بالقرب من فيلا السيد مصطفى حمزة

مساحة العقار: 3990 م² (ثلاثة آلاف وتسعمائة وتسعون متراً مربعاً) التخمين: د.أ. 359100 (ثلاثمائة وتسعة وخمسون ألفاً ومئة دولار أميركي) الطرح: د.أ. 359100 (ثلاثمائة وتسعة وخمسون ألفاً ومئة دولار أميركي) الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايعة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2012/11/8 الساعة 11,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف أعلاه، فعلى الراغب بالشراء إيداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل إقامة له ضمن نطاقها وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الإطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.

مأمور التنفيذ حلمي رمال

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية رندا جوزيف زيادة لموكلتها فيوليت كارييس مصريان سند تملك بدل عن ضائع للقسم 13 من العقار 940 عين المريسة.

للمعتراض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي هاني قباني بوكالته عن بشار موفق الطيبي بصفته مشتركاً من محمد نديم سعيد البزرة وسنداً لقرار محكمة الأمور المستعجلة في بيروت رقم 750 تاريخ 2012/9/10 سند تملك بدل عن ضائع باسم البائع محمد نديم سعيد البزرة بالقسم 11 من العقار 5049 مزرعة.

للمعتراض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (الرئيس طارق طريبيه) ينفذ بنك بيبيلوس الدامج ليونيكرديت بنكا دي روما س.ج.أ. وكيله المحامي بول نون بالمعاملة 2006/850 بوجه محبوب وسيمون الياس سلوم قرار محكمة الاستئناف السابعة في جبل لبنان تاريخ 99/7/19 تصميلاً لمبلغ 182233,35/دولاراً أميركياً إضافة إلى الفوائد من 96/7/1 والرسوم. ويجري التنفيذ على 1600 سهم حصتي محبوب وسيمون سلوم من العقار 844/حراجل مساحته 462 م.م. والعقار 844/حراجل بموجب الإفادة العقارية ببناء من حجر مقصوب

يحتوي على غرفتين للسكن وممشى وغرفة خراب وأرض سقي مشجرة فاكهة مختلفة.

وبالكشف على العقار تبين ان البناء القائم عليه مؤلف من سفلي وأرضي وأول وثاني يعلوه دوبليكس قيد الإنشاء في الثالث والرابع. البناء مسيج تصويصة حجر صخري والواجهة العربية على طريق عام فرعي. الجدران الخارجية بدون ورقة باستثناء الطابق الأرضي الذي جزء من جهته الغربية حجر صخري قديم ومورق من الخارج من الجهة الشرقية. البناء غير مجهز بمصعد كهربائي.

الطابق السفلي يشتمل على غرفة مستودع جدرانها مقلية بدون شبابيك سقفها بدون ورقة أرضها بدون بلاط جزء من جدرانها مورق، وشقة مؤلفة من صالون وطعام وغرفة نوم وغرفة مونة ومطبخ وحمام وهذه الشقة غير منجزة بالكامل. لا وجود للأبواب والشبابيك، أرض الصالون والطعام رخام وطني، أرض الغرفة موزاييك، المطبخ غير مكتمل وغير مجهز، جزء من أرضه وجدرانه سيراميك، الحمام غير مكتمل وغير مجهز أرضه وجدرانه سيراميك.

الطابق الأرضي يشتمل على مدخل وصالون كبير وطعام و3 غرف وممر وغرفة مونة و3 حمامات واحد للضيوف واثنان بين الغرف وثالث في الغرفة الرئيسية وإضافة إلى سطحة، البلاط موزاييك المنجور الداخلي خشب عادي، الشبابيك محدودة من الخارج ومن الداخل ألومنيوم. خزانة حائط في كل غرفة. المطبخ سيراميك وبورسلين المجلى رخام مع خزائن خشبية. غرفة المونة بدون ورقة وبدون بلاط. أرض السطحة باطون.

الطابق الأول يتألف من مدخل وصالونين وطعام وغرفة جلوس وممر و3 غرف نوم و3 حمامات و4 شرفات ودرج البناء المؤدي إلى هذا الطابق موزاييك، المنجور الداخلي خشب وزجاج. المنجور الخارجي دفاع حديد وألومنيوم أسود. البلاط الرئيسي رخام والداخلي موزاييك. خزانة حائط في كل غرفة. المطبخ إنكاستري مجلاه غرانيت مبلط سيراميك وبورسلان وحمام الماستر ضمنه مغطس. وكذلك حمام آخر. مواصفات هذه الشقة جيدة. الطابق الثاني يتألف من مدخل وصالونين وغرفة جلوس وطعام وممر و3 غرف نوم و3 حمامات و4 شرفات. درج البناء المؤدي إلى هذا الطابق من التسستا. المنجور الداخلي خشب عادي يلزمه صيانة. المنجور الخارجي ألومنيوم أسود ما عدا غرفة الجلوس. البلاط الرئيسي تسستا. البلاط الداخلي موزاييك. المطبخ سيراميك مجلاه غرانيت. حمام الماستر غير مكتمل التجهيز باستثناء المغطس.

الطابق الثالث والرابع (دوبليكس). الدرج المؤدي إليه ما زال على الباطون. جدران الدرج غير مورقة. الطابق الثالث يشتمل على 4 غرف غير منجزة ما تزال

على الحجر إضافة إلى تراسين. من الثالث إلى الرابع درج باطون يؤدي إلى غرفتين وممر وغرفة كبيرة مع حمام إضافة إلى مطبخ صغير مع حمام بجانبه. سقف هذا الطابق شاحط باطون من الجهتين. الدوبليكس بدون توريق وبدون بلاط وبدون تجهيزات مائية وبدون إمدادات كهربائية وبدون أبواب وشبابيك.

الطابق السفلي والطابق الأرضي بإشغال يوسف سلوم. الطابق الأول بإشغال لور سلوم. الطابق الثالث بإشغال ادوار سلوم.

تاريخ قرار الحجز 2005/12/8 وتاريخ تسجيله 2005/12/23.

بدل تخمين 1600 سهم حصتي محبوب وسيمون سلوم من العقار 844/حراجل 133333,33/دولاراً أميركياً وبدل طرحها بعد التخفيض 61560/دولاراً أميركياً.

يجري البيع بيوم الخميس الواقع فيه 2012/10/18 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حاضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الإطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايعة.

رئيس قلم التنفيذ

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت الغرفة العقارية. السابعة. برئاسة القاضي كلنار سماحة وعضوية القاضيتين ونسة وطابع رقم الأوراق: 2012/396 الجهة المستدعية: عبد الحميد اللاذقي الأوراق المطلوب إبلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 2012/9/4 من الجهة المستدعية تحت الرقم 2012/396 والذي تطالب الجهة المستدعية بموجب إصدار القرار بإسقاط الدعوى 52/439 سنداً للفقرة 3/ من المادة 512/أ.م. وشطب إشارتها عن الصحيفة العينية للقسم رقم 4/ من العقار رقم 1128/ المزرعة بموجب قرار نافذ على أصله وتسطير كتاب بذلك إلى أمانة السجل العقاري في بيروت للتنفيذ. فعلى من لديه أي اعتراض أو ملاحظات على ذلك أن يتقدم بها إلى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير.

رئيس القلم بشري البستاني

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تمديد تقديم العروض العائد لشراء محولات قياس لزوج تعداد المحطات الخاصة والأشتركاك الكبيرة، موضوع استدرج العروض رقم ث4/ 7630 تاريخ 2011/9/6، قد عدلت بحيث

اصبحت يوم الجمعة في 2012/10/19 عند نهاية الدوام الرسمي بدلاً من يوم الجمعة في 2012/9/28.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره

000/100 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض المرشحين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2012/9/25 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس/ ملحم خطار التكليف 2012

إعلان مناقصة عمومية معادة

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية معادة وفق دفتر الشروط الخاص لتلزييم «تقديم سيارات جديدة غير سياحية لزوم المصلحة». يمكن الإطلاع على ملف التلزييم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشارة الخوري، بناية غنناج، ط4 مقابل دفع مبلغ 300,000/ل.ل. فقط لمن لم يتسلمها في المناقصة الأولى. تقدم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى الساعة 12,00 من يوم الاثنين 2012/10/15، وتفض في جلسة علنية الساعة 10,00 من اليوم التالي على العنوان أعلاه.

المدير العام بالتكليف المهندس علي عبود التكليف 2005

إعلان

تعلن المديرية العامة للأمن العام عن مباشرة دائرة امن عام بعلبك الاقليمي ومركز امن عام بعلبك الاقليمي باستقبال طلبات ومعاملات المواطنين الكرام في المبنى الذي تم التمركز فيه حديثاً في مدينة بعلبك. ساحة ناصر. بناية اللقيس. الطابق الثالث.

عنوان الامن العام على شبكة الانترنت: www.general-security.gov.lb

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب وليد وفيق حجاب بوكالته عن عبد القادر محمد جواد الرهونجي بصفته من ورثة فهيمة محمد كستي سند تملك بدل عن ضائع باسم مورثته فهيمة الشيخ محمد كستي بالقسم 7 من العقار 1634 مصيطة. للمعتراض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقستين عامتين بواسطة الطرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منهما وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع:

| اسم المناقصة | التاريخ | الموعد |
|---|------------|--|
| 1. تلزييم تقديم اللتين مخبريتين عبر مشروع زيت الزيتون ومكافحة الفيتوبلازما على اللوز (مشروع رقم 9627 AID) لزوم فرع وقاية النبات في محطة تل العمارة. | 2012/10/23 | الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء |
| 2. تلزييم ترميم وتأهيل مبنى المختبر المركزي في محطة تل العمارة. | 2012/10/23 | الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الثلاثاء |

فعلى من يهمله الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص الموعد نسخ عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد علي زعيتير ضمن أوقات الدوام الرسمي، علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية. ترسل العروض مباشرة باليد إلى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي، على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 26 أيلول 2012
رئيس مجلس الإدارة. المدير العام
ميثال أنطوان أفرام
التكليف 2030

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على أساس تقديم أسعار مع تخفيض مدة الإعلان إلى خمسة أيام بناءً على موافقة وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2012/9/21 لتنفيذ مشروع تأهيل أقبية ري في بلدة شرتون - قضاء عاليه.

تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2012/10/16. فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في: 25 أيلول 2012
المدير العام للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 2024

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (11,00) تاريخ 2012/10/31 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم - المقر العام، مناقصة عمومية لتلزيم تحديث المقسمات الهاتفية العائدة لثكنات (المقر العام - الحلو - بربر الخازن). للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع WWW.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2012/10/30.

بيروت في 2012/9/25
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 2028

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (11,00) تاريخ 2012/10/24 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم - المقر العام، مناقصة عمومية لتلزيم فرن سيراميك لزوم مركز إميل الحلو الطبي. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع WWW.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2012/10/23.

بيروت في 2012/9/25
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 2028

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,00) تاريخ 2012/10/24 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم - المقر العام، مناقصة عمومية لتلزيم بزات كبردين شنوية. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع WWW.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2012/10/23.

بيروت في 2012/9/25
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 2028

إعلان تلزيم للمرة الثانية

الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الموافق في 24 من شهر تشرين الأول 2012 تجري وزارة الإعلام في مركزها الكائن في الصنائع - بيروت استدراج عروض لصيانة مكيفات في مديرية الإذاعة اللبنانية في وزارة الإعلام التامين المؤقت: مليوناً ليرة لبنانية طريقة التلزيم: تقديم أسعار العاراض الذي يحق له الاشتراك: الأشخاص الحقيقيون والمعنويون الذين يتعاطون تجارة الأصناف المطلوبة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه من قسم اللوازم في الوزارة. يجب أن تصل العروض الى ديوان الوزارة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الموافق في 23 من شهر تشرين الأول 2012.

بيروت في: 25 أيلول 2012
وزير الإعلام
وليد الداعوق
التكليف 2025

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة رقم 2012/540 بتاريخ 2012/9/6 تقرر إبلاغ المنفذ عليه ربيع محمد أبو هوش المقيم في صور والمسافر في الدانمارك ومجهول محل الإقامة هناك بضرورة وجوب حضوره الى دائرة التنفيذ في صور لتبليغ الاستحضار التنفيذي المقدم من المنفذة رنا أحمد العوض بموضوع نفقة، وإلا اعتبر كل تبليغ لك ضمن نطاق الدائرة قانونياً.

رئيس القلم
علي حجازي

إعلان بيع مؤسسة

البائع: عبد الكريم محمد عبد الكريم الحسن مقيم في طرابلس الضم والفرز بناية المصري الشاري: عمر نور الدين جوهر مقيم في طرابلس الضم والفرز بناية نشابة موضوع البيع: مؤسسة روما الكائنة في طرابلس الزاهرية على العقار 162 والمسجلة برقم خاص 3800228 بجميع عناصرها بمبلغ خمسة وستين مليون ليرة.

تاريخ العقد 2012/8/11
تاريخ التسجيل 2012/9/25
للاعتراض عشرة أيام من آخر نشر.
أمين السجل التجاري في الشمال
فيصل حلاق

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على أساس تقديم أسعار مع تخفيض مدة الإعلان إلى خمسة أيام بناءً على موافقة وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2012/9/21 لتنفيذ مشروع تأهيل أقبية ري في بلدة كفور العربي - قضاء البترون.

تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الموافق فيه 2012/10/17.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في: 25 أيلول 2012
المدير العام للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 2022

إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع تعديل اسم صيدلية بناءً على الطلب تاريخ 2012/9/24 تقرر تعديل الاسم التجاري للصيدلية المعروفة باسم «صيدلية الصويري» المسجلة تحت رقم 2006/400828 ليصبح: «صيدلية البقاع الكبرى» لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من تاريخ النشر.
أمين السجل التجاري في البقاع
سليمان القادري

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مالية محافظة الجنوب، دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي، الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ اللصق |
|----------------|------------|--------------------|-----------------------|-------------|
| حسن حسين خليفة | 225155 | RR009206394LB | 2012/07/31 | 2012/08/10 |

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسن

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مالية محافظة الجنوب، دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي، الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ اللصق |
|--|------------|--------------------|-----------------------|-------------|
| احمد اسماعيل ارغولا (ورثة) | 60889 | RR009206319LB | 2012/07/10 | 2012/07/23 |
| بلال مصطفى طالب الدنّب | 78264 | RR009722145LB | 2012/07/09 | 2012/07/24 |
| قدموس للتجارة والمقاولات العامة ش.م.م. | 192025 | RR009722208LB | 2012/07/09 | 2012/07/23 |
| علي عارف قصب | 243268 | RR009206421LB | 2012/07/10 | 2012/07/23 |
| وليد ابراهيم غزال | 378622 | RR009722202LB | 2012/07/09 | 2012/07/23 |
| محمد مصطفى الدرزي | 529431 | RR009206316LB | 2012/07/10 | 2012/07/23 |
| حسن محمد بزون | 544956 | RR009206330LB | 2012/07/09 | 2012/07/24 |
| طلال حسين اسعد | 547131 | RR009206287LB | 2012/07/09 | 2012/07/23 |
| عارف عمر عكره | 549595 | RR009206412LB | 2012/07/10 | 2012/07/23 |
| محمد رضوان عبد السلام القطب | 564758 | RR009722203LB | 2012/07/10 | 2012/07/24 |
| سامي محمد عفيف حجازي | 1075228 | RR009206408LB | 2012/07/09 | 2012/07/24 |
| سعد الدين كرم جردلي | 2358429 | RR009722179LB | 2012/07/09 | 2012/07/24 |

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسن

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مالية محافظة الجنوب، دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي، الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ اللصق |
|----------------------|------------|--------------------|-----------------------|-------------|
| محمد محمود ابو عزه | 332052 | RR009722519LB | 2012/08/13 | 2012/08/29 |
| عبد القادر صالح مهنا | 1206871 | RR009722411LB | 2012/08/14 | 2012/08/28 |
| عباس محمد مسلماني | 1575629 | RR009722434LB | 2012/08/13 | 2012/08/28 |
| موسى علي عزام | 2409611 | RR009722430LB | 2012/08/14 | 2012/08/28 |
| سميره يوسف سعد | 2429850 | RR009722447LB | 2012/08/14 | 2012/08/29 |
| محمد طارق حلبي | 2595868 | RR009722377LB | 2012/08/13 | 2012/08/28 |
| احمد كامل نجم | 2616030 | RR009722383LB | 2012/08/14 | 2012/08/29 |
| B.T.N.D-H.CH ش.م.م. | 2642400 | RR009722391LB | 2012/08/13 | 2012/08/28 |
| سعاد امين روميه | 2653217 | RR009722397LB | 2012/08/14 | 2012/08/29 |

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسن

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مالية محافظة الجنوب، دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي، الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ اللصق |
|--|------------|--------------------|-----------------------|-------------|
| شركة صيدون لصناعة وتجارة البلاط واعمال الديكور | 12943 | RR009722183LB | 2012/07/17 | 2012/08/02 |
| شركة صيدون لصناعة وتجارة البلاط واعمال الديكور | 12943 | RR009722180LB | 2012/07/17 | 2012/08/02 |
| جمال محمد الشعار | 167906 | RR009206347LB | 2012/07/16 | 2012/08/01 |
| كارن علي الزين | 552183 | RR009206285LB | 2012/07/16 | 2012/08/02 |
| جمعية البر والاحسان، الغازية | 2407886 | RR009722200LB | 2012/07/16 | 2012/08/01 |

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسن

الرياضة اللبنانية

إعادة تصحيح ذاتي في الموسم الجديد للفوتسال

تستعيد ملاعب الفوتسال روادها ابتداء من مساء اليوم، في بطولة للدوري ينتظرها الجميع لتشكل انعطافة ايجابية في اللعبة التي اهتزت أخيراً، لكن وسط اصرار لابقائها على طريق التطور التي سارت عليه سابقاً

شربل كريم

يتفق الناشطون في كرة القدم للصالات ان كل ما اصاب اللعبة من خيبة على صعيد المنتخب الوطني او فقدان فرق اساسية فيها، لا يقف عقبة دون سعيهم لمواصلة العمل الذي بدأ بشغف وشجاعة سابقاً، وهم يتفقون ايضاً على ان اللعبة لا تزال فتية بحكم المواسم الخمسة التي عاشتها حتى الآن، لذا يبدو طبيعياً بالنسبة اليهم ان تشهد تغييرات كثيرة حتى تستقر على صورة نهائية.

فاذا تحدثت مع رئيس لجنة الفوتسال سمعان الدويهي حول تحول لاعبين الى كرة القدم، يأتي الرد: «هذا من واجبنا، ان المسار الطبيعي للعبة هو تحضير الخامات ونقلها الى اللعبة الام، وهو الامر المنطقي في كل بلدان العالم»، مؤكداً: «سنستمر في هذا النهج، ان هناك وحدة مسار ومصير بين الفوتسال والفوتبول».

واذا عرضت مسألة انطفاء المنافسة في البطولة امام مدرب الصداقة حسين ديب الذي يعد اكثر المنغمسين في مجال اكتشاف المواهب وتقديمها الى اللعبة حالياً، يكون رده: «عملنا بأخذ ابعاداً اكبر، ان هناك المنتخب الوطني، والتمثيل الآسيوي على صعيد الاندية». وبهذه الكلمات يمكن فهم سبب العمل الدؤوب الذي قام به ديب طوال الصيف من اجل تحضير الصداقة واعادته المرشح الابرز لحرارز اللقب الذي فقده في الموسم الماضي لمصلحة اول سبورترس.

وفي هذا الاطار، سبق ان اوضح مدرب جامعة القديس يوسف، مارون الخوري، ان اللعبة لم تمت

بل هي باقية بجهود العاملين فيها الذين يعرفون ان هناك الكثير من العمل الذي لا يزال في انتظارهم.

ومن هذه النقطة يمكن الانطلاق للقول ان الفوتسال تشهد حالياً اعادة تصحيح ذاتي، ان حتى اولئك اللاعبين الذين ابتعدوا عنها بسبب الاغراءات المالية الاكبر الموجودة في كرة القدم والتي تقلص حجمها في اللعبة الصغرى، ابقوا على ارتباطهم بها من خلال اظهار التزامهم بالمنتخب الوطني. كذلك، فاذا كان فقدان اول سبورترس بصورته التي كان من المفترض ان تعطي البطولة مستوى اعلى من المنافسة، فإن دائرة هذه المنافسة ستصبح اوسع بعد توزع نجومه بين الاندية، ومنها في الدرجة الثانية التي لا يستبعد ان تكون مثيرة اكثر من الاولى عند انطلاقها الاسبوع المقبل. علماً ان بطولة الدرجة الاولى ستشهد مشاركة 11 فريقاً، بينما سيتنافس 16 فريقاً على الصعود من الدرجة الثانية الى الاضواء.

وفي المرحلة الاولى، يلعب السبت: AUCE مع جامعة القديس يوسف (الساعة 17,00، ملعب الرئيس لحود)، بروس كافيه مع الحلوسية (19,00 - لحود)، الصداقة مع اول سبورترس (19,00 - الصداقة). أما الاحد، فيلعب قوى الامن الداخلي مع طرابلس الفيحاء (19,00 - لحود)، الجمهور مع الهدف (21,00 - لحود). اما مباراة AUST مع الندوة القمطية المقررة الساعة 21,00 مساء السبت فهي لن تقام بسبب الانسحاب المرتقب للقمطية الذي لم يسجل على كشوفه سوى لاعبين اثنين.



سيكون الصداقة مجدداً المرشح الأبرز لحرارز اللقب (أرشيف - عدنان الحاج علي)

انتخابات

اتحاد التزلج: لأئحة مكتملة ضد لورا نصار

والحياديين الرياضيين، وما يجري في انتخابات الاتحادات هو حرب «انتخابات اللجنة الأولمبية»، وأشار الى وجود مخالقات كثيرة وسيكون هناك شكوى لدى الاتحاد الدولي، معتبراً اللائحة المكتملة «لائحة ولاد». أما المرشحة نصار فأكدت استمرارها بالترشح وفق الأطر الديمقراطية التي تجيز لها ذلك، وأشارت الى أن ترشيحها بسبب حبها للعبة وعملها «على الأرض» لرفع قيمة التزلج في لبنان، وان ابنتيها وهما بطلتان لبنان ليا وتارا نصار أعطتاها حماسة للترشح، معتبرة ان هناك الكثيرين في اللائحة لا يستحقون ان يكونوا في إدارة اللعبة.

الى المشاركة بكثافة في الانتخابات التي ستجري اليوم (الساعة 15:30) في مقر الاتحاد. وكشف ان 17 نادياً وقعوا على عريضة ترفض تأجيل الانتخابات شاكراً وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي والمدير العام للوزارة زيد خيامي اللذين اصرا على اقامتها في موعدها المحدد سابقاً، وقدم «الرئيس العتيد»، برنامج عمل اللائحة الذي يمتد لأربع سنوات وتضمن بنوداً مهمة جداً، مع تعهد بتنفيذ البرنامج ومساعدة الاندية مادياً وتشكيل مجلس أمناء. وأشار مصدر مطلع على أجواء «التزلج» الى ان ما جرى هو تكتل الأحزاب «المسيحية» ضد المستقلين

أحمد محيي الدين

تحدد اليوم انتخابات اتحاد التزلج عبر اجراء انتخابات اللجنة الادارية الجديدة المكونة من 11 عضواً، والأكيد ان هناك تغييراً واسعاً سيطراً على الادارة الجديدة. ويتنافس لائحة «الوفاء للرئيس كميل رزق» شربل سلامة وتضم الى جانبه فريدي كيروز، زينه دريان، يوسف شامل خليل، سليم كيروز، جبران قطيني، ناجي خليل، فيكتور ابو سعد، ريمون سكر، جوزيف عبود وتوفيق ضاهر. وكان سلامة اقام حفلاً حاشداً للاعلان عن اللائحة بحضور ممثلي 17 نادياً والمرشحين، ودعا سلامة في كلمته

اكتملت اجراءات انتخابات اتحاد التزلج على الثلج اليوم، لأئحة «توافقية» مكتملة مقابل مرشحة واحدة مصرّة على المضي حتى آخر الطريق الانتخابية هي لورا نصار



الكرة اللبنانية

مفاجأة إخبارية تسقط الصفاء البطل في بحدون

عبد القادر سعد

كان من الصعب توقع ما حصل على ملعب بحدون أمس، لكن مع فريق مثل الإخاء الأهلي عاليه يمكن توقع الكثير. يمكن هذه العبارة أن تكون عنوان افتتاح بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم، حين ألحق الإخاء خسارة مدوية بضيافة الصفاء حامل اللقب 0 - 1 بهدف للبرازيلي الجديد ادواردو دا كونسيساو في الدقيقة الـ45.

لكن ما حصل يؤكد أن جميع المستويات يمكن أن تكون متقاربة بين الفرق بعيداً عن الأسماء. فالإخاء الأهلي عاليه قد تصل تكاليف فريقه حتى الآن إلى ما يعادل صفقة انتقال علاء البابا من الأهلي صيدا إلى الصفاء. ورغم ذلك نجح أبناء عاليه في الخروج فائزين وإحراز النقاط الثلاث كاملة، فيما عاد الصفاء بجعبة فارغة، وخسارة علي السعدي، الذي أصيب جراء احتكاك مع لاعب الإخاء أحمد النعماني، كما أصيب عمر عويضة بتمزق في العضلة. ولعبت جميع الظروف بعكس الصفاويين، إلى درجة أن مهاجمهم محمد حيدر أهدر ركلة جزاء في الدقيقة الـ73، بعد تعرض النيجيري صامويل أوتشي للتعرقلة من المدافع أحمد عطوي، إلا أن حيدر أطاحها فوق المرمى. الخلاصة أن انطلاقا الدوري سجلت

مفاجأة، وهو ما قد ينسحب على بعض مباريات اليوم وغداً، التي ستقام جميعها عند الساعة الـ15:30، حيث تستكمل المرحلة اليوم بلقاء العهد مع ضيفه الاجتماعي على ملعب المدينة الرياضية. وستكون مواجهة صعبة على الطرفين، فالعهد يسعى إلى تسجيل انطلاقاً جيدة تريخ الأعصاب وترفع المعنويات، بعد خسارة لقب النخبة. أما الاجتماعي، فهو الظهور الأول له منذ سنوات في الدرجة الأولى، حيث جهز فريقه بعدد من اللاعبين الجيدين، بينهم الثلاثي الغاني غابرييل أبايه وافران إيبواه وفرانك بوتينغ، إضافة إلى تشكيلة

شابة مدعمة ببعض المخضرمين، كعبد الرحمن بلة وريبع إسبر. ويشهد اليوم لقاء صورياً، حين يستضيف ملعب مدينة صور الجديد لقاء التضامن والسلام. ولم يحد التضامن عن سياسته المتبعة منذ سنوات عبر الاعتماد على المواهب الشابة، مطعمة بثلاثي أجنبي من ساحل العاج، هم المهاجم كونان ريشموند ولادجي كوني وسيرج زادي، والفلسطيني هيثم خدوج بقيادة المدرب السابق محمد زهير، الذي سيعتمد على بعض لاعبي الخبرة، كالمُدافع حسين سيد وبلال حاجو ومحمود البساط في الهجوم. أما السلام، فهو يشارك في البطولة من

رحم المعاناة المادية. ويعتمد الفريق الثاني في صور على المدرب فؤاد ليلا للبقاء في الدرجة الأولى، مراهناً على المخضرمين، أسامة حيدر وهيثم زين وأحمد طراد، إضافة إلى الفلسطيني محمد حجير، الآتي من التضامن مع نيازي شحيمي.

ويشهد يوم الأحد ثلاث مباريات تختتم الأسبوع الأول من الدوري اللبناني، فيلعب النجمة مع الشباب الغازية في صور، حيث يأمل الغازية أن تكون اطلالته الأولى في دوري الأضواء بعد صعوده من الثانية خالية من الخسارة. وهو لذلك تعاهد مع المدرب العراقي عبد

الأمير أحمد «الأموري»، الذي سيعتمد على عناصر الخبرة كالحارس نزيه طي والمدافع عيسى رمضان ومحمود سيد والمهاجم أدهم غدار، إضافة إلى الثلاثي الأجنبي أنطوني أوغوليني وستانلي اوشوربهامي من نيجيريا، والعاجي زونس أولاي أوغ.

وفي مباراة ثانية، يتوجه الأنصار إلى مدينته الثانية طرابلس، ليحل ضيفاً على فريقها، بمعنويات عالية بعد إحراره كأس السوبر، وعودة الهدوء إلى أجواء الفريق، من جراء معالجة تداعيات الأزمة المالية التي يمر بها النادي مؤقتاً. وسيواجه الأنصار فريقاً بقيادة المدرب التونسي عمر مزبان، الذي نجح في رفع مستوى اللاعبين في الموسم الماضي، حين تسلم المهمة في مرحلة الإياب. ويعتمد على الحارسين طوني الضاهر وعبدو طافح، إضافة إلى استقدامه لاعبين أجانب كالبرازيلي مارسيلو موسكاتلي والغاني ارنست اوسي بواكيي، والسوري ناصر السباعي.

والمباراة الثالثة، غداً ستجتمع الساحل مع الراسينغ على ملعب صيدا. وشهدت تشكيلة الساحل تدعيماً لبنانياً عبر المهاجم أحمد أيوب من الانصار، ومصطفى شاهين من النجمة، واستعادة عماد الميري من الصفاء أيضاً، إضافة إلى زميله الفلسطيني محمد بلاوني.

فرحة حارس الإخاء ربيع الكاخي



احتفال لاعبي الإخاء مع رئيس النادي علي عبد اللطيف بالفوز على الصفاء (عدنان الحاج علي)



أخبار رياضية

بطولات اتحاد الجمباز

يقيم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان للدرجتين الأولى والثانية للإناث اليوم، وبطولة لبنان لفرق الإناث غداً في قاعة نادي سيدة الجمهور، وذلك على أجهزة الحركات الأرضية، طاولة القفز، عارضة التوازن.

الحريري تهني الأبطال الصيداويين

استقبلت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري في مجدليون بطل لبنان في كرة الطاولة لاعب نادي الرياضي رشيد البوبو الذي قدم لها كأس بطولة لبنان في اللعبة والتي نظمتها اتحاد اللعبة في المون لاسال. وكانت الحريري استقبلت بطلة لبنان والأندية والجامعات في الشطرنج سارة الشامية (الأهلي - صيدا) التي نالت مؤخرًا شهادة «WCM» من الاتحاد الدولي للعبة. كما استقبلت الحريري الربيع البطل محمد جليلاتي العائد من بطولة كأس العالم للماستر في رفع الأثقال وكمال الأجسام حيث جرى تكريمه من قبل الاتحاد الدولي في اللعبة.

الأهلي صيدا يكرم لاعبيه

أقام نادي الأهلي صيدا حفل تكريم للاعبيه قبل بداية دوري الدرجة الثانية بأسبوع، بحضور رئيس النادي أحمد الحريري، ونائب الرئيس الدكتور ناصر حمود، أمين السر خالد بديع، مدير الألعاب محي الدين جمال، ومدير التجهيزات حسام كشتبان وأعضاء الهيئة الإدارية: زياد أمين، الحاج محمد حنش، الدكتور سامي طعان، الحاج يوسف أرقه دان، بالإضافة لأعضاء اللجنة الفنية وجميع اللاعبين. وتخلل الحفل كلمة للمدير الفني للفريق الكابتن محمد ناصر الذي حث اللاعبين على بذل العطاء لإبقاء اسم النادي الأهلي عاليه بين أندية كرة القدم في لبنان.

استراحة

1233 sudoku

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 3 | 7 | 8 | | 2 | | | |
| | | | | | | | | |
| 2 | | 9 | 6 | 4 | | | | 8 |
| | 8 | | 1 | | 9 | | 4 | |
| | 6 | | | | | | | 3 |
| | 9 | | 5 | | 7 | | 2 | |
| 1 | | | | 9 | 8 | 5 | | 7 |
| | | | | | | | | |
| | | | 3 | | 6 | 9 | 1 | 2 |

حل الشبكة 1232

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 8 | 6 | 7 | 2 | 5 | 3 | 9 | 1 |
| 3 | 7 | 5 | 1 | 6 | 9 | 2 | 4 | 8 |
| 1 | 2 | 9 | 3 | 4 | 8 | 5 | 6 | 7 |
| 2 | 1 | 8 | 5 | 3 | 4 | 9 | 7 | 6 |
| 7 | 5 | 3 | 9 | 1 | 6 | 4 | 8 | 2 |
| 9 | 6 | 4 | 8 | 7 | 2 | 1 | 3 | 5 |
| 8 | 4 | 1 | 2 | 9 | 7 | 6 | 5 | 3 |
| 5 | 9 | 2 | 6 | 8 | 3 | 7 | 1 | 4 |
| 6 | 3 | 7 | 4 | 5 | 1 | 8 | 2 | 9 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1233

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | |

سياسي إيطالي تولى رئاسة الحكومة في إيطاليا مرتين، عام 1996 أصبح أول رئيس وزراء يساري في تاريخ إيطاليا وعام 2006 عاد إلى السلطة لمدة سنتين 10+11+5+4=1 = عملة عربية ■ 7+8+3=2 مكنتة بالاجنبية ■ 6+9+2= أحرف متشابهة

حل الشبكة الماضية: حبيب أبو شهلا

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أضفيا

1- اللون المركب من الأحمر والأزرق - ظن - 2- دولة عظيمة - من أقدم وأهم المدن الفلسطينية التاريخية تقع اليوم ضمن بلدية تل أبيب - 3- للنفي - لهو مع النساء - حرف أبجدي - 4- أميراطور روماني - للندبة - للتمني - 5- من معالم باريس المشهورة يُعتبر أثر هندي رائع فيه متحف عسكري وقبر نابليون والقادة العظماء - 6- تراب الذهب - يكبر ويشند ساعده - 7- بلدي وأمتي - إلهة الصيد عند الرومان - 8- من المشتقات النقطية - إشتاق - 9- بواسطتي - مدينة أردنية قرب الحدود السورية - 10- مؤلف موسيقي فرنسي راحل جدّد الإنشاء الفني بالعرف على البيانو

عمودي

1- إسم تحمله عدّة مدن أميركية أهمها في فرجينيا بضاحية واشنطن الشرقية مشهورة بمقبرة أميركا الوطنية - 2- أطول أنهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - من الطيور - يستخرج من العنب والتفاح - 3- سنور - مدينة سياحية بلغارية يُطلق عليها لقب لؤلؤة البحر الأسود - 4- عائلة رئيس راحل للولايات المتحدة الأميركية - يُقيم في المكان - 5- ظفر وريج - حرف جر - مكر وخداع وخبث - 6- عاصمة أنغولا - 7- سقي أو نوتة موسيقية - القناة أو الأنبوب المكوّن من معدن أو طين يجري فيه الماء من السطح أو من داخل البيوت إلى الأرض - 8- خبز يابس - حروف العلة في اللغة العربية مبعثرة - خصب - 9- مدينة بريطانية - نسجن وناسر - 10- مدينة نيجيرية - محرز الهند

حلول الشبكة السابقة

أضفيا

1- دراق - تانغو - 2- وندسور - جيد - 3- سكر - سفن - في - 4- لي - رت - رعا - 5- دنس - هوس - رف - 6- أنا - يسار - 7- رجب - ميسر - 8- فويت - كيس - 9- أنت عمري - 10- نزار فرنسيس

عمودي

1- دوسلدورف - 2- رنكين - جواز - 3- اندر - سابينا - 4- قس - تتر - 5- وست هام - عف - 6- ترف - يدفر - 7- نرسييس - رن - 8- نج - سركييس - 9- غيفارا - 10- وديع فرنسيس

الرياضة الدولية

لندن بانتظار
برشلونة الأزرق

لا يخفى أن تعاقدات تشلسي في الموسم الحالي كانت ذات طابع هجومي من أجل تغيير الصورة الدفاعية التي ظهر عليها الفريق المتوج بطلاً لأوروبا. هذا الأمر سمح بوجود العديد من الخيارات بين يدي مدربه روبرتو دي ماتيو

حسنة زيت الدين

عندما تسلّم الإيطالي روبرتو دي ماتيو تدريب فريق تشلسي خلفاً للبرتغالي أندريه فياش بواش كان الهدف وحيداً وهو إعادة الفريق إلى السكة الصحيحة في الدوري الإنكليزي الممتاز وحجز بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل. لم يكن أحد يُخيلُ إليه للحظة أن المدرب الشاب، والذي كان مساعداً لبواش، سيحقق المجد للندن ويمنحها لقب دوري أبطال أوروبا بعد أن أقصى برشلونة الإسباني في نصف النهائي وقهر بايرن ميونيخ الألماني في معقله «الليانز أرينا» في النهائي. كثيرون توقفوا عند الأسلوب الدفاعي «الكاتيناتشو» الذي اتبعه دي ماتيو للظفر باللقب الأوروبي، لكن حجم الإنجاز الذي حققه الرجل كان كفيلاً بأن يدفن الانتقادات في مهدها. تشلسي أصبح بطلاً لأوروبا وهذا المهم، قبل وقتها.

الأ أن ما أتخذ عليه تشلسي في طريقة تتويجه باللقب الأوروبي ظل يُسمع صدها في العاصمة الإنكليزية وتحديداً في أروقة ملعب «ستامفورد بريدج». فالنادي أصبح بطلاً لأوروبا وبطبيعة الحال ستفتتح الأعين عليه. في لندن تنبه دي ماتيو سريعاً لذلك. وفي الواقع ثمة تقاطع في الأفكار حصل في الوقت المناسب بين دي ماتيو ومالك النادي رومان أبراموفيتش.

دي ماتيو أراد أن يظهر أنه مدرب من خاتمة الكبار وبأن تحقيقه للقب الأوروبي لم يكن فلتة شوط وأن فكره لا ينحصر في الخطط الدفاعية فقط لا غير، وإن كان يجدر القول، للتاريخ، إن الرجل أحسن في الموسم الماضي توظيف ما يملكه بين يديه من لاعبين متقدمين في السن في خطة لعبه ليصل إلى ما لم يكن أحد في العالم يتوقعه.

أما أبراموفيتش فقد كبرت أحلامه بناديه الأزرق. هو الذي لم يتوان عن «تطبير» بعض الرؤوس الكبيرة في الأونة الأخيرة من الأوكراني أندريه شفتشنكو إلى البرتغالي ديكو فالألماني ميكائيل بالاك وصولاً إلى البرتغالي جوزيه بوسينغوا وغيرهم. لم يكن أحد يدري ما الذي يفكر به الرجل الحاكم بأمره في قلعة «ستامفورد بريدج». لكن الروسي كان يعلم أن اللحظة قد حانت بعد التتويج باللقب الأوروبي إلى النقطة النوعية، فما المانع من أن تقترن الإنجازات بأداء هجومي وبسحر في الملعب؟

تساءل الرجل في قرارة نفسه. لم يحتج إلى كثير من الوقت للتفكير في الموضوع. صدق سريعاً على القرار ووجه ناظريه شطر مدينة برشلونة. لندن ساتيك بـ«برشلونة الإنكليزي»، قالها الرجل مزهواً. نعم، القرار اتخذ في ليلة ليلية في لندن بأن يصبح للمدينة «برشلونة» فريقها الذي تحقّق القلوب عند رؤيته على الميدان وتطلق الأهازج عند لمس لاعبيه الكرة. إلا أن هذا المشروع التغييري الكبير كان دونه معوقات وصعوبات. لكن أبراموفيتش وحده من كان يملك كلمة السر: دفتر الشيكات.

هكذا، لم يكد يمر أسبوع في سوق الانتقالات الصيفية إلا وكان النادي يبرم التعاقدات الواحد تلو الآخر. البلجيكي إيدين هازار بات هنا والألماني ماركو مارين أيضاً. بات بإمكان أوسكار أن يتنزه في حدائق لندن فالشباب البرازيلي أصبح من لاعبي «البلوز» ومثله الإسباني سيراز إسبيليكويتا.

اكتمل العديد وجّه العتاد. لم يبق إلا التنفيذ إذاً. هات ما لديك يا دي ماتيو. في الواقع، من ينظر إلى تشلسي بعد مرور خمس مراحل في الدوري الإنكليزي سيتوقف عند إيجابيات عديدة، وإن كان التسليم بأن الهدف المركزي لأبراموفيتش أن يكون فريقه مشابهاً لبرشلونة يبدو يافعاً ويحتاج لمزيد من الوقت حتى ينضج.

لكن في المبدأ يمكن القول أن تشلسي أبان عن تغير في أسلوب لعبه بقيادة الفنان هازار والموهوب أوسكار. من يملك هذين اللاعبين وتحديداً الأول بإمكانه أن يفعل أي شيء. ولا يخفى أن خوان مانا وهازار وأوسكار يمضون لتكوين ثلاثيا مرعباً وممتعاً وهذا ما ستثبته الأيام المقبلة، وخصوصاً

أننا لم نر الثلاثي معاً كثيراً. ثمة امر إيجابي في تشلسي وهو التنوع في الأداء، إذ يمتلك دي ماتيو جميع الأسلحة في وسط الملعب لاعتماد خطة دفاعية أو هجومية أو التوازن بينهما عندما يشاء، وذلك استناداً، في الحالة الأولى، إلى وجود البرازيلي راميريش والنيجيري جون أوبي ميكيل والإسباني أوريول روميو فضلاً عن مدافعين على مستوى عالمي، وبطبيعة الحالة لوجود هازار وأوسكار وماتا ومارين الذي لم يلعب بعد في الحالة الثانية.

بتعبير آخر، فإن دي ماتيو يملك العديد من مفاتيح اللعب والخطط التي بإمكانه أن يفاجئ فيها خصومه ويضرب مخططاتهم. هذا الآن، أما عند مجيء الكولومبي راداميل فالكاو، مهاجم اتلتيكو مدريد الإسباني، المرتقب، فإنه بإمكاننا عندها الحديث عن «برشلونة الأزرق» أو «برشلونة لندن». فلنبق الآن في المباراة الكبيرة أمام أرسنال اليوم ونترقب ما الذي سيختاره دي ماتيو من القائمة الموجودة بين يديه.



مارين متفائل بالتغيير

أعرب لاعب تشلسي الألماني ماركو مارين عن اعتقاده بأن فريقه قادر على الحفاظ على لقبه بطلاً لأوروبا وتحقيق لقب الدوري الإنكليزي الممتاز، قائلاً: «إذا كنت ترغب في الفوز بالدوري الممتاز وبدوري أبطال أوروبا فأنت بحاجة إلى الكثير من اللاعبين المميزين، لقد تغير تشلسي كثيراً عن الموسم الماضي، أصبح لدينا لاعبون متميزون ولديهم مهارات هجومية كبيرة».

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية في عطلة نهاية الاسبوع

انكلترا (المرحلة السادسة)

- السبت:

أرسنال - تشلسي (14,45)
أفرتون - ساوثمبتون (17,00)
فولام - مانشستر سيتي (17,00)
سندرلاند - ويغان اثلتيك (17,00)
نوريتش سيتي - ليفربول (17,00)
ستوك سيتي - سوانسي سيتي (17,00)
ريدنغ - نيوكاسل يونايتد (17,00)
مانشستر يونايتد - توتنهام (18,30)

- الأحد:

استون فيلا - وست بروميتش (18,00)

- الاثنين:

كوينز بارك رينجرز - وست هام (22,00)

إسبانيا (المرحلة السادسة)

- السبت:

فالنسيا - ريال سرقسطة (17,00)
ملقة - ريال بيتيس (19,00)
ريال سوسبيداد - اتلتيك بلباو (21,00)
أشبيلية - برشلونة (23,00)

- الأحد:

غرناطة - سلتا فيغو (13,00)
بلد الوليد - رايو فايكانو (17,00)
أوساسونا - ليفانتي (19,00)
ريال مدريد - ديبورتيفو لا كورونيا (20,50)
إسبانيول - اتلتيكو مدريد (22,30)

- الاثنين:

خيتافي - ريال مايوركا (22,30)

إيطاليا (المرحلة السادسة)

- السبت:

بارما - ميلان (19,00)
يوفنتوس - روما (21,45)

- الأحد:

أودينيزي - جنوى (13,30)
اتالانتا - تورينو (16,00)
بولونيا - كاتانيا (16,00)
لاتسيو - سيينا (16,00)
سمبوريا - نابولي (16,00)
باليرمو - كليفو (16,00)
كالياري - بيسكارا (16,00)
انتر ميلانو - فيورنتينا (21,45).



من يملك لاعباً كإيدين هازار بإمكانه أن يفعل أي شيء (فيليب لورنسن - رويترز)

ملاعب إسبانيا

تحرك فلسطيني يقابله رفض السرسك حضور «إل كلاسيكو»

إزاء رد الفعل المستنكر والبيانات العديدة المنددة ببيانها الأول الذي أعلنت فيه قبول طلب الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط حضور مباراة «إل كلاسيكو» بين فريقها ريال مدريد، الشهر المقبل، عادت إدارة نادي برشلونة لإصدار بيان ثانٍ احتل صدر صفحتها الرسمية على شبكة «الإنترنت» كررت فيه التوضيح أنها لم توجه الدعوة إلى شاليط، بل وافقت على طلبه حضور المباراة، معلنة أنها في موازاة ذلك وافقت على طلب السفارة الفلسطينية بالحصول على ثلاث دعوات لحضور السفير الفلسطيني في إسبانيا، موسى عامر عودة، ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، جبريل الرجوب، واللاعب الفلسطيني محمود السرسك، المباراة عينها، في ما يمكن وصفه بمحاولة من النادي الكاتالوني لامتصاص حالة الغضب في الشارع العربي.

بعد إضرابه الشهير عن الطعام لمدة وصلت إلى 100 يوم. وشدد البيان على أن برشلونة «كان وما زال يشكل نقطة للتلاقي، كذلك سعى دائماً إلى المساهمة في إقرار السلام والتفاهم في منطقة الشرق الأوسط». إلا أن مواقع رياضية عدة نقلت عن



رفض الأسير المحرر محمود السرسك زيارة «كامب نو» (أرشيف)

رامى عبده، المدير الإقليمي لمجلس العلاقات الأوروبية - الفلسطينية، قوله إن السرسك رفض قبول الدعوة.

وقال عبده: «تحدثت قبل قليل مع اللاعب الخلووق الصديق محمود السرسك وناقشنا معاً فكرة حضوره لمباراة إل كلاسيكو التي من المقرر أن يستضاف فيها أيضاً الجندي الإسرائيلي شاليط. محمود أكد لي أنه لم يخول أحداً يطلب استضافته وأنه لن يحضر بأي حال من الأحوال تلك المباراة وأنه يرفض الاستضافة ويرفض أن يوجه لكمة لتاريخه النضالي ولآلاف الأسرى بمساواتهم بجنود الاحتلال». وكانت ردود الفعل المنددة لزيارة شاليط ملعب «كامب نو» قد تتالت، حيث قال مسؤول في حركة حماس لوكالة «أسوشيتد برس» إن وسائل الإعلام في قطاع غزة ستقاطع برشلونة.

ورأت «رابطة سجناء غزة»، التابعة لحماس، دعوة شاليط إلى المباراة «محاولة جديدة للتستر على جرائم الصهاينة من خلال الرياضة». وأضافت المنظمة المدافعة عن حقوق السجناء الفلسطينيين في بيان بثته وسائل إعلام عديدة: «كيف لناذ محترم يدعو إلى تعددية الثقافات وتوحد الإنسانية أن يدعو قاتلاً ومجرماً مثل شاليط لتكريمه وإظهار الاحترام له؟».

موندiales

روزنامة مونديال 2014

أقرت اللجنة التنفيذية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» روزنامة نهائيات كأس العالم المقررة في البرازيل عام 2014.

وستقام المباراة الافتتاحية في 12 حزيران في ساو باولو عند الساعة 17,00 بالتوقيت المحلي (22,00 بالتوقيت الأوروبي). أما قرعة النهائيات فستحتضنها كوستا دي ساويف في مدينة باهيا في 6 كانون الأول 2013.



وتقام مباريات الدور الأول في 13,00 و16,00 و17,00 و18,00 و19,00 و21,00 بالتوقيت المحلي. وتنطلق مباريات الدورين ثمن وربع النهائي في تمام الساعة 13,00 و17,00 بالتوقيت المحلي. أما مباراتا نصف النهائي فستقامان عند الساعة 17,00 بالتوقيت المحلي على أن تجري المباراة النهائية في 13 تموز 2014 على الملعب الشهير ماراكانا ابتداءً من الساعة 16,00 بالتوقيت المحلي.

ويراوح فارق التوقيت بين أوروبا والمدن البرازيلية المضيفة بين 6 ساعات (كوبيا ومانوس) و5 ساعات (المدن الأخرى). وهي المرة الأولى التي تقام فيها المباريات في مواعيد مختلفة منذ مونديال الولايات المتحدة عام 1994. وتتخلف مانوس وكوبيا بفارق ساعة عن توقيت العاصمة برازيليا. وحددت اللجنة يوم 19 أيار 2014 موعداً نهائياً لتسلم اللوائح النهائية للاعبين مع فترة راحة إجبارية بين 19 و25 أيار من السنة ذاتها لضمان حصول اللاعبين على اسبوع من الراحة على الأقل قبل الالتحاق بمنتخباتهم الوطنية باستثناء اللاعبين الذين سيشاركون في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

أصداء عالمية

قنبلة في ملعب زينيت عنوانها هالك!

عثر على قنبلة بدائية الصنع في ملعب تدريب فريق زينيت سان بطرسبرغ الروسي وفيها صورة المهاجم البرازيلي هالك. واكتشفت الشرطة خلال فحص القنبلة صورة اللاعب المنضم حديثاً إلى الفريق الروسي وقد كتب عليها «أطردوا هالك!».

وكانت تقارير قد قالت إن عدداً من كبار لاعبي زينيت غير راضين عن اتفاق النادي الروسي الثري أكثر من مئة مليون دولار على التعاقد مع هالك ولاعب الوسط البلجيكي أكسل فيتسل. وقال متحدث باسم النادي: «لا ننفي هذه القصة، لكننا لن نعلق عليها».

بايرن من دون روبن أمام بريمن

سيغيب الجناح الهولندي أريين روبن عن صفوف فريقه بايرن ميونخ في مباراته اليوم أمام مضيفه فيرير بريمن، في المرحلة السادسة من الدوري الألماني لكرة القدم. وتعرض روبن لإصابة عضلية خلال مشاركته في المباراة التي فاز فيها بايرن على فولسبورغ 3-0 الثلاثاء الماضي في «البوندسليغا»، وهو ما حرمه السفر مع الفريق إلى بريمن امس، بحسب ما أعلن النادي البافاري، الذي افاد أيضاً بأن لاعبي خط الوسط توماس مولر والإسباني خافي مارتينيز شقيا من نزلة برد وإصابة عضلية على التوالي.

كرة المضرب

نهائي دورة طوكيو بين رادفانسكا وبتروفا

سارت الأمور طبيعياً من دون إزعاج للمصنفين الأوائل في ربع نهائي دورتي كوالا لمبور وبانكوك، في الوقت الذي تتواجه فيه أنيسكا رادفانسكا مع ناديا بتروفا في نهائي دورة طوكيو

واصل الإسباني دافيد فيرير والارجنتيني خوان مونكو المصنفان، أول وثانياً على التوالي، مسيرتهما في دورة كوالا لمبور الماليزية الدولية لكرة المضرب، البالغة جوائزها 850 ألف دولار، حيث بلغا الدور نصف النهائي. في ربع النهائي، فاز فيرير على الهولندي إيغور سيسلينغ 6-4 و3-6 و6-4، ومونكو على الكندي المغفور فاسيك بوسبيسيل 6-3 و6-4. وبلتقي فيرير في دور الأربعة مع الفرنسي جوليان بينيتو الذي تغلب على الكولومبي اليخاندرو فايا 2-6 و6-2. من جانبه، بلعب مونكو مع الياباني كي نيشيكوري الثالث الذي تغلب على الروسي نيكولاي دافيدنكو 4-6 ثم بالانسحاب.

دورة بانكوك

تاهل الصربي يانكو تيبساريفيتش والفرنسيان ريشار غاسكيه وجيل

سيمون، المصنفون أول وثانياً ورابعاً على التوالي، إلى الدور نصف النهائي لدورة بانكوك الدولية، البالغة قيمة جوائزها 551 ألف دولار. في ربع النهائي، فاز تيبساريفيتش على الإسباني فرناندو فراداسكو الخامس 6-7 و4-6، وغاسكيه على الأسترالي برنارد طوميتش الثامن 6-7 و4-6، وسيمون على مواطنه غايل مونفيس 4-6 و6-1. وبلعب تيبساريفيتش وسيمون في دور الأربعة وستكون المباراة السادسة بين اللاعبين حيث يتفوق الفرنسي بأربعة انتصارات مقابل خسارة واحدة كانت في دور الـ 16 من دورة مدريد في أيار الماضي. من جانبه، يلتقي غاسكيه الكندي ميلوش راونيتش الثالث أو الفنلندي ياركو نيمينن السابع.

دورة طوكيو

ستدافع البولونية أنيسكا رادفانسكا، المصنفة ثالثة، عن لقبها

الفورمولا 1

هاميلتون إلى مرسيدس وبيريز بديلاً له وشوماخر بلا فريق



شوماخر السلف وهاميلتون الخلف (ليو جين - أ ف ب)

مرتبطاً بموافقة هاميلتون على الانضمام إلى الفريق الألماني الذي أكد رسمياً هذا الانتقال في بيان

بطل العالم 7 مرات الذي عاد إلى سباقات الفئة الأولى عام 2010 بعد أن اعتزلها عام 2006، كان

كان أمس يوماً حافلاً في عالم الفورمولا 1، إذ شهد إعلان فريق ماكلارين مرسيدس أن سائقه البريطاني لويس هاميلتون سيتركه في نهاية الموسم الحالي للانتقال إلى «مرسيدس جي بي» بدلاً من الأسطورة ميكائيل شوماخر ما يجعل مصير الأخير في مهب الرشح لأنه سيصبح من دون فريق، ما يرجح إمكانية اعتزاله مجدداً. في المقابل، سيكون السائق المكسيكي سيرجيو بيريز (ساوبر - فيراري حالياً) خلفاً لهاميلتون في ماكلارين بحسب ما أعلن الأخير، مؤكداً الخبر الذي ذكرته صحيفة «بيبل» الألمانية حول أن مرسيدس لن يجدد للأسطورة شوماخر (43 عاماً) وسيستبدله بهاميلتون (27 عاماً).

وكشفت صحيفة «بيبل» أن قرار الاستغناء عن خدمات شوماخر،



3 خواتم

عبادته لنفسه أقوى ممّا كانت وينقل لها هي أزمة الذات.
الرجل لا يفقد نرجسيته بل يحولها من مجون طائش أو تسلط أناني إلى اندحار يعرضه كما لو كان مادة لاستدرار الشفقة أو الدلال. ينتقل من المستبد إلى المسكين المظلوم. يظلّ كيفما فعل هو المحور.
المرأة، مهما بالغت في تضخيم نرجسيته، لا تستمتع بها إن لم يكن لها شريك. هكذا تسقط اللعبة عند أول حلقة من الصدمات التي ستنشئ. المرأة ترضى بشريك في النرجسية لكن الرجل لا يستطيع. لا مكان على هذا العرش لملكين.

نتخيّل عرزالاً على سطح بيت في القرية، لماذا لا نتخيّله ممكناً في السماء؟ بل في مدينة؟
نتخيّل السراح الحرّ في الطبيعة الخضراء، على شطّ البحر، في الغابة، بكأس خمر، بولع جنسي، لماذا لا نتخيّله أيضاً في السماء؟
تميّز لم تصنعه السماء بل نحن.
لا شيء يعطينا الإذن بهذا الحظر، لا دين ولا شريعة. وهو تباخُل من الإنسان واعتياد لعدم النظر إلى فوق.

لم أعرف أعمق من رقّة المرأة. أشبه بأعماق المعبد: فيء البخور وطمانينة كتمان الأسرار. لا فظاظة ولا صفاقة إلا في المسترجلة.
ما تفقده المرأة لحساب حقوقها الجوهريّة يربحه الإنسان فيها وتربحه الأنثى. ما تفقده في حومة السباق على الخشونة ومضاهاة الرجل في الاستهتار بنظافته وشكله وخطابه، تخسره فيها الأنثى ويخسره الإنسان.
لعمق الرجل صدى التهديد. لم أعرف أعمق من رقّة المرأة. لا رقّة في عمق الرجال كرقّة عمق المرأة إلا بين القديسين، أو أولئك الذين كانت أرواحهم تتمنى أن يُخلّقوا بغير جنس.

نأخذ على العاشقين أنانيتهما، اكتفاءهما بحبهما. لا يشعران بمآسي المجتمع: لا حرب ولا وباء، لا فقر ولا أزمة.
صحيح، ولكن ما سبب هذا الشطح عن الواقع؟ وما غايته؟

السبب معروف: للحبّ عالمه وديناه، وفي هذين ينتفي الزمن ومعه وقائعه ولغته.
أمّا غاية الانخراط فهي التعويض عمّا سيليها من ارتطام بالأرض.
عيشوا أيّها العشاق مَطْلَع السحر حتى الثمالة. لا تبقوا شيئاً في الكأس. بعد الصحوة، أقصى ما قد تحظون به من تضميد للجرح هو لقاء جديد. عودة إلى المرّة الأولى. ثم عودة ثم عودة. لا تسلوا عن حاسدي اكتفائكم بذاتكم. لكم أجنحة وتطيرون، كيف يمكن أن يفرح بكم السجناء؟

كان الحافز محض شَبَقٍ عابر، تكون العواطف التمهيدية غيمة صيف، ولا بدّ للمرأة، أيّاً تكن غصتها، من اعتبار الأمر نزوة، لا جدوى من محاسبة الرجل عليها ولا من تقريع نفسها.
والأكثر عدلاً في هذا الإطار أن يكون الاثنان متساويين في الشَبَق وفي روح المغامرة العابرة.

أتظنّ أنّك تمتلك قوّة الحبّ أم ضعفه؟

أقوى ما في النظرة هو ما تقوله لنفسها وليس لك.

رأيت نهايتي عندما شَيَّعْتَنِي نظرة الآخر بتهذيب مبتسم.

«ما من خطّة لجأ إلا أوحتها له نظرة الضحية». (بيار باولو بازوليني)

نترك المفترس يرى كلّ شيء في الشفّاف والشفّاف مُغلّق على نفسه.

ليت جميع المشبعين يصيرون مكبوتين ليحظوا بمثل لُفح عينيك!

في عهد المرئيات تُفّهُ النظر. صارت العين، على قول أحدهم، كالقلم، تلتهم كلّ ما تُلقم.
إلا عين الطفل.
ولو أتخّم.

الحسناء هي الأنثى بعيني طفلٍ جائع.

اعتدّت الحياة وسوف أعتاد الموت ولم أنجح في اعتياد الحبّ.

- لو استطعت أن تصنعي العالم على هواك فماذا تفعلين؟
- أجعلك على الدوام مسحوراً بما أوحيه لا بما أفعله.

جحيماً امرأة هاربة نعيمٍ لمن يلاقها.

الماء للمرأة كالمرأة للمرأة: غلافها الثاني.

ما أعظم القدرة التي تكسر نرجسية الرجل وتوقعه في حبال امرأة! خمس دقائق من غربته عن نرجسيته تفقده رشده، تعميه. لم يكن يتوقّع أن يجد شيئاً يُحبّ أكثر من نفسه. هرطقة وهرطقة مرغوبة! كيف هذا؟! كيف حصل؟!
كان يعيش نفسه جسداً وروحاً. من هي هذه المختلصة المحتلّة؟ روحه كانت غرامه بنفسه، وإذا به تصبح غرامه بامرأة؟
بعد قليل سيحاسبها على هذا. سيدفعها استرجاع



أنسي الحاج

حب [8]

نجهل حقيقة مواقف معشوقات الشعراء. ماذا كانت تفكر أو تقول عبله لعنتره، أو ليلي لقيس، أو بثينة لجميل. هل كانت خولة شقيقة سيف الدولة سعيدة بحبّ المتنبي لها؟ هل «أحست» بهذا الحبّ؟ هل أحبّها أبو الطيّب حقاً؟ نرى غربة مستعصية بين لغتي الجنسين، جسدياً وذهنياً. نعود إلى الشعراء والأدباء والفنّانين والفلاسفة وربما وعلى الأرجح إلى العلماء، نجد، من خلال الوثائق التي هي القصص والأفلام وكتب السيرة، أنّ الفرق في التخاطب بين الجنسين ناجم عن «نوعيّة» الحبّ لدى كلّ منهما، وعن التباين في مفهوم العلاقة.

يفهم كلّ واحد جانباً من الآخر ولا يفهم جوانب. ويحبّ ملمحاً ولا يحبّ ملامح. أكثر من يرتاح هم الأشخاص «الطبيعيون»، لا المأخوذون ولا العباقرة، لا الصوفيون ولا «المتطلّعون». غير الطبيعيين، مهما تكن درجة التناغم بينهم وبين شركائهم، سيظلون وحيدون أو جلاّدين أو ضحايا، وفي كلّ حال غرباء.

نظرة الرجل المعجّب تحمل اشتهاه. نظرة المرأة المشتية تحملها بأسرها.

الشهوانية تأخذ حقوقها، العاطفية تؤخذ. الأولى إذا خسرت في ما بعد، عزاؤها أنّها كسبت في ما قبل، وأحياناً، إذا برّعت، يمدنها العاشق.
المرأة مظلومة في كلّ حال، لكنّ أبواب الشهوانية كثيرة، وعندما تُظلم فبعد أن تكون قد انتقمت سلفاً.

«كلّ دا كان ليه لما شفت عينيه؟» تسأل أغنية محمد عبد الوهاب. لعلّ واحداً من الأسباب أنّه رأى فيهما ما حُفظ حتّى الآن له وحده دون سواه.

تهدي النظرات خبايا الكائن وخفاياه وأسراره إلى الناظر. تهبان إياه روح صاحبتهم وجسدها والشوق الذي لا تعرف أين سيلقي بها... هل تحبّه؟ هل تعني هذه النظرات الثابتة الحارقة أنّها تستغيث؟ هل يتلقّى الناظر الرسالة كما أرادتها ذات العينين؟

في هذه اللحظات كلّ هدية الذات. وستظلّ العينان، عينا تلك اللحظات، تحدّقان إلى الناظر من أعماق غرائزه وذاكرته، وكلّما واجهته نظرات إحداهنّ، وإلى نهاية العمر.

النظرات قربان الأحلام، وهي نفسها الضمير وجهاً وقفاً.

العواطف الجياشة التي يظهرها الرجل للمرأة خلال احتدام رغبته، صادقة أثناءها. قلناها ونكرها: الجنس يأتي معه بحبه. وحبّه نوعٌ من الحبّ، لا شك. المشكلة هي في الخلط بين الأنواع. بين الحوافز والمراحل. قليلة - موجودة ولكن قليلة - حالات الثبات على إظهار العواطف قبل وبعد، وبلا تفاوت. أحياناً تنحبس العواطف بعد تحقيق الرغبة مرحلة تقصر أو تطول، وأحياناً أخرى، إذا